

شهر ولا كل الشهور هو للروح نقاء، وللجسد ظهور



أجهزة الإعلام وضروة إصلاح برامجها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

بلا سراع بتنفيذ
لبنك الاسلامي

... دعا وزير الاوقاف والشئون
لامية راشد الفرخان جميع حكومات
ل. الاسلامية الاسراع فوراً
ب. مشروع البنك الدولي الاسلامي.
يقال الوزير الفرخان ان مؤتمر
مع الاسلامي اللغوي الذي انعقد
القاهرة مؤخرًا اوصى باصدار
سيرة بهذا الخصوص ، واعرب
وزير الفرخان عن امله بان يتجاوب
خوة الاسلام « لهذا النداء حتى
ان هذا البنك من الاسهام في خدمة
ضحايا الاسلامية .

« اليوم »

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الاصلاح الاجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتماع الجمعية
العمومية العادي لجمعية الاصلاح الاجتماعي
لمناقشة التقرير المالي والإداري في الساعة
الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٥ من شعبان
١٣٩٢ هـ الموافق ١٠/٣/١٩٧٢ م في مقر
الجمعية بمنطقة الروضة شارع المغرب .
وعليه يرجى من جميع أعضاء الجمعية
الحضور في الموعد المذكور .

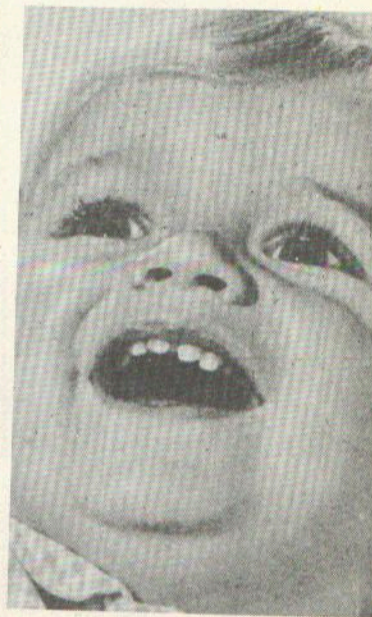
أطفالنا .. ماذا أعددت لهم

اننا - افراد وجماعات - نلاحظون مبالغة أن التربيـة الدينية في مدارسنا من الابتدائي الى الثانوي
لم تحقق بأي مقياس علمي أي قدر مقبول من النجاح . ان كل المواد في هذه المستويات من المدارس لها
متخصصون ، حتى الهوايات من الموسيقى والمسرح والرياضة لها متخصصون .. ولا ينطبق ذلك حتى
الآن على التربية الدينية !!

وننتقل بعد ذلك لنتلمس هنا وهناك من منابع التوجيه ، ومراكز الارشاد
والاشعاع ملاذاً لتربية أطفالنا تربية دينية صحيحة فلا نجد الا غربة الطفل
والشباب ، وشحوب المنهج الديني التربوي ، بينما الغرامير والضجة
والاضواء في أماكن واهداف مختلفة
فمثلاً .. أين هو مكان الطفل في المسجد ؟

ان أطفالنا لا يزالون وهم يتعثرون وسط المصلين ليسوا أكثر من زخارف
صغيرة تائهة ، او فريق من
« الكومبارس » لا يحفل به أحد ، فلا
يخصص له معشول مجالس للدروس ،
ولا تمتد اليه يد حانية واعية بفرصة
التحصيل والافادة .. ان المسجد
نفسه ، الذي هو أول وأعظم مدارس
شعبنا لا تجد فيه الطفولة « صانعة
المستقبل » مكاناً تتنفس فيه بهذوء ،
لقد سمعنا عن مشروع فتح المساجد
لتتقيد البيئة ، والاشعاع فيها بكل
مايقومها وينميها ، ولكن ذلك لا يزال
في سيره السريع على الورق يتحرك
ببطء شديد في الواقع .

ان مسئولية وزارة الاوقاف
ومشيخة الأزهر عن تنشئة الأطفال
في برامج تربية دينية تحت ظلال
المساجد هي من أعظم المسئوليات .
وهي كرسالة لا تقف عند حد التعامل
المباشر معهم ، فهناك الآباء والأمهات
يستطيعون المسجد ان يزودهم بما يحتاجه
أطفالهم منهم من قدوة اسلامية طيبة ،
ورعاية امينة ومستمرة .
بقيت اجهزة الاعلام .. ومن ههنا



انه في نفس الاتجاه نجد ان صحافة
الأطفال الاسبوعية لا تتسع صفحاتها
ولا امكانياتها لمناقشة أمور الدين ،
وكانه ليس في القصص الاسلامي
ما يغري بالقراءة ، وكانه ليس في
المقيدة الاسلامية ما يروى ظمناً
المتطشيين الى المعرفة ، وكانه ليس
للأطفال شأن بالايامان ، اذ يكفيهم من
الدنيا أن تجعلها لهم عالمًا للضحك
والتسلية على ميكي ماوس وتان تان
وغرافير .. وكاننا لا نعدهم لبناء
الوطن الكبير او الجهاد عنه .
وأما التليفزيون فلعله قد نجح في
ان يتفادى مناقشة أمور الاسلام
والعقيدة والايمان للأطفال .. وغنما
يتورط في تقديم بعض التمثيليات
نجدته يقدم نماذج مشوهة وساذجة من
قصص الحث على الفضيلة وتجنب
الرذيلة يقرن فيها العمل بالجسـزاء
المباشر ، وهي صورة لا صلة لها
بالواقع ، ولا سند لها في المنهج
التربوي السليم .

لا يزال أملنا عظيمًا في مبادرات
وزارة الاوقاف .. ومشيخة الأزهر ..
وزارة التربية والتعليم .. ووزارة
الثقافة والاعلام .. وربما كان المسئولون
عن الأبحاث العلمية في التربية الدينية
من ملباننا في كل الجامعات في طليعة
المسؤولين .

دكتور عباس حافظ

أرواح القاهرة ٩/٢٩/١٩٧٢

اجمل واقوى شيء في الوجود
هو الانسان
الطائرة الضخمة والماروخ
عابر القارات والطاقة النووية
والعقل الالكتروني ومركبات
الفضاء .. هذه كلها اشياء
عظيمة .. لكن هذه كلها ليست
الا مجرد تعبيرات عابرة
عن عظمة الانسان ..
الانسان طاقة ضخمة اقوى
من كل هذه التعبيرات واشمل
منها

في احسن تقويم .. وفي اكرم
منزلة وضع الاسلام هذا
الانسان .. واستخلفه الله في
الارض .. وحمله الامانة التي
أبت حملها السموات والارض
والجبال ... ان الانسان في
الحقيقة اعظم كائن خلقه الله
في هذا الوجود وحين يدرك
الانسان ذاته ، ويدرك دوره
والمسئولية الملقاة على عاتقه
ويحمل الامانة المنوطة به
بشجاعة .. في هذه الحال
يتحقق للانسان معناه الحق ..
وتجدر به وظيفة خلافة الله في
الارض .

ان « الانسان » الذي
يتحمل مسئولية الامانة التي
وضعها الله على عاتقه .. هو
« الحلقة المفردة » في عالمنا
الاسلامي .. فبعد ان قدم
الاسلام العظيم نماذج حياة
خالدة على مستوى الامانة ..
يكاد هذا الجيل يقفر من
هذه النماذج .. ويتوه « الانسان »
فيه وسط ضباب كثيف بعيد كل
البعد عن الامانة والخلافة .

ولكى نعود من جديد الى
تبوأ مكاننا كأمة شهيدة على
الناس لا بد لنا من صنع هذا
« الانسان » ... الانسان
النموذج الذي قدمه الاسلام
على امتداد تاريخه .. ان
مصانع كثيرة اجتماعية وتربوية
ونفسية يجب ان تنطلق كلها
وفق الحدود والمناهج الاسلامية
.. لتصنع لنا من جديد هذا
« الانسان » .

وبدون خداع لانفسنا يجب
ان نعترف بان سر مشكلاتنا
وتخلفنا وفشلنا .. سر كل
ذلك ليس شيئاً خارج السر
الوحيد .. سر فشلنا في صنع
ذلك النموذج الاسلامي الحي
« الانسان » !!

شهر ولا كل الشهر هو الروح نقاء والجسد ظهور

لم يبق الا ايام قلائل يستقبل المسلمون ، كل مسلمين شهرا كريما عليهم نظرونه في كل عام وملء وسهم البهجة بمقدمه والفرح لعيش في ايامه ولياليه مع شهر تحبس فيه الانفس شهواتها ولذا نذرها ويذوق جسد فيه آلام الجوع لعطش . فلم يفرح الناس وفيه كل هذه المشاق ؟ لفرحهم اسبابا غير الامتناع الطعام والشراب .

تعالى : « شهر رمضان . انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى وفرقان » فهو شهر كبقية الشهور بل به الله سبحانه وتعالى ول القرآن فيه كما كرمه جود ليلة فيه هي خير من شهر . « تنزل الملائكة روح فيها باذن ربهم من كل سلام هي حتى

لع فجر » . وشهر رمضان لا كبقية شهور فيه يتخلص الانسان اوضاع الارض ويتطلع الى اء السماء . . يترك طعامه رابه . . وينصرف الى بل والتدبر . . يستبطن ين نفسه . . ويغوص في اق روحه يتدبر ويتفكر خلقه . . ولم خلقه . . اين يسير في حياته . . يريد من هذه الحياة . . حقيقة هذا الكون الفسيح في شفافية ووضوح لا مل عنها بحاجة الجسد ولا ينصرف عنها بمشاغل .

ليس مصادفة ان يفرح بمقدم شهر تتعذب فيه ساد بل ان هذا الفرح ليل ما يكن في الانسان قهاج بتغذية الروح وتطلع شباعها وامتاعها . . دليل على ان هذا الانسان

يحتاج دائما الى التوازن بين حاجات جسده وحاجات روحه فاذا طغت حاجات الجسد طوال العام واستشرت وتوطنت تبلبل الانسان ضجرا ووجد راحة نفسه وهناء قلبه في شهر رمضان حيث يعيد التوازن الى كيانه ويربحه من عناء الشقاء الذي جلبه عليه الانصراف الى الشهوات والملذات .

وشهر رمضان يعيد الى الانسان ثقته بنفسه وينبئه الى ان له ارادة قوية عليه الا يتناساها وانه قادر على اخضاع هذا الجسد اذا تهرد . . وقادر على كبح جماح النفس اذا تطاولت . . وقادر على الثبات والصمود اذا امتحن . . وقادر على الوقوف في وجه الباطل اذا طغى وتجبر . . وقادر على الصمود في ساحات الجهاد اذا دعا داعيه .

وشهر رمضان بما فيه من زهد في المتع وانصراف عنها وعكوف على العبادة والتبتل وانصياع لامر الله سبحانه وقرب منه وعيش في ظل رحمته . . يعلم الانسان انه عبد لربه مهمل في دنياه ومهما تطاول في مركزه . . وانه لا يعدو ان يكون امام الله قطرة في بحر هذا الكون الفسيح وهذا العالم الرحب الواسع وانه لن يزيد في ملك الله ولا في عظمته شيئا ان هو آمن واتقى ولا ينقص في ملك الله ولا في عظمته شيئا ان هو جحد وكفر .

ولقد علمنا الله سبحانه وتعالى ان الصيام في هذا الشهر عمل لا ككل الاعمال . . قال تعالى في حديث قدسي : « كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى وأنا اجزي به » ذلك انه عمل خالص لوجهه

خال من الرياء والنفاق . فما يعذب الانسان جسده رياء . ولا يتخلى عن متعة نفاقا . وانما الى الله تتطلع الارواح التي صفاها الصوم ونقاها التبتل .

هكذا ننظر الى هذا الشهر الفضيل . . ننظر اليه على انه شهر الاصلاح والصلاح . . شهر التقوى والفلاح . . شهر الرحمة والرافة . . شهر النقاء والصفاء . . شهر الارادة القوية والعزيمة الماضية شهر الصمود في وجه الباطل والجهاد في سبيل الحق . . فلتفرح امتنا الاسلامية كلها في مشارق الارض ومغاربها بمقدم هذا الشهر . . وليكن شهرا تتنبه فيه النفوس . . وتصحو فيه القلوب . . وتتعاقد فيه الارواح . . ليكن شهر اليقظة والعمل . . شهر تجديد الامل ونبذ القنوط . . شهر مراجعة الحساب القديم في دقة وحذر وبدء حساب جديد على درب جديد خال من النفاق والخداع متمليء بالثقة والوضوح .

ان هذا الشهر شهر الانتصارات الكبرى في التاريخ الاسلامي فيه غزوات وفتوحات . . فيه انتفاضات المسلمين الاعزة الاباة فيه ظهر الحق وزهق الباطل . . فيه تسابق الشهداء يتسهمون روائح الجنة ، ويستنشقون عبقها . اما ان نظل مصرين على انتهاك حرمت هذا الشهر متمردين على فضله وفضائله مصرين على استمرار الحياة الهابطة متعلقين بنفايات الارض متشبثين بحبائل الشيطان . . اما ان نظل كذلك فقد ضل سعيينا . . وسيطر الضياع علينا . . وبقينا كما مهمل يعبث بمصرنا العابثون ويطلهـى

بقضاياتنا سياسة الامم وائمة الكفر والضلال ان نظل على فهمنا المغلوط للحياة الحقيقية في هذا الشهر . . ان نصر على ان رمضان شهر السهرات المحرمة والمظاهر المزخرفة والاطعمة الفاخرة في ليله ناكل ونشرب ونرقص ونصخب وفي نهاره ننام ونسترخي ونستنقل العمل ونثور لانتفه الاسباب متذرعين بضيق النفس الذي يسببه لنا الصوم . . اما ان نظل على فهمنا المغلوط هذا . . فما لانفسنا انتصرنا وانما للشيطان . . وما لمصلحتنا علمنا بل للتفاهة والعفن .

ولئن كان للانسان حاجة في اجازة يطلب فيها الراحة من العناء ويستعد بها لمواصلة العمل بجهد واجتهاد . . ويجدد فيها ما رث من اجهزة بدنه . . ويراب فيها ما كل من اعضاء جسمه . . فان شهر رمضان اجازة يعيد الانسان فيها تقويم نفسه ويشجنها بالخير ويديرها على الاستمرار في حياة متزنة متوافقة .

كما انها اجازة ينطلق فيها الفكر من عقالة حين يصفو الذهن وتنتفح البصيرة فيعيد الانسان النظر الى طريقة حياته ونماذج سلوكه . . ويقدر كل ذلك تقديرا سليما . . ويخطط لما يستقبل من ايام تخطيطا سويا . . فينبذ ما اعتاد من عادات سيئة ويشذب ما علق به من افكار منحرفة . . وينطلق على هدى من ربه متبصررا بالعواقب . . على ضوء تصور صحيح للاله والكون والحياة .

هذه دروس نتعلمها من رمضان ان نحن قدرناه حق وقدره وصنائه صوما حقيقيا . وقضيناه كما يجب ان تقضي شهور الخير والبركة .

الطه الطيبة صدقة

ندعو الناس ، وحين نقوم
اعوجاجهم ، وحين نتكلم في
شان من شئون ديننا الكريم
... فقط : نريد شيئا واحدا من
الطرف الآخر ..

نريد ان يكون هدفه الحق
.. ان يعود الى الحق حين
تبين له معاله .. ان يكون
كذلك على مستوى امانته
الكلمة .. وان يكون اسلوبه
نظيفا .. وان يجعل الحجة
تقرع الحجة .

اما حين ينبري الى القوة ..
حين يهرب من مجال الكلمة
الطيبة .. حين يجرد شتائه
فقط لمقارعتنا .. حين يكون
هذا حاله .. فنحن ملزمون
بالدفاع عن انفسنا ، لان المسلم
الحق .. ليس الحمى المستباح
ولا الكرامة المهذرة .. لكن ،
في هذه الحالة كذلك ، على
المسلم الا يتنازل عن مبادئ
لمجرد الهبوط الى مستوى
الخصم .. فلو فعل هذا ...
لكان خصمه قد انتصر عليه في
الحقيقة .

انا دعاة الى مبدأ .. هذا
المبدأ يتلخص في كلمة واحد
(الاسلام) وليس بيننا وبين
الناس - اصدقاء واعداً -
الا هذه الكلمة الخالدة التي
ختم الله بها رسالاته الى
الارض .

ودائما نحن على استعداد
للصق عن الذين يسيئون
الينا .. اذا عادوا الى الحق
.. وعلى استعداد لمعانقتها
والشد على ايديهم ، ذلك لا
خلاصة دعوتنا .. الرحمة .
الحب .. السلام ، و(الانبياء)
الله بك رجلا خير لك من ح
النعم » (فيها رحمة من الله)
لنت لهم » .

واخيرا
(اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون »)

وفي ديننا مظاهر حيية
تعكس كلها صورة الدعوة
الى الله بالاسلوب الرحيم
المتعالي على العنف والمهاترات
الجدلية ، والتمسح في المبدأ
لتحقيق مآرب خاصة ..

هذه قضية مسلم بها من
قضايا الدعوة الى الله في
ديننا .

وفي القرآن الكريم .. وفي
سيرة الرسول عليه الصلاة
والسلام ، وهو الرحمة المهتدة ،
في هذين المصدرين تدعيم قوى
لمعنى الرحمة والحب حين

الشيخ حسن طنون يرد على مرآة الأمة

وقف فضيلة الشيخ حسن
طنون بعد صلاة الجمعة والقي
كلمة قيمة فند فيها افتراءات
مجلة مرآة الأمة وكذبها عليه
وتزويرها للحقائق .

ولتعلم (مرآة الأمة) ان
ما قام به فضيلة الداعية
الاسلامى الشيخ حسن طنون
انما هو جزء من واجبه لنصرة
الدين حيث انه استنكر كلمات
الكفر والالحاد التي نشرتها
المجلة المذكورة .. وضم صوته
الى اصوات الاستنكار الشعبي
الذي تصدى لمجلة المرأة .

وقد كان لكلمة فضيلة
الشيخ ابلغ الاثر في نفوس
الحاضرين .. وان المجتمع اذ
تحى فضيلة الشيخ وشكره
على جهوده الاسلامية لترجو
من المسؤولين ان يضربوا
بشدة على من يتهم على
الخالق عز وجل ويتعرض
للعلماء ودعاة الاسلام .

سقطت مرآة الأمة مرة أخرى.. فقدفت المؤمنين بعد قذف المقدسات

نفضب .. ولكنها غضبة لله لا
نخشى فيها لومة لائم .. وانه
لن الواجب ان يفضب المسلم
ويثور حين يعلن الالحاد
والكفر بالله وبمقدسات
المسلمين في بلادهم وعلى
صفحات صحفهم .. والا فان
الزنادقة والملاحدة سوف
يتجراون على اكثر من ذلك ..
ولن يردعهم الا قوة تماسك
المسلمين وثورتهم في وجوههم
والضرب على ايديهم بقسوة
وقوة .. وفي التاريخ لنا عبرة
وفي احداث امتنا لنا عظات .

وهكذا اخذتها العزة بالائم
وقد المسؤولون فيها صوابهم
واخذوا بهستيرية
يتجهمون على كل الناس فلا
عالم من افتراءاتهم سلم ولا
وزير الاوقاف ولا وكيل وزارته
.. ولا كبار المسؤولين .. انها
اساليب لا يمكن ان تصدر الا
عن متجرف .. ولقد كان
اخرى بمجلة المرأة ان تثوب الى
رشدنا وتحاسب نفسها وتعتذر
عما بدر منها وتشكر من
نهجها .. لا ان يفقدها وقوف
المسلمين في المساجد والمنتديات
مدافعين عن دينهم متصددين
لمن يسفه هذا الدين ، يفقدها
هذا صوابها .. فتلجا الى هذا
الاسلوب التخريبي الرخيص

ولتعلم مجلة المرأة والقائمون
عليها ان دعاة الاسلام وكل
المسلمين سوف لن يسكتوا
عن كل وقح معتوه يحاول
النيل من عقيدتهم ومقدساتهم .

بعيدا عن الانفعالات ...
ر منقادين الى ردود فعل
تية .. ودون افتعال
بارك دعائية .. نقول : لقد
سقطت المرأة سقطة اخرى .
ما كانت لتفعل لو كان القائمون
بها يدركون خطاهم الفاضح
دركون ردود الفعل عند
سلمين الذين لا يمكن ان
سكتوا على التهم على
بارى جل جلاله وعلى دينهم
مقدساتهم .

كانت سقطتها الاولى حين
رضت على صفحاتها كفرا
ريحا وتهجما وقحا على
ب العزة ومقدسات المسلمين
.. وهو عمل لا يمكن تبريره
عالم ولا يمكن تبرئة المسؤولين
ن تحرير مجلة المرأة من اثمه
سقطت المرأة سقطتها الثانية
ردت على من آلمهم ان ينشر
لناس الكفر ردا قبيحا وتناولت
لرجال الذين ثاروا في وجهه
عوة الالحاد العلنية بالتشم
السباب وحولت المعركة الى
فصومات شخصية واخذت
نهز وتلمز في اعراض الناس
يتلفق الاتهامات وتزور الاخبار
والكذب كما يحلو لها للنيل من
الذين وقفوا في وجه الضلال
والانحراف .

ونحن لا نريد ان نذهب مع
مجلة المرأة مذهبها في القبح
والتجريح فليست مهمتنا تجريح
الناس وتتبع عوراتهم ولا نريد
ان نخرج عن موضوعنا الذي
من اجله ثرنا ولقدسيتنه
غضبنا .. فما لاشخاصنا

إن اسلا تملأ عجب بأقدار البشر

أحدى الصحف اعتبرت
للأمم المتحدة حكمه فيما
عمت أنه روى عنه قوله
أسيره سلطان الأتراك وكان
عور
« انني لا اهزأ بشقائقك :
لكنني لم اتمالك نفسي من
الضحك عندما فكرت كيف
تلاعب الله بأقدار البشر ..
يسلم زمام الممالك الى اعرج
ثلي واعور مثلك ! »
وتعلق المجلة بقولها :
« حكمة قالها تيمورلنك »
قدمها الى الشعب العربي
بتولي اهداءها الى
الحكام .. »

وواضح ان التسليم بمثل
هذا البهتان واعتباره حكمة
امر تعالى الله سبحانه عنه
علوا كبيرا .. لان الله لا
يتلاعب بأقدار البشر وانما
يصرف الامور وفق ارادته
ومشيئته لحكمة يعلمها هو
وتغيب عن ذهن الانسان
المحدود التفكير وقد اقتضت
سنة الله التي يجريها على
خلقه ان يعاقب عباده المقصرين
حين تنتفي فيهم المعاصي
ويستشري الظلم بتسليط
اعدائهم عليهم فينالون منهم
وهذه شواهد التاريخ القديم
والحديث تنطق بذلك .

خدمة من نشر الصور العارية !

الا تشجيع لهذا الاتجاه
المحرف .
لذا نطالب ادارة الرقابة في
وزارة الاعلام بردع وقمع
هذا الاتجاه المحرف ووضع حد
لنشر مثل هذه الصور .

تنشر بعض الصحف ما بين
حين والحين على صفحاتها
من الصور الجنسية الفاضحة
بما حياء ولا وأزع من ضمير
لا اهتمام بخلق .
ومما تجدر الإشارة اليه ان
حيفة يومية نشرت على
فحاتها صور لامرأة شبه
رية .

ان هذه الصورة لا تتفق مع
ن الدولة ولا تتفق ودستورها
مع قانون المطبوعات .
فاين ادارة الرقابة في وزارة
علام ؟
ولصلحة من تنشر هذه
سورة وامثالها ؟

ابناؤنا في غنى عنها ..
بناتنا لسن في حاجة الى
ماهدة مثل هذه الصورة ..
ان الامر جد خطير وترك
بور بهذه الصورة ما هو

نشرت الصحف المحلية ان
وزارة الاعلام ستفتح قريبا
معهدا للدراسات الموسيقية في
الكويت .
كما نتمنى من وزارة الاعلام
ان تزف البشائر لمواطنيها بقرب
امتناح معهد للتكنولوجيا
الحديثة ينتقل فيه أبناء الكويت
اسرار الذرة وصناعة الصواريخ

والعلوم العسكرية .
فنحن في حاجة ماسة الى
علوم نافعة لا الى موسيقى
ولهو وضياح لطاقت شباينا
واهذار لجهود ابناؤنا .
ان هذه الجهود وتلك
الطاقات يجب ان توجه الى
عمل نافع يخدم الامة وينهض
بها خطوات الى الامام لا ان

أمير البلاد يعود الى أرض الوطن



عاد الى أرض الوطن قبل
ايام أمير البلاد المفدى قادما من
بيروت بعد ان أمضى فترة من
الراحة والاستجمام في ربوع
لبنان

فاهلا به في حله وترحاله .
هذا وقد وصل بمعيته
مستشاره الخاص الشيخ
عبدالله الجابر الصباح .

ماذا تجني أرام من فتح معهد للدراسات الموسيقية !

يعيدها الى حياة التيه والضياح
فاليهود يشيدون مصانع
حربية ومعاهد عسكرية ونحن
ننشئ معاهد للموسيقى واللها
المطلوب منا ان نطرح كل
ذلك اللها ونودع حياة التيه
والضياح ونفكر بعقلية علمية
جديدة لتسترد حقوقا ضائعة
وارضا مفتصبة والا فلنعمد
انفسنا لضياح اراض جديدة .

الطلبة يشكرون جمعية الاصلاح الاجتماعي

● السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم
أرسل لكم رسالتي هذه
شكرا وتقديرا لكم على ما
بذلتموه من تقديم الخير
والمعونة لابنائكم الطلبة سواء
طلبة التقوية او طلبة الدور
الثاني في جميع المراحل . ولكم
عند الله حسن الثواب .
كما يسرني ان ابلي حضرتكم
انني كنت احد الطلبة المنتسبين
لجمعيةكم الموقرة خلال فترة
الصيف حيث كان عندي دورتان
في الرياضيات وانني شاكر لكم
هذا الصنيع حيث وفقني الله
وانتقلت الى الصف الثالث
الثانوي وكل ذلك برعاية
الله ثم برعايتكم ومجهود
التواضع .. حيث انكم وفرتم
لنا المكان والمدرسين الأكفاء
القادرين في مادتهم . وقد
فعلتم هذا كله من اجل الله
ومرضاته وهذا ما تشكرون
عليه ولكم عند الله الثواب .
ادامكم الله ذخرا للطلبة
ووفقكم الله لهدفكم النبيل
وسدد خطاكم على طريق
الحق واليقين .

ابنكم البار
محمد عصام

كان لدورة التقوية التي
متها جمعية الاصلاح
اجتماعي خلال فترة الصيف
في الاثر في نفوس الطلاب
نتركين فيها واولياء امورهم
سعة خاصة .

وبعد ان ادوا امتحانات
دور الثاني ونجح الكثيرون
هم .. زار مقر الجمعية
ض اولياء امور الطلاب
دموا شكرهم الجزيل لما
بت به الجمعية من عناية
هتياهم بآبائهم كما اتصل
ونيا بعض الطلاب واولياء
مور وارسلوا عدة رسائل
كر للجمعية على جهودها
هذا المجال .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي
د ان تشكر الجميع وتوضح
ها ستعمل ان شاء الله
ر استطاعتها على خدمة
ماء مجتمعنا ضارعة الى الله
، يسدد خطى الجميع لما فيه
خير . ومن الجدير بالذكر ان
سروقات دورة التقوية بلغت
مدة شهرين ثلاثا الان
ضمسائة دينار اما مراكز
نفيظ القرآن فبلغت مصروفاتها
بعة الاف وخمسائة دينار .
وننشر فيما يلي احدي
سائل الطلبة التي تلقتها
جمعية :

مكتبة وزارة التربية بلا تكييف

دعوة الطلاب
للانتساب للنادية العلمية

حين تدفعك ظروفك الى
الذهاب الى مكتبة وزارة التربية
« بالصاحبة » فتأهب نفسيا
وجسديا لتلقى نصيحتك من
جسيم الرطوبة والحر المنتشرين
في المكتبة .. ان الانتساب
الرقيق التي يقابلها بها ابناء
المكتبة .. او المعاملة الطيبة
التي يعاملونك بها .. ان هذه
او تلك لن تحميك من الحرارة
والرطوبة .. فالطبيعة ..
تحتاج الى « مكيف » لكن
المكتبة الزاخرة بعشرات الالاف
من الكتب .. تخلو حتى من
مكيف واحد .. ربما تكون
وزارة التربية فقيرة .. فلتقدم
وزارة الاوقاف نورا للمعلم
بمكيف .. وربما تكون وزارة
الاوقاف فقيرة .. فليقدم بعض
الخبرين في الكويت — وهم
كثيرون — بمكيف او اكثر .
يا وزارة التربية يا وزارة
الاوقاف يا محسنون : نحن
طلاب العلم ورجال المستقبل ..
نناشدكم : مكيف لله !!

الدعوة الى مراكز أبحاث متقدمة في الوطن العربي

دعا المدير العام للصندوق الكويتي
للتنمية الاقتصادية العربية عبداللطيف

ندوة تلوث البيئة

اقامت ندوة وزارة الصحة حول
« تلوث البيئة » ، وقد حضرها عدد
كبير من التخصصين ودارت فيها
مناقشات جادة وموضوعية ، وقد
دعي كثير من الصحافيين ومندوبي
الاجلات الى الندوة .. وكان مندوب
المجتمع ضمن المدعوين ، وفي العدد
القادم — بان الله — يطالع القراء
تحقيقا عن الندوة كنه مندوب المجتمع .

رد على رد

في العدد القادم ننشر للقراء رد
الاستاذ عبد الحليم خفاجي على
الملاحظات التي ابداهها الاستاذ
عبد الرحيم عبد الخلاق حول
مقال في فريضة القصاص كان
الاستاذ خفاجي قد نشرها في
اعداد سابقة .

اعتذار

الاخت صبيحة الشطي هي صاحبة
قال « دعوة الانبياء طريق الدعاة الى
الله » المنشور في عدد « المجتمع »
لماضي في الصفحتين ١٤ و ١٥ وقد وقع
لقال سهوا باسم اخر مختلف ، لذلك
قدم للاخت هذا الاعتذار .

الحمد الى ايجاد مراكز ابحاث متقدمة
في الوطن العربي لمساعدة العرب في
اتقان العلم الحديث والتكنولوجيا .
وابلي السيد الحمد اجتماعا
للرابطة العربية الامريكية للتجارة
والصناعة ان مثل هذه المراكز ستكون
قادرة على تزويد الاقطار العربية
بالكوادر الفنية المطلوبة واعطائهم
صورة افضل عن المشاكل الكبرى التي
تواجه الاقطار النامية .

وقال ان الصندوق الكويتي بدأ بوضع
خطة لاقامة معهد ابحاث بهدف خدمة
التكامل الاقتصادي العربي .
واستعرض المدير العام للصندوق
الكويتي للتنمية العربية تطور الصندوق
واهدافه خلال السنوات العشر التي
مرت على تأسيسه .

أجهزة الإعلام وضرورة إصلاح برامجها

الإذاعة من وسائل الإعلام الهامة التي لها دورها الخطير في التوجيه والتوعية وفي رفع مستوى الأمة العلمي والأدبي الخلقى إذا قام عليها أناس كفء يقدرون المسؤولية يضعون نصب أعينهم مصلحة وطنهم والحرص على توجيه أجيال توجيها سليما هادفا دروسا وأعبا .

والخطر الخطر تسليم مثل هذه الوسائل الإعلامية المهمة لغير أهلها لا يقدر على المسؤولية ولا ستهدفون الخير والتوجيه سليم . بل يخضعون ذلك يولهم التثنية ويسرون سراً عتوانيا منخبطين في رامج تلك الوسيلة الإعلامية حساسة . وعندئذ تقع لكثرة وتكون الأجيال ضحية رجيح خاطيء وأفكار ليس لها ن ضوابط الخير ما يقودها دراك المسؤولية .

هذا بصورة عامة . أما ندنا في الكويت فالتا نقدم نصح قبل ان تحل الكارثة يسفعل الداء . ومن تتبنا رامج الإذاعة وما يث فيها الكويت نرى انها بامس حاجة للإصلاح الفوري رامجها . . ومما تبته خلال سعت البث الطويلة .

ولكي نعطي القارئ صورة اضحه فالتا بضع امامه بامج يوم كامل لاداعتنا لرى ها ما بقصده . . يرى فيها ها تبث على مسامع المواطنين اليوم الواحد زهاء ١٠٠ اغنية متفرق من وقت الإذاعة ١٢ ساعة ومن ميزانيتها اكثرها . ومعظم هذه الاغاني غزل نرام وخداع وتاوهمات نهداث وكلام اجوف يهبط لستوى ويعطى صورة سيئة ما وصلنا اليه وعن مدى وعنا في هذه التفاهات التي سوق الشباب لمستوى هابط السماع والتفكير .

ولا يجد المطلع على برامج الإذاعة من الأشياء المفيدة الا النزر القليل والقليل جدا . . فقد اعطيت المسلسلات والقصص الغريبة الحظ الاوفر وهذه بحد ذاتها تافهة وليس فيها من التوجيه بل على العكس فيها الدس كل الدس . ونجد العناية التامة في برامج ما يطلبه المستمعون . . ومن هم المستمعون المعنيون في هذه البرامج ؟ انهم مراهقون من الجنسين . . وتجد ما يطلبونه من الاغاني هو الشيء الرخيص الوضع الذي يقودهم الى اشياء خطيرة هابطة . فهل هذا هو السر الصحيح؟! ولكن عمليين في الانتقاد . . ولنطرح الشيء البديل :

١ - حبذا لو أخذت الإذاعة من تاريخنا الاسلامي ومن قصصه المفيدة وعبره الرائدة . . بدل تلك المسلسلات والقصص الاجنبية . .

٢ - وحبذا لو اتحنا المجال للتعريف بالشخصيات الاسلامية في الصدر الاسلامي وتاريخها وجهادها ومواقفها .

٣ - الفتوحات الاسلامية . ٤ - حلقات في التوجيه والدعوة للعقيدة الاسلامية لنحمي اجيالنا من المبادئ الهدامة الوافدة .

٥ - احاديث مختارة من الاحاديث النبوية الشريفة لتتاح للأجيال معرفة شيء عن دينهم .

٦ - ندوات ثقافية وعلمية هادفة .

٧ - برامج عن المجازات العلمية والمخترعات الحديثة في العالم

٨ - برامج عما يدور ويحدث في العالم العربي .

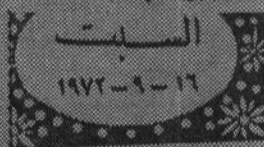
٩ - اقوال الصحف العالمية عما يدور في منطقتنا العربية .

١٠ - برنامج عن العالم الاسلامي واحوال المسلمين في

العالم .
١١ - برنامج رياضي .
١٢ - برنامج اقتصادي يتضمن احصائيات عن التجارة المحلية والعالمية .
١٣ - مسرحيات اسلامية واجتماعية توجيهية هادفة .
١٤ - برنامج يكشف مخططات الاعداء .

هذه بعض البرامج المقترحة التي نتوخى فيها الخير للكويت . . ويكفينا انسياقا وراء التقليد الاعمى لبعض الاذاعات التي اغرقت مستمعيها بالتفاهات والمستوى الهابط فيما تبته وفي الموضوعات حتى في احر ج الاوقات .

الساعة	الايام العادية
٥:٢٥	افتتاح الإذاعة
٥:٣٠	القرآن الكريم
٦:٠٠	نشرة الأخبار الأولى
٦:١٥	حديث الصباح
٦:٢٠	اغنية
٦:٣٠	قراءة البرنامج
٦:٣٢	برنامج صباح النور
٦:٤٨	غناء
٧:٠٠	موجز الأنباء
٧:٠٥	هبة على طرق الصباح
٧:١٠	غناء
٧:٢٠	دقائق مع الموسيقى
٧:٤٠	غناء
٨:٠٠	نشرة الأخبار الثانية
٨:١٥	غناء
٩:٠٠	عالم الأسرة
٩:٢٠	زاوية ما يطلبه المستمعون
١٠:٣٠	موجز الأنباء



٥:٢٥	موجز الأنباء
٥:٣٠	فتح الزاوية
٦:٠٠	برنامج يوم
٦:١٥	وايد وايد - مصطفى احمد
٦:٢٠	يا اهل الحبيب - نجاح سلام
٦:٣٠	الطائرة - لوليم السعد

ولنضع نصب أعيننا ان اقطار اسلامية لها من دينها وتراثها ما لو اتبعته وسائل الاعلام لنهضت وارتفعت مستواها واسهمت في توجيه الاجيال توجيها سليما يقوده الى العزة والسؤدد ويشده الى ماضيهم المجيد ويصهره بواقعهم المؤلم الذي يتربع فيه تنذاز الافاق على اجزاء غالبية من اوطانهم . . ولنتخذ من وسائل الاعلام منطلقا يحفز الشباب على الاخذ بالثبات واسترداد الحقوق المسلوبة . . ونامل ان تستفيد وسائل الاعلام من التجربة المرة التي مرت بها امثنا من تزييف للحقائق وتصوير الهزائم انتصارا .

وكلامنا عن الإذاعة ليس معناه التفاضي عن خطورة التلفزيون . . الذي هو الآخر اشد حاجة للإصلاح الجذري واعادة النظر في برامجها لما له من دور خطير في توجيه الاجيال .

لنعمد الى رجال اكفأ ذوي خلق ودين لتسلم المراكز والمناصب الاعلامية الحساسة . . وان المسؤولية بين يدي الله كبيرة على المرطمين والمقصرين .

١١:٢٨	انجيل
١١:٢٢	الانجيل
١١:٤٣	نعم وموسيقى
١٢:٠٠	احلام الشباب - يحيى احمد
١٢:٠٥	اراي يا نرام - هدى زايد
١٢:١٥	قراءة البرنامج
١٢:١٨	جيتك انت - ابو بكر سالم
١٢:٢٠	علاء الفوى - مهابيري
١٢:٢٢	ليل الشوق - فريد الشافعي
١٢:٢٥	سليمه يا سليمه - فرقة الانشاد
١٢:٢٨	نسوي يا يحيى - عبد المحسن الهنا
١٢:٣٠	نشرة الأخبار الثالثة
١٢:٣٥	اسمرت والورد - احمد عبد الكريم
١٢:٣٨	جمال الدنيا - فايدة كفل
١٢:٤٠	عالم التجارة والصناعة
١٢:٤٥	رسالة غنائية صباح فخري
١٢:٥٠	تلاسيم قانون ومذاهب زمن زيمان والقرابة بين وماليسلا الهلاليارينا
١٢:٥٥	دنيا ودنيا
١٣:٠٠	من افان الخليج والجزيرة العربية
١٣:٠٥	قالت لي ليش - احمد قاسم
١٣:١٠	ذكرى - سيد ابراهيم
١٣:١٥	صوت يقول انو مطلق - عبد الله احمد
١٣:٢٠	عزلات عزى المحبوب - عثمان السعد
١٣:٢٥	الانبات الاولى
١٣:٣٠	انجيل
١٣:٣٥	اذان النصر
١٣:٤٠	عرف فخره
١٣:٤٥	ابو غنانه - طروب
١٣:٥٠	الفوى - عزى - حسان الساجر
١٣:٥٥	الامل - عزى
١٤:٠٠	عند برنامجنا
١٤:٠٥	موجز الأنباء
١٤:١٠	طيف الاحبة - عبد الكريم عبد القادر
١٤:١٥	النموه القاترية

الدكتور محمد ناصر يقول: ان اسرائيل ارتكبت هذا رهاب ابتداء ، منطلقة من سجية ارامية .
الاستاذ كسمان سينغودي ميجو القانوني يقول : العمل
دائي الذي قام به الفلسطينيين في ميونخ ليس
هابا .

وصحيفة (ابدى) التي تصدر في « جاكركا » تقول :
للعالم ان يصم اعمال الفدائيين بانها اجرامية ،
كن عليه ان يحسب حسابها حتى تعاد الى الفلسطينيين
توقعهم) .

صدى عملية ميونخ في أندونيسيا

ثقفوا وفي أي وقت ، حتى في
تل ابيب نفسها دون مبالاة
بالموت .
وللعالم ان يصف هذه الاعمال
بانها اجرامية ، ولكن عليه ان
يأخذ حسابها ، حتى تعاد الى
الفلسطينيين حقوقهم .
واذاعت اذاعة لندن في
٩/٨ الجاري ان الفدائيين
العرب الفلسطينيين من
جهاة « سبتمبر الاسود »
الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن
احتجاز الرهائن الاسرائيليين
في ميونخ ، قد هددوا بالانتقام
من المانيا الغربية نفسها ، الا
اذا تم اطلاق سراح (ارهابيهم)
الثلاثة واعيدت جثث قتلاهم الى
احد الاقطار العربية .

وهكذا يتضح من متابعة هذه
الانواع الثلاثة من الانبياء
والتعليقات على الحادث ، انه
موجة واحدة في تيار مد سياسي
طويل ، ولن يكون بالمستطاع
اكتناه حقيقته وتقييمه اذا ما
فصل عن مكانه في هذا المد
الطويل الذي اندأحت دوائره
من وقت طويل ايضا .
والعالم يسوده حاليا رأي
عام ينشبت بمظاهر الاستنكار
والتنديد بوحشية العمل الدامي
الخالى من كل قيم الانسانية ،
الذي قام به فدائيو العرب
الفلسطينيون في مدينة الالعاب
الاولبية ، ونحن ايضا منجرفون
في هذا التيار .
وارهاب ميونخ هذا انما هو
في حقيقته موجة واحدة في تيار
مد الارهاب الطويل ، ارهاب اثر

نشرت صحيفة « ابدى » التي
صدر بجاكرتا والتي تعتبر
ثمة للرأي العام الاسلامي
اندونيسيا ، مقالا افتتاحيا
لعنوان المذكور اعلاه ، في
نדהا الصادر يوم السبت ٩
بتمبر الحالي ، وسطعتعليقات
مجلات الصحف المحلية على
ادث ميونخ .. ننشر فيما
ي ترجمته :
« وجهت حكومة الولايات
تحدة الامريكية في ٦ سبتمبر
١٩٧٢ نداء لاتخاذ اجراءات
على مستوى دولي لصد
بتمايلات عودة قيام العرب
تطرفين بهجوم جديد على
يق اسرائيل في الالعاب
ولبية بمدينة ميونخ .

وقد صرح وزير الخارجية
ميركي وليم روجرز بعدم
إبائه للرئيس نيكسون ، بأن
ولايات المتحدة على استعداد
قيام باجراءات مشددة بالاشتراك
مع دول العالم الاخرى ، وقد
رحلت مصادر البيت الابيض
ن الرئيس نيكسون قد اصدر
ره الى وزير خارجيته للاتصال
دول الاخرى من أجل
ياغة الخطوات المشتركة
تولية للتغلب على احتمالات
رار الهجوم المشار اليه .

بينما كتبت صحيفة « الاجبشيان
ازيت » القاهرية في نفس
وقت مقالا ذكرت فيه « ان
يوم ميونخ ليس الا حلقة
سلسلة مخططاتهم » اي
دائيين » وانهم قرروا انهم
يهاجمون اعداءهم حيثما

ارهاب لا ينقطع له سبيل ، الا
بعد ان يتحقق ما قالت عنه
(الاجبشيان جازيت) اعادة
حقوق العرب الفلسطينيين التي
اهتصمتها واغتصبتها اسرائيل
وقد اعربت الولايات المتحدة
الامريكية عن استعدادها التام
لاتخاذ الاجراءات المشددة ضد
عرب فلسطين المتطرفين . وهذه
الولايات المتحدة الامريكية قد
اتخذت بالفعل هذه الاجراءات
من قديم ضد عرب فلسطين ،
بمساعدهتها لليهود الصهاينة
الاسرائيليين ، الذين مارسوا
الارهاب الجماعي الشامل ضد
عرب فلسطين منذ عشرات
السنين .

ونجد في واقع الامر ان
سياسي الولايات المتحدة
الامريكية يدافعون عن الارهاب
اليهودي الصهيوني ، وعلى
رأسهم هاري ترومان وليندون

جونسون ويوجين مكارثي
ونيلسون ورتشارد نيكسون
وهيوبرت همفري وثلاثي
كينيدي جون وروبرت وادوارد
كيندي . وقد وجه الى سياسة
الارهاب اليهودي الصهيوني
الذي يتم توجيهها وتمويلها من
امريكا ، نقد شديد من قبل
الكثير من الكتاب النابهين امثال
جيمس فيرون (النيو يورك
تايمز) وميتشل ادامز (المانستر
جارديان) وجون كولبي
(الركيستان ساينس مونيتور)
وجورج ويلر (تشيكاغو دايلي
نيوز سرفيس) ودافيد هولدن

« لندن صنداي تايمز » ورولاندا
ايفانز وروبرت نوفاك وغيرهم .
وقد اثبت تاريخ امريكا في
هذا القرن العشرين ان كل
مرشحي الرئاسة فيها ، وخاصة
في ساعات الحملات الانتخابية ،
يصرحون دائما ويبدون تشجيعهم
للصهيونية واسرائيل ، وبذلك
ينال المرشح تأييد الخمسة
ملايين يهودي امريكي . ولا
يتخرج السياسة الامريكيون من
بيع انفسهم ليهود امريكا من
اجل الحصول على الارباح ،
وبخاصة من اجل الفوز في
انتخابات الرئاسة ، ولا يستطيع
الرئيس نيكسون ان يشذ عن
هذا الامر وينحلي عن الاستفادة
من هذه التقاليد الموروثة في
انتخابات الرئاسة التي اصبحت
على الابواب الان .

ويبدو ان الخمسة ملايين
يهودي امريكي قد اضافوا الى
الوصايا العشر وصية جديدة
هي الوصية الحادية عشرة ،
مؤداها (لاتنقذ اسرائيل ولا
الشعب اليهودي) .

كل هذه الحقائق يجب ان
تؤخذ بعين الاعتبار في السياسة
الصارمة التي سيتخذها الرئيس
نيكسون ضد فدائيي عرب
فلسطين . ويبدو ان نيكسون
يريد ان يقوم بدور بطل مقاومة
الارهاب . - كما يدعى - ولكن
العالم يعلم ان نيكسون هذا
الذي سيقترش للرئاسة في
الانتخابات المقبلة وشيكا ، له
مصالح شخصية مباشرة
لا تختلف عن مصالح اسلافه
من رؤساء الولايات المتحدة
الامريكية السابقون .

ان مشكلة « ميونخ » يجب
ان يتتبع المحققون فيها مصادره
الاولى وهذه المصادر الاولى
هي امريكا وبريطانيا وغيرهم
من الموجهين الفعليين للارهاب
الجماعي الذي مارسه اليهود
الصهيونيون تجاه مليوني عربي
طردوا منذ عشرات السنين
من ديارهم .

نشر بصحيفة « ابدى » الصادرة
يوم السبت ٩ سبتمبر سنة
١٩٧٢

محمد ناصر

ارهاب ... وارهاب مضاد

نشرت صحيفة « ابدى »
بعدها الصادر يوم الاثنين
١٨ سبتمبر تحت هذا العنوان
مقالا للدكتور محمد ناصر
نترجمه فيما يلي :

« تزداد الاوضاع في
الشرق الاوسط في الاونة

لاخيرة توترا . وصحف الغرب كل وسائلها الاعلامية منهكة ، تصوير حادث ميونيخ كإرهاب ، ب ان يشجب .
والارهاب هو التعسف القتل الذي يمارس تجاه من يملك وسائل الدفاع عن نفسه .

وليس ما حدث بميوينخ بهطار اللد وغيرها إرهابا مارس ضد ابرياء مستضعفين . ومن الطبيعي جدا اذا امرنا الاحساس بالاسى ونحن ذكر ما لقوه من «ارهاب» سبحوا بسببه هم وذووهم حياهم . ولتتجر مشاعر تسانية التي يجب ان تثار ولكن أين هي مشاعر تسانية التي يجب ان تثار اء ضحايا وحشية إرهاب صهيونيين التي مارسوها مع سكان فلسطين العرب ستضعفين مدة عشرين عاما الى الان ؟

ماهو ذنب سكان دير ياسين لبرية وحيفا وسلمة وبيت ين ويافا وبيسان والقدس يرها سنة ١٩٤٨ حين واقتتلا وطورد المتبقون بم من ديارهم ، مستخدمة دهم الاسلحة العصرية تاكة ومنها دبابات سنطوريون هذا ارهاب اقترفته اسرائيل داء ، منطلقة من سجية قابية .

ثم ما ذنب سكان فلسطين سليين الذين يتقيأون الان ظلال نيام البالية المهترئة والمنتثرة وهاد الاردن وسوريا ولبنان يرها ؟

ان كل ما اقترفوه من ذنب هو م ولدوا في بقعة ارض اسبها طين يحرس الصهانية على بامها والسيطرة عليها . كل ذنبهم انهم عاجزون عن اية انفسهم والذود عن هم واوطانهم .

كل ذنبهم انهم آمنوا بالامم حدة وركنوا الى اناس هم سيدافعون عنهم بينما في الواقع متأرون عليهم بذلك راحوا ضحية الارهاب وتعذاده . ليس احد عشر صا كضحايا ميونيخ . ولا ثة وعشرين كضحايا مطار ولا الفا او الفين . ولكن ن ونصف مليون ، سيتزايد هم كلما حلا لاسرائيل سع في الاراضي .

ين هي مشاعر الانسانية ، يجب ان تضفى على ايا مخيمات اللاجئين في

نهر البارد والرافد بلبنان وسوريا الذين قصفتهم اسرائيل بطائرات « السكاي هوك » . انهم عاجزون فراحوا ضحية الارهاب .

قرار مجلس الامن الذي يقضي بوجوب ايقاف هذا الارهاب قد اجهضه « فيتو » حكومة نيكسون التي تحس بمسبب حاجتها الان الى اصوات الناخبين اليهود الامريكيين في الانتخابات العامة القادمة وشيكا .

متى ياترى سينتهي هذا الارهاب والارهاب المضاد ؟ طالما بقي موقف « اللارحرب واللاسلم » مستمرا في الشرق الاوسط ، حيث تتكن اسرائيل في غصونه ان تمارس عدوانها وتوسعها وتدعم استثمارها العنصري على فلسطين . . . وطالما ظلت مخيمات اللاجئين المواليد الجدد من الذكور والاناث الذين ينشأون ويترعرعون في اجواء الانهزامية والكرامة المهذرة والاحساس بالنقمة المكوتة ، فان العالم لا بد وان يفاجأ بين الحين والآخر بها يطيب للبعض تسميته بالارهاب وطالما ظل الوضع مستمرا على ما هو عليه ، سلم متعذر وحرب ممتعة ، فان الارهاب والارهاب المضاد سيحل محل الحرب .

نشرت هذا المقال صحيفة « ابدى » في عددها الصادر يوم الاثنين ١٨ سبتمبر سنة ١٩٧٢

الاستاذ كسمان سينغودى ميجو القانوني :

العمل الفدائي الذي قام به فدائيو فلسطين في ميونيخ ليس ارهابا

جاكرتا في ١٦ سبتمبر سنة ١٩٧٢ « ابدى »

البروفيسور كسمان سينغودى ميجو القانوني

واحد من رجال القانون المسلمين واحد اساطين القانون في اندونيسيا واستاذ القانون العام في عدد من الجامعات باندونيسيا ، واول نائب عام في اندونيسيا بعد استقلالها ، صرح لندوب صحيفة ابدى ردا على سؤال وجهه اليه ، فقال « ان العمل الذي قام به فدائيو فلسطين في محفل الالهاب الاولية في ميونيخ لا يمكن تسميته ارهابا »

ثم قال « ان بين اسرائيل والفدائيين الفلسطينيين حربا قائمة ، فلذلك كان كل ما يحدث

بين الفريقين طيلة مدة قيام هذه الحرب ينضوي تحت مدلول ومفاهيم (شريعة الحرب) و « ويمضي سيادته مؤكدا » واذا قلت ان هذا العمل ليس ارهابا فليس معناه انني اوافق على ممارسة اعمال الارهاب . والارهاب له مفهومان ، احدهما سلبي والاخر ايجابي ، والذي حدث بميوينخ بالتأكيد ليس ارهابا .

وقال ايضا « ان اسرائيل نفسها قد مارست هذا الارهاب مرارا وتكرارا ، اذا اردنا ان نسمي اعمال الفدائيين الفلسطينيين ارهابا ، ولقد اغارت اسرائيل على اراضي سوريا ولبنان ، فما ذنب هذين البلدين فيما يتعلق بحوادث ميونيخ ؟ »

ويضيف كسمان قائلا « انني اتفق في الرأي مع وزير الاعلام الماليزي تان سري غزالسي شافمي ووزير الخارجية الاندونيسية ادم مالك لتقبيهما للحدث المساوي الذي حدث في ميونيخ ، بأنه واحد من بين عدد من نتائج استمرار ميوعة مشكلة الشرق الاوسط ، وان من المتوقع جدا ان تحدث احداث كثيرة بعد هذا ربما كانت اضخم واخطر فيما اذا استمرت قضية الشرق الاوسط معلقة دون ان يحقق لها الحل الصحيح ، وبخاصة من قبل الدول الكبرى في العالم » .

افتتاح المبنى الجديد لمدارس التربية الاسلامية ببغداد

افتتح في بغداد يوم الخميس الماضي ١٢ شعبان ١٣٩٢ هـ الموافق ٢١-٩-٧٢ المبنى الفخم الجديد لمدارس التربية الاسلامية ببغداد .

وقد بلغت تكاليف هذا المبنى اكثر من خمسين الف دينار ، ويضم مسجدا واسعا واقساما للدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وقاعة للمحاضرات .

وجمعية التربية الاسلامية من الجمعيات النشطة في حقل التعليم الاسلامي في العراق منذ اكثر من عشرين عاما ، ولها جهود مشكورة في غرس الاداب والفضائل الاسلامية في نفوس الناشئة الذين تولت تربيتهم وخرجوا من مدارسها .

وجمعية اصلاح الاجتماعي تتقدم بهذه المناسبة بتنهاتها للقائمين على امور جمعية التربية ، داعية الله عز وجل ان يثيبهم خيرا ويزيدهم توفيقا لتطوير التعليم الاسلامي .

ويوضح الاستاذ كسمان رايه في قيام حالة الحرب بين اسرائيل والفدائيين الفلسطينيين فقال « ان ما قامت به منظمة (سبتمبر الاسود) ليس شريع غاب . شريعة الغاب احكام اللعب فيها مبنية على الفوضى والتعسف ، بينما شريعة الحرب لها احكام وقوانين متفق عليها دوليا . وذلك ما يعرف في الفق الاسلامي باسم (دار الحرب) ومحلل دار الحرب في عرف الفدائيين الفلسطينيين لا ينصب فقط على اراضي فلسطين وحدها ، ولكن يشمل مناطق واسعة خارج فلسطين ، فهو بالنسبة لفدائيي فلسطين الذين تجرع شعبهم الامرين من مظالم اسرائيل ، لا يقتصر على مكان معين بالذات ولكنه يعم كل يهودي صهيوني ، وبذلك اصبح لدار الحرب لدى فدائيي فلسطين مدلول واضح واسع وشامل لكل صهيوني ، وليس مقصورا على اراضي فلسطين وحدها .

تطبيق قرارات مجلس الامن

واجاب سيادته على سؤال خاص بالكيفية التي يمكن ان تسوى بها مشكلة الشرق قائلا (ان الكيفية الوحيدة هي في التطبيق الامين لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة التي قضت بوجوب جلاء اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها ولا تزال حتى الان تحتلها . فطالما بقيت هذه القرارات دون ان تقوم اسرائيل بتنفيذها والالتزام باحترام نصوصها فان مشكلة الشرق الاوسط ستظل مستعصية على الحل)

وقال سيادته (ان عناد اسرائيل في استمرار رفضها للقرارات المذكورة منطلقاتها جيلة معروفة عن اليهود من قديم الزمان) ثم استشهد بآيات من القرآن الكريم بعد ذلك (وهكذا حكم الله عليهم باللعنة) واستطرد سيادته قائلا ان العالم ايضا يلعنهم ، والا فهاذا تعنيته عبارات « صهيئة » و (يايهودي) ان لم يكن تعبيرا عالميا تعارفت عليه الامم والشعوب في العالم باسره ، حتى اصبح لها مفهوم قانوني متعارف عليه)

(نشرت صحيفة « ابدى » السيارة هذا التصريح في الصفحة الاولى من عددها الصادر بجاكرتا يوم السبت ١٦ سبتمبر سنة ١٩٧٢)

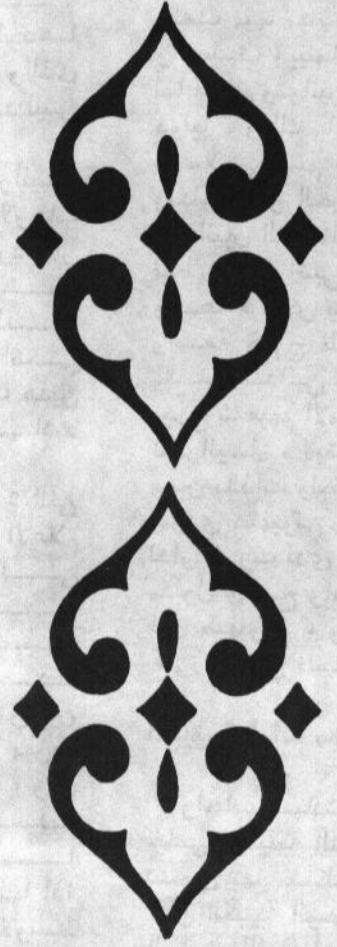
جاكرتا - محمد سعيداكوبيمي

تاريخنا

بين

المفهوم الإسلامي

والمفهوم القومي



للمستاذ محمد المنتصر الريسوني

لا يخفى على كل ذي بصر نافذ ان سلام حركة انقلابية غيرت مفاهيم شر في الكون والحياة والانسان ، بطلت مدلولها حقيقيا للاسس التي م عليها الحضارات .

نعم الاسلام حركة انقلابية شاملة دلت في العقل الانساني ثورة ضد فن الجاهلي ، والطاغوت المقيت ، حرد بذلك الانسان من عالم القيود ، طلق يرتع في عالم الحرية قوامه باج الهي عظيم ينير له منمرجات رب الطويل ، ليعمل في امن وثقة فطيا الصعاب ، عاملا بكل طاقاته نية والروحية في مختلف الميادين يد لابناء البشر جميعا حياة تنقلية فاضلة طيبة .

والاسلام في حركته الانقلابية هذه يهدف بتاتا الى اقامة مجتمع يمي او قومي او جنسي يتحرك ساؤه داخل دائرة ضيقة متشبثين قيتهم ، منغلقيين على ذواتهم ، ان عالية هذا الدين الكريم ، مولوية شريعته التي صاغها الله لي وفق منطق الحقيقة الكونية

القائمة على التوافق والانسجام ترفض هذا المفهوم الهدام وتبفضه اشد البفض (وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع سورة الانعام اية ٩٨) ، وذلك لا يتحقق الا اذا غمرت اضاؤه الارض شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لا يعبا بالفوارق اللقوية والعوامل السلالية . ومن يرجع الى تاريخ الدعوة الاسلامية على مدار القرون مستقصيا خطواتها على مسرح الوجود يجد انها ما تخلت عن تمجيد الوحدة البشرية قاطبة ، وكيف تتخلى عنها عن هذه الحقيقة التي تميزت بها عن باقي الدعوات السماوية والارضية ؟ استمع الى ما يقوله الوحي الكريم (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء سورة النساء اية ١) ، (انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتيه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا سورة الانسان اية ٢ ، ٣) .

من اجل ذلك كله هب لاعتناق الاسلام اجناس ، رباهم على منهاجه وطريقته ، وغذى عقولهم بثقافته ومعارفه غير ناظر الى التمايز القومي والفارق النسلي .

وقد تهيأ للاسلام - وتلك ميزة له عظيمة تشهد بتفوقه على كل النظم السماوية والبشرية - دحر النظام الطبقي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين ، ولكن في عهد بني امية ما لبثت ان ظهرت النمرة الجنسية والعصية القبلية لانهم تنكبوا طريقة الله في التشريع - باستثناء فترة الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز - فتفتحت قلوبهم من جديد للتعصب الجاهلي حتى ان افرادا من المجتمع الاسلامي فترتد كانوا يصفون ابن الامة بالهجين ، ويحكي ان الحجاج امر الا يؤم الناس في الصلاة الا عربي !!! وغير هذا من النعرات التي تلغي لها شبيها في شعر شعراء العصر كجرير والفرزدق ، وذلك كان من الاسباب التي دفعت المسلمين من

الاجناس الاخرى الى ان يشعرونا بالهوان والضمه ويطعنوا هم الاخرون جاهليتهم فيدعون الى الشعبوية ، تلك الحركة التي برزت بوضوح في ايام بني العباس ، وندب لها رجال الكلمة المجنحة انفسهم - ممن له علاقة نسبية بالارومة الاعجمية - للدفاع عنها بحماس ، والترويج لها بجد كبشار بن برد وابي نواس ، وتصدى لها اخرون بالتفنيد كالجاحظ وابن قتيبة .

والواقع ان الحركة الشعبوية في تاريخ الاسلام ما هي الا نتيجة الانفلات من الخط الدقيق الذي اوجده الله في برنامجه العملي ، واورد هنا نصا من كتاب زهر الاداب للحصري (تحقيق الدكتور زكي مبارك رحمه الله ج ١ ص ٦٩ الطبعة الثالثة ١٩٧٢) يعطينا صورة لهذا المجتمع المتمسك بالعصية ، كما يعطينا صورة طيبة عن تمسك البيت الكرام بشريعة جدهم المصطفى عليه السلام قال الحصري : (وكان لمعاوية بن ابي سفيان عين

الإسلام دعوة عالمية لا تنحصر في حدود إقليمية أو قومية

دحض التفسير القومي المبتسر هو الهدف.. لا التحامل على العروبة

لمدينة يكتب اليه بما يكون من امور ناس وقريش . فكتب اليه . ان حسين بن علي اعتق جارية له زوجها فكتب معاوية الى الحسين . امير المؤمنين معاوية الى الحسين ، علي اما بعد . فانه بلغني انك وجت جاريته ، وتركت اكفائك من يش ممن تستنجه للولد وتمجد في الصهر فلا لنفسك نظرت ولا

لذلك انتقيت . فكتب اليه الحسين بي علي . اما . فقد بلغني كتابك ، وتعييرك اياي ب تزوجت مولاتي ، وتركت اكفائي قريش فليس فوق رسول الله هي في شرف ولا غاية في نسب ، ما كانت ملك يميني خرجت عن بامر التمسست فيه ثواب الله ي ثم ارتجعتها على سنة نبيه ي الله عليه وسلم ، وقد رفع بالاسلام الخبيسة ووضع عنا النقيصة ، فلا لوم على امرى لم الا في امر مائمه ، وانما اللوم لوم اهلية) .

مفاهيم خاطئة

ه مقدمة سقتها تمهيدا للحديث لضية المفهوم الاسلامي والقومي خنا ، وانا في معالجاتي لها لا بل - كما قد يظن البعض - على بة في حد ذاتها لانها في مفهومها يقي لا الزعوم مرتبطة بالاسلام ط السبب بالسبب ، وانما ة من ذلك هو دحض التفسير بي المبتسر الذي يهدف من ورائه س اليوم طعن الاسلام من الخلف ار حركيته واتره في صياغة الحدث يخي ، ودعوته العالمية ، وانه ان مثل هذه القضية قد تعرض بعض المستشرقين في حديثهم عن . الاسلاميين مؤيديه ومعارضيه ،

وطبعي ان هدف اولئك معروف هو تجريد الفكر العربي من كل مزية لكونه ساميا وتمجيدهم الفكر الاسلامي لكون حملته من اصل اعجمي استنادا على رأي ابن خلدون ، والبعض الآخر منهم غرضه وصم الاسلام بالمعجز عن تكوين شخصية ثقافية مستقلة متميزة ، وهذه الافتراءات لي معها وقفات في بحثي (الاستشراق وقضايا الاسلام وثقافته) الذي انشره في حلقات بمجلة (دعوة الحق) المغربية التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

نحن نعلم ان الاسلام دعوة عالمية - كما مر آنفا - يهيب ببناء البشرية الى اتخاذه مذهبها في الحياة (وما هو الا ذكر للعالمين سورة القلم اية ٥٢) ، (وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين . لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين سورة يس اية ٦٩ ، ٧٠) ، (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا سورة الفرقان اية ١) فكيف نجرؤ على تفسير تاريخنا الاسلامي تفسيراً قومياً يقوم على عصبية عروبية نابذين صفة الاسلامية عنه من اجل ارضاء نزعة عرقية تنز بها عروق فئات سياسية ، وباحثين من كتابنا القوميين الذين صرفوا جهودهم للكتابة عن القومية العربية ففلسفوها حسب هواهم حتى اصبحت عقيدة يدين بها الكثير متغافلين عن الوحدة الاسلامية ، الامر الذي جعل المتشبعين بالاراء الجديدة عن القومية العربية كما عند ساطع الحصري وغيره يعتبرون قضية فلسطين قضية عربية تنحصر في اطار ضيق وينادون بجعلها ايدولوجية مقدسة ، يجب بذل الجهود لافرارها في النفوس ، وقد ادى هذا التشبث الارعن بالقومية الى اهمال كل ما يتعلق بالاخوة الاسلامية في صراعها ضد الوثنية والصهيونية والصليبية ، وقد اكدت هذا احداث باكستان والفلبين ،

ولا زالت تؤكدنا الى هذه اللحظة من كتابة حديثنا . وليس من شك في ان حركة القومية العربية تسرب اليها مفهومها الحديث من الفكر العلماني الغربي في ظروف عصبية ، كان يعيشها عالمنا العربي (انظر بتفصيل الكتاب القيم الحلول المستوددة للاستاذ يوسف القرضاوي ص ١٤٧ وما بعدها طبعة بيروت ١٩٧١) جعلنا نصبغ عليها صبغة الحادية ونقتلمها من جذورها الاسلامية .

وهكذا احتضن دعاة القومية هذه الفكرة مروجين لها ومزيقين للواقع التاريخي الاسلامي في تسميتهم لحضارة الاسلام حضارة عربية فقط ، والفتوحات الاسلامية فتوحات عربية وعلما المسلمين على مختلف اجناسهم ونحلهم عربا وان كان من بينهم ، ابو حنيفة الامام وابن سينا والسهرودي والرازي والبيروني وغيرهم كثيرون . ولا ريب عندي ان هذا تحريف لتاريخنا الاسلامي الذي تصافرت على نسج وقائمه جهود افراد من غير عرب رضوا بالاسلام ديناً وعقيدة لهم في حيواتهم ، وان اعتبرنا ان هؤلاء اتقنوا العربية لذلك هم عرب فسي الستهم فلا ننسى ان عطاءاتهم الطيبة شكلها التصور الاسلامي ، والعبرة بالجواهر ، لان معارف الانسان يمكن ان تصاغ بأية لفظة من اللغات .

حقيقة التفسير القومي

● ان التفسير القومي في رأي مناض للحقيقة التاريخية ، ومنافض في نفس الوقت لعموم الرسالة التي لا تعترف بحال من الاحوال بالحركات القومية الفسقة الاق ، ومن يعمد

الى كتاب الله فانه سوف لا يثر على كلمة تشير الى عنصرية بل انه سوف يثر على آيات كريمة واحاديث شريفة تشجب دعوتهم من اساسها ، اذ انها تدعو الى التعاقد الاخوي من غير تمييز بين عربي وعجمي كقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا سورة ال عمران آية ١٠٢) ولم يقل (اعتصموا ايها العرب بحبل الله وكقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة سورة الحجرات آية ١٠) ولم يقل العرب اخوة وكقول الرسول عليه السلام وهو في نظر البعض من القوميين داعية الى القومية العربية ... (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) ولم يقل العربي للعربي كالبنيان وكقوله عليه السلام (لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا ابيض على اسود ولا اسود على ابيض الا بالتقوى) وغير هذا كثير مما لا يحصى العد ، ويدحض مزاعم القوميين .

وقد يعترض البعض بقوله . ان القرآن نزل بلغة عربية على رجل عربي فكيف لا نسمي تاريخنا عربيا ؟ هذه حقيقة مقطوع بصحتها ، ولكن لا يغرب عن بالنا ان الله تعالى انزل القرآن الكريم في بيئة عربية ، ومن البديهي ان يكون حامل الرسالة عربيا حتى يتمكن من اقناع ابناء جلدته اولا ثم الاقوام الاخرين من الجنس الاخر نانيا ، وتلك مسلمة عقلية لا يستطيع احد ان يرتاب فيها ، ولو كان الله تعالى اراد انزاله في بيئة عجمية مثلا لكان مطابقا للسان البيئة ولاختار رسولا من نفس البيئة وتلك مسلمة ثانية ليس في مكتة انسان مناقشتها . ولو كانت العروبة عاملا اساسيا في بناء حضارة المسلمين لما تصامم صناديد قريش عن الدعوة الجديدة ولم يراعوا عامل القومية ، ولقد فطن لهذا الامر عتبة بن ربيعة عندما اراد ان يفاوض الرسول عليه السلام ويغريه بعرض الدنيا فقال بعد ان



مساهم (خلا بين هذا الرجل ما هو فيه ، فاعتزلوه فوالله ان لقوله الذي سمعته منه نبا) فان تصبه العرب فقد كفيتموه لم ، وان يظهر على العرب فملكه م وعزه عزم وكنتم اسعد الناس () ، (انظر ابن هشام . السيرة) وية تحقيق مصطفى السقا رين ج ١ ص ٢٩٤ طبعة القاهرة (١) .

نلاحظ من خلال النصوص آنية والحديثية ومن خلال المسار ريخي للاسلام ان الشرف لم يكن تر على العامل القومي ، وانما يرتكز على العامل العقدي ، فضل للاسلام لا لغيره ، فبالا حبشيا فامسى بنعمة الدين نديد افضل من ابي سفيان - وهو ي قح من وجوه قريش - حتى بعد لامة وعمر بن الخطاب العربي نفس كان يقول عن بلال (ابو بكر يدنا واعتق سيدنا) .

وحركتنا الجهادية عبر تاريخنا لويل هل كانت من اجل القومية ربية ام لرفض واقع مرير كان خط فيه الانسان وقرار نظام ي بين الناس ياخذ بيدهم ، في لحظة من لحظات حياتهم ، ويضمن م النجاح في اعمالهم الاقتصادية لادارية والايبسية والتشريعية ولقاتوهم حتى لا تكون فتنة ويكون ين لله سورة البقرة آية ١٩٣) .

باني لا انكر - ولا احد يقدر ان كر - ان العرب هم الذين حملوا لا على عاتقهم الرسالة المحمدية ، لك ضروري لنزولها بين ظهرانهم ، مدمم شاركهم اخوانهم من الجنس فر في المعركة المصيرية الطويلة التي عدتها الحياة عبر السنين المديدة .

ا واريده ان اذكر هنا ان حصادنا لكري في اغليته كتب باللفظة العربية ، بيد ان هذا لا يبرر تفسير القوميين ذلك ان لغة الفساد لفسة كتاب الاسلام ، لذا فهي ملك لجميع المسلمين وخاصة في مجال المبادات ، لكونها كذلك واجهت تحديات من لرف شتى الجبهات في الشرق الغرب على السواء كالدعوة الى مامية التي اثارها سلامة موسى ، لويس عوض وامثالهما ، وغير ذلك ن الدعوات السمومة التي ما لبثت ، انهارت بدون رجعة لانها لم تكن الا بيعة في واد .

والعربية التي يدعي القوميون انها وجدت قبل الاسلام هل كانت ستظل شابة حية - مع العلم انها ذات شخصية متميزة قوية - تتحدى الصعاب والمآمرات لولا القرآن الكريم - دستور المسلمين لا العرب

وحدهم - الذي كان له الاثر الفعال والفعال جدا في النهوض بها وتهذيبها تهذيبا جعلها ترتقي منزلة عظيمة وفقت دونها اللغات الاخرى .

ولا شك ان هذا التأثير تجلى في الافراض والمعاني والاخيلة والاساليب والالفاظ مما زادها قدرة انتهت بها الى ان تعبر عن المفاهيم الحضارية اصديق تعبير ، وتستوعب القيم العلمية على مختلف اشكالها ، التشريع ، التاريخ ، العقائد الفلسفة ، النظم السياسية المعاملات الفلك ، الطبيعة ، الكيمياء ، النقد الادبي ، الفنون ، الجغرافيا ، الرياضيات .

ولكي يقطع الاسلام بينه وبين الفترة الجاهلية فانه قضى على الفاظ عربية جاهلية تومي الى نظم أصبحت محرمة في منهاجه وذلك كاسماء الانصبة التي كانت لرئيس الحرب مثل الرباع (وهو ربع الفتيمة) والصفايا (وهو ما يختاره رئيس الحرب لنفسه قبل فسخة الفتيمة) كما قضى على اسماء الايام وغيرها بالاسماء الاخرى الحالية وكانت عندهم كما يلي شيار (السبت) اول - او هن - جبار - دبار - مونس - عروبة - وفي هذا يقول الشاعر الجاهلي :

ارجى ان اعيش وان يومي باول او باوهن اوجبار او التسالي دبار فان افته فمؤنس او عروبة او شيار وهكذا نجد ان القرآن الكريم احدث تغييرا ملحوظا في العربية ، لهذا كان قلعة حصينة لها يدود عنها كيد شياطين الانس وذلك تحقيقا لقوله تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ، سورة الحجر آية ٩) .

وبجدر بي هنا ان ادلي بحقيقة مهمة هي ان العرب هل كان في استطاعتهم ان يطولوا على العالم الاخر - بغض النظر عن اتصالهم التجاري القديم بالامم الاخرى - فاتحين لولا الدعوة الجديدة العالية التي اوقدت في نفوسهم الحماس للتحرك من جزيرتهم حاملين في ايديهم كتاب الله وسنة رسوله - ومهم اخوانهم غير العرب - يزودون في ربوع العالم الامن وينشرون الحضرة في كل مكان يحلسون به حتى قادوا البشرية الى آفاق النور ومطالع الضياء وقدموا لها حضارة منسوجة نسجا اسلاميا بعد ان اقتبسوا ما وجدوه من نظم اخرى فرفضوا ما رفضوا واقتبسوا على ما ينسجم والتصورات الاسلامية ومقاييسها الصحيحة هذه الحضارة - بشهادة الاجناسب المستشرقين - لا تزال

بصماتها ماثلة حية في حضارة القرن العشرين .

والحق ان الحضارة الاسلامية التي جعلت المسلمين قادة الدنيا وسادة العالم كما جعلت العربية زمئذ لفة عالمية ، ليست هي حضارة العرب وحدهم الذين عاشوا في الجاهلية لا يعرفون عن الحقائق الجوهرية للمفاهيم الحضارية شيئا ذا بال في الحكم والادارة والاجتماع والاقتصاد ، مع اعترافنا بانهم تفوقوا في الفن الشعري والبيان الخطابى باعتبارهم امة شاعرة صاحبة لسن ولغة فريدة من نوعها بين لغات العالم كما نص على ذلك المختصون في علم اللغات ، من اجل هذا تحداهم القرآن الكريم باعجازه البياني المدهل فوقفوا امامه سكارى وما هم بسكارى معترفين بسلطانه على نفوسهم وعقولهم ، بل على حضارة المسلمين جميعهم .

نصل بعد هذا الى نتيجة حتمية هي ان نظام الاسلام كون رجاله عربا ومجما تكوينا نفسيا وعقليا فصدروا في حركتهم التاريخية عن هداة وسنته ، وان كنا نلاحظ في فترات تاريخية اوهاما من الانحراف سيطرت على عقول الكثير بسبب تبنيهم افكارا غريبة من منطق المنهاج الاسلامي ، فانساقوا مع التيار الجارف بلا تحر وتمحيص ، ورغم ذلك فلم يكن يخلو عصر من العصور الاسلامية من مجتمع يشعر بعجزه لديه ومسؤوليته الكبرى ، وحينه الى تغيير المفاهيم الفاسدة السائدة .

واودان اعيد الى الازهان ان الاسلام في تشريعاته القيمة للمجتمعات البشرية لم يكن - ولن يكون - مناقضا للمقومات الجنسية لكل امة من الامم ، وشخصيتها النابعة من التطورات المجتمعية عبر القرون ، بالعكس انه يحاول الحفاظ على الكيان الخاص لكل بيعة ان لم تتعارض مميزات مع الحقيقة التصورية للاسلام ، ويؤكد هذا قول الله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا سورة الحجرات آية ١٣) فالخالق الكريم في الآية جعل البشرية شعوبا وقبائل تختلف فيما بينها لفة وعادات وذلك بطبيعة الحال يؤلف قوميات متعددة الا ان الهدف في الآية هو التعارف بجميع للاله كالنآخي والمداكلة والاخلاق بدون تمييز بين جنس واخر او شعب واخر وحتى عامل الدين لا يكون دافعا الى الظلم والظفان ، ولحكمة ربانية عظيمة كان ذلك الاختلاف بين المخلوقات ، اذ لو كان البشر جميعهم سواهم الله على صورة واحدة في كل شيء لاصبحت الحياة نفسها في

نظرا غير مستساغة المذاق ، وللفقدت اهم عناصرها الحيوية وهو هدفية العطاء الجمالي التجلي في كل زاوية من زواياها المتعددة (وخلق كل شيء فقدره تقديرا سورة الفرقان آية ٢) ومن البهتان ان نفصل تاريخنا عن الاسلام ونربطه بمعطة القومية العربية وحدها ، وان فعلنا نكون قد فصلنا الجسد عن الروح وما قيمة الجسد بدون روح ، وكما يقولون اذ انهارت القاعدة انهار الهرم ، لذلك فتاريخنا اسلامي بما فيه من روائع الحضارة لان كلمة (اسلامي) جامعة مانصة ترمز الى الجهود المشتركة بين الجنسين في صياغة تاريخنا ، على النقيض اذا وصفناه بالعربي فقط فاننا نكون قد وضعناه في اطار نعني جزئي .

وان شئنا فلنا تاريخنا عربي اسلامي - رغم طول العبرة - ارضاء للجانبين وجما للحسنين العربية والاسلام ما دام كتاب الله عربيا ، وعدد غير قليل من حملة علمه عجا اتقوا لفته وصنقوا بها .

وما قلناه عن تاريخنا في ماضيه نقوله عن تاريخنا في حاضره لان الاسلام في القديم والحديث هو الجوهر الاساسي لبناء وحدة فكرية اسلامية بين المسلمين ، ولقيام مجتمع مسلم يرتكز على حضارة مستمدة من روح الدستور الرباني لتخليص الانسان من ويلات الجبروت .

ومهما طفى اليوم المفهوم المنحرف للعروبة على عقول الثقفين بشكل يمت على الفتيان ، ويشر زوبعة من الفرفة بين العرب واخوانهم المسلمين في الافطار الاسلامية غم العربية ، فان حقيقة العروبة لا يمكن ان تطلع صلتها الحميمة بالاسلام لان ضمانتها الجدرية في المترك الحياتم قديما وحديثا .

ولقد اصاب شاعر الاسلام الجبار رحمه الله حين قال (لا تقس ام العرب على امتك ، فان امة الرسوا الهاشمي صلى الله عليه وسلم فريد في تركيبها ، اولئك انما يقتصدوا باجتماعهم على الوطن والنسل ، ولكم انما يستحكم اجتماعك ايها المسلم بقوة الدين . (انظر كتاب بين الدعوة القومية والرابطة الاسلامية للاستا ابي الاعلى المودودي ص ٧ - ٨) العربية للطباعة والنشر بيروت) .

كما اصاب القائل حين قال وم اروع قوله :

ولست ادري سوى الاسلام لي وطنا الشام فيه ووادي النيل سيا وحيشا ذكر اسم الله في بلد عدت ارجاهه من لب اوطا تطوان - المغرب الاقصى - محمد المنتصر الريسوني

من هو الشيخ حسن ؟

يا اسم فضيلتكم بالكامل ؟
محمد حسن بن مرزوق
كة الشهير بالميداني تبركا
لعمري ؟

بن مواليد ١٩١٢ ميلادية
يا هي شهادتكم ؟

(شهادة أن لا اله الا الله !!)
وابتسمت قائلا : ما هي
ساتكم ؟

الاجازات من علماء دمشق
سام امثال :

المشايع بدر الدين ارحسن ،
ن سويد ، محمود العطار ،
القادر الاسكندراني ، محمود
فاري الذي كان ماهرا في
الفك ، والطب والتشريح ،
شيخ سعيد الكردي .. الخ
ث درست على ايديهم العلوم
ربية ، والفلسفة ، والشرعية
.. عن طريق المأزرمة
مخصية ..

وابتسمت مرة اخرى لاقول

لقد حصلت اذن على
كتوراه في كل علم ..!! وهل
كتوراه الا ابحاث على ايدي
فصصين يلازمهم الطالب .
كم عدد اولادك ؟

١١ احد عشر سبعة ذكور
ربع اثاث !

ولولا الاثاث لقلت لفضيلته
عد عشر كوكبا .. انهم بنو
رائيل في داره !!

واكبر اولادي عبدالرحمن
ذي يعمل استاذ في كلية
دراسات الاسلامية بمكة
كرمة حيث كان يعمل مديرا
تعليم الشرعي في دمشق وسرح
عام ١٩٦٧ .

رفضه الحديث عن نفسه !

وحينما عرف مهمتي ومهنتي
وقف عن الاسترسال في
لاجابة على الاسئلة ، وخاصة
بينما اخرجت القلم والقرطاس
بدات التسجيل قائلا :
يا بني انا احقر من ان يكتب
في !!

وهنا حاولت اقناعه بأنه
جزء من تاريخنا لا يحق له ان
حبسه عنا ..!! ثم بيان لشباب
لجيل المفتون بامثال « جيفارا »
ان لله جنودا اخفاء يؤدون
بسالتهم بعيدا عن الاضواء ..!!
وبعد الحاح اشترك فيهمعي
لحاضرون في مجلسه اقتنع
بالكلام والاجابة على مضمض
حتى كان يمر على بمضمض
الحوادث التي كان له فيها دور
طولي مرور الكرام كان يوضحها

الحاضرون ، ويجبرونه الانصاح
والتصحيح .

حرب العصابات يقودها المشايخ

اقترن اسمكم بأحداث فكرية
عقدية عام ١٩٦٧ فهل تذكر لنا
طرفا منها ؟
واجاب الرجل :

حديث يطول وشرح لا ينتهي
.. اذ ان حياسا كانت صراعاتي
خضم .. حق وباطل .. ولكل
انصار واعوان .. ونرجو الله
ان يجعلنا من اهل الحق في
جميع العهود حتى نلقاه على
ذلك غير فاتنين ولا مفتونين !!
اذ ان الله سبحانه لم يحرمننا
في شبابنا من حمل السلاح
ومشاركة الشعب في مقاومة
(الفرنسيين) الفزاة ..
وكانت ثورتنا عبارة عن عصابات
مسلحة يقودها المشايخ مثل
الشيخ محمد الاشمر ، وحسين
الخرائط وانا .. وان كانت
قد نسبت الى سلطان الاطرش
حيث انه شكل عصابة درزية في
(السويد) ، غوطة دمشق ،
وعصابة الميدان .. الخ ، وكلها
كانت نفذى بمنشايخ المسلمين ،
وسوى بهم مدي وروحي ...
حتى حذب حبيبات !! فالتجنا
الى الاردن حيث قبض علينا
الاجير هناك - لان الكفر مله
واحد ، والاستعمار ذو صلات
مع بعضه وان كانوا متنافرين
ومبائنين ..!! ومكتنا في
السجن ستة شهور بنهمه
مساعدة الثوار ومعاونه اهلهم
ماديا ..!! حتى صدر عفو
خرجنا بمقتضاه من الاسر .

الفاء المحاكم الشرعية !

ولقد اصدرت سلطات
الاحتلال الفرنسية قرارا بالفاء
المحاكم الشرعية ، واصدرت
قانون الطوائف الذي يخالف
قوانين الاحوال الشخصية
الاسلامية .. وكادت تقتصر
مقاومة الفرنسيين !! الا ان
الكتل الوطنية استغلت هذا
القرار ، وبدات في مقاومة
سلطات الاحتلال .. حتى كنت
احد المفاوضين للفرنسيين الذين
قلت لهم : قرار الطوائف هدام
.. وقمنا بمظاهرة مسلحة بدات
من « الميدان » حيث اغلقت
المتاجر وتجمع الرجال والنساء
مسلحين بمياده الفقير الى الله
.. وحدث ان مر المفاوض
الفرنسي فارتفعت في وجهه
صيحات الاستنكار مع ارتفاع
السلاح في ايدينا ... حتى انفي

القرار المذكور !! الا اننا انتهزنا
الفرصة لبيت الكراهية للمستعمر
في نفوس المواطنين وخاصة
الناشئة بحيث نضمن باذن الله
مداومة المقاومة ... حتى انتهت
الامر برحيل المحتلين .. وجاءت
بعد ذلك حرب ١٩٤٨ ضد
اليهود في فلسطين فكان اعلاننا
للأمة الجهاد المقدس ..

ظروف اعتقالكم

ما هي ظروف اعتقالكم سنة
١٩٦٧م ؟
جاءت فترة الانقلابات بعد
١٩٤٨ ونحن على مبدأ لا يحيد
عنه : بصراح باحق ، وببين
الخل ، وبصف اباطل بدون
تملق الى اي من المفسين حتى
جاء امرب وصل به في النهاية
(امين الحاسط) الى الرئاسة
فكان لنا معه ورجالات الدولة
لفاءات مباثرة ، ومصارحة
بكل الاوضاع والمآخذ
والانحرافات حتى كنا نقدم
تقارير توضح المساوئ وتبين
العلاج وكانوا يناقشوننا في هذه
التقارير ..

الامة هي الباقية

وحينما وقعت حركة قبض
فيها على جماعة (عدنان
المصري) واستدعينا للشهادة
امام صلاح الضللي ، والحاطوم
ورباح الطويل وطلب منا ان
نشهد بانهم كانوا يترددون
علينا .. كانت كلمة الحق التي
اجراها الله على لساننا امامهم :
(انتم عدد من الضباط محدودون
والامة كلها مؤمنة وهي
اباقية ...)

وفي جلسة خاصة امام
المحكمة العسكرية قلنا لهم :
لنصرموا كيفما تشاءون ..
لكن ليحني عني ان السعب
قد يسم ويحبه لا بد ان يسيب
مسجما !! فالسعب مؤمن
مسلم .. والحمد ليس مخلدا !

مع امين الحافظ ٣ ساعات !

وفي جلسة مع امين الحافظ
قلت له :
□ لو انقلب المنبر بثرا لمعتم
صوت الحق من داخل البئر
□ هذا السلاح الذي في ايدي
الجيش ملك للأمة فلا يصح ان
يكون مسلطا عليها ..!!
ويوم ان ضرب المسجد
الاموي وقمع صوت المؤمنين
استحال مسجد الميدان الى ثورة
حضر فيها بعض الضباط فلم

يتغير موضوع الخطبة وتوجهنا
بانوم والصيحة

استفتاء شعبي

ما هي اسباب اعتقالكم في
١٩٦٧ ؟
ترجع الاسباب الى قصة
الحج عام ١٩٦٦ حيث كنت
احد افراد البعثات الدورية
الرسمية للحج ، وكنا في ضيافة
الملك وانطلقت السننا في
الخطابات هناك بلهجة واحدة
لمحاربة ما يخالف الاسلام ،
والدعوة للحكمة الرصينة
الفكرية للقضاء على كل ما
يناقض او يخالف الشريعة
الاسلامية ..

ورجعنا الى دمشق حيث
كانت مفاجاة لنا وللحكام ان
هبت دمشق بكاملها لاستقبالنا ،
وانضمت اليها المحافظات وكان
ان تاخر مجيئنا وعجزت الدولة
عن فسي الجموع الوافدة
المتجمعة للقائنا ... لكن هذا
المهرجان الشعبي اكتمل
عقدته مرة اخرى لمدة يومين ..!!
وكان امرا عجبا ان تظن
السلطة الحاكمة انه مفتعل
ومدير ...!! وغفلت عن
الحقيقة وهو انه كان تعبير الامة
عن تقمته على كل من يخالف
الاسلام باحترام رجال الاسلام
.. وانه كان استفتاء شعبي
على رجال الحكم وسياستهم
خرجت تدلي برأيها جموع
الطبقات ..

وانه كان ردا طبيعيا على
الشيوعيين الذين كانوا في هذه
الايام يحتفلون « بعيد العمال
العالمي » ويدبرون له .. ويرفع
قائدهم « خالد بكداش » في
البلد دون حساب ..!!
ولذلك ظل توافد الزوار على
دارنا لمدة اسبوعين ..!! وليس
لهم قصد سياسي اللهم الا
التنفس باظهار شعورهم الديني
ولذلك رغم ان المهرجانات كانت
مسلحة الا انها مرت بسلام ولا
يحدث بها حادث واحد ..

يد الاله

وشاء العلى القدير ان تما
يد الاله العلى الاعلى الم
جموعهم فنفرقها فريق في الاسا
واحر يهف بالاسلام !

مقالة ملحة ...!!
في جريدة الجيش !

وفي مايو سنة ١٩٦٧ ك
السبب المباشر لاعتقالنا :

نالة نشرت بمجلة « الجيش »
وقيع المدعو «أبراهيم خلاص»
في فيها وجود الاله، ويتناول
لى ذاته العلية ويعتبره خرافة
.. الى اخر هذه السموم
لحذة التي تفنك بعقيدة الامة
سلمة ، وتستعين بها ، ويغفون
، ورائها بت روح الالحاد
فتنك في عفول سبابها
سباباتها !!..

المسجد يفص بالرواد

وفي يوم الجمعة لم يكن
يب ان يصص مسجد الميدان
صلين ونمىء السنوارع
خيطه به بالمستمعين !!..
سعدنا المنبر ليكون موضوع
خطبة في هذا الهراء الذي
ناول به محبول ملحد سود به
محات مجبه فواتنا المسلحة
، وتكلمنا بكل ثبات ، وناقشنا
بضوع بكل الاحتمالات :

هذه بلدة مؤمنة ، وهذا
عب مسلم ، والالحاد لا يمكن
يصير فيها .. فاذا كان هذا
يان فرد الا انه نشر بمجلة
لق باسم الجيش !! فهل
الحكومة خير ؟! ام دس
ها المقال ؟ والمطلوب ان تعلن
كومة رايها وتوضح موقفها!
— لا يهمننا ارجل ، نريد
قف الدولة ببيان حاسم ينشر
نفس المجلة وضرينا لهم مثلا:
الذي احترقت داره .. لا

ه الا ان تعود اليه داره !!
— ووجهنا القول الى رجال
بأبرات الذى اندسوا في
وف المصلين ان ينضموا
م .. فان الامر امر عقيدتهم
نطب خطبنا وخطبهم ..

الاعتقال !

بعد الصلاة انتظم المصلون
ظاهرة تائرة توج بالفضب
ولدينه .. وكنت قد وصلت
دارى حيث لحقتى مدير
ظه طالبا منى الخروج معه
نة المتظاهرين واطفاء نار
ة .. !!

وخرجت معه ظانا ان الامر
دو ان يكون كالمرات السابقة
كان احساس يخالف هذا
، حتى رايت الجو في
رج مكهريا والوضع قد
ب الى اعتقالات ورايتني
ورا الى القلعة حيث جاعني
بدالكريم الجندي « مدير
، العام لينوجه بالاستئلة
عن موضوع المقالة الى
جواب عن كثرة الناس حولي

.. وردى عليه :

سلوا من يحضر عندكم منهم !!
— وظلت طواه ٢٦ سنة
وثلاثين يوما .. كل حين استدعى
للاستجواب والمساءلة — من
« حجرة منفردة » حيث كان فيما
يسمى « حبس انفرادى » الى
دا راخبارات العامة ويستمر
اتحقيق والارهاب الساعات
الطوال ..!! الا أن الله قد
منحنى قوة الصبر ، وقوة الحجة
.. حتى قلت لهم : نحن لا نفر
الالحاد ، ولان يكون الموت في
سبيل الله اهنون واحب الينا من
التناول على ذات الله والسكوت
على ذلك .. ولله سبحانه الفضل
والمنة .

٥٠ ألف متهم

هل اعتقلت وحدك ؟
لا .. بل اعتقل ٥٠ خمسون
الف شخص منهم من عذب
وصودرت امواله وممتلكاته !!

مصادرة المعاهد والمدارس وعزل خطباء المساجد

هل حوكمتم ؟

لا .. ولكن صودرت جميع
معاهدنا منها جمعية التوجيه
الاسلامى التي انشئت في أوائل
الاربينات .. وهي كلفظها تقوم
بالتوجيه الاسلامى بكل
الوسائل :

من مدارس ومعاهد للذكور
والاناث .. فقد اسست ثلاثة
مدارس ، ودارا للقرآن الكريم
باموال الشعب المؤمن وهي
تدرس كل الفنون المتداولة مع
العلوم الشرعية واكثر طلبتها في
القسم الداخلى الذي يصل عدد
الطلبة فيه الى ٦٠٠ ستمائة
طالب .. ونعاون الفقراء على
طلب ايلعلم والنهوض بانفسهم
وأمتهم

وما هو الوضع بالنسبة
لكم الان ؟

ما زلنا معزولين عن الخطابة
والافتاء في مسجدينا ، وردت لنا
اموانا الخاصة هي البستان
والسيارة .. اما اموال الجمعية
فما زالت مصادرة ، وخطبنا
ما زالوا معزولين .. ولقد
توفعت عن الخطابة العامة
تخصيا لعدم الرغبة في ذلك
ولانى لا اريد ان اخذ انقراض
غيري !!

الشباب المؤمن تزخر به المساجد

ما رايك في شباب اليوم ؟
قسمان : الاول يميل الى

الالحاد بدوافع كثيرة ناشئة
عن تثقيف واعلام الحادى ..
والثاني : محصن بحلقات
المساجد ، وبالإسرة المؤمنة ،
وتوجيهات رجال العلم العاملين
.. وهذا الأخير مندفع بقوة تراه
يملا مساجد دمشق وان كان
قليل العدد الا انه قوي بايمانه
وتمسكه بدينه .

هل تشعر بأنه في حالة من
الركبت ؟

كبت صدري رسمى ، وانطلاقة
صمته لا يستهان بها !! ولقد
قلت مرارا بأنها « شركسة لا
اشتراكية ، حرية جماعة في
شعب ، وتوحد في الحكم ..
أما في القواميس فقد يكون
صحيا » وهذا ما قلته لاحمد
السويدانى .

الشعب مؤمن بالله

الا ترى فضيلتكم بأن هناك
اتجاها اسلاميا في جماهير الامة
وان لم يبلغ درجة الالتزام
الصحيح بالاسلام ؟

عامة الشعب مسلم ويؤمن
بأنه لا نجاح لنا الا بالرجوع
الى الله حتى صار لديه قناعة
فكرية بذلك وان لم يبلغ درجة
الالتزام .. ومنذ قامت هذه
الضجة ولا مكان ولا مجال لكلمة
الالحاد في اى مكان .. انتهت
.. والشعب ربح رغم خسارته
بمن سجن ومن شرد ومن
استشهد ..

الفراغ في الغرب لا في الشرق

— ودعوى فراغ العقيدة في
الغرب لا في الشرق

— والشعب بأكثرية ٩٥٪ مؤمن
بالله واليوم الآخر

— وشبابنا مؤمن غير تقليدي
حتى المرأة عندنا مؤمنة وتجاهر
بايمانها

— ولقد قلنا ذلك للرئيس حافظ
الاسد

التحرير — ملحوظة : ادى
الرئيس حافظ الاسد لاحدى
الصحف مؤخرا في مجال
تعليقه على الاتحاد بين ليبيا
ومصر ونص دستور الوحدة على
الاسلام كدين للدولة بان شعب
سوريا مؤمن بالله وان لم ينص
في دستوره على ذلك .

تعانى بلادنا الان من الاحتلال
الصهيوني ، والحديث يدور
دائما عن قلة السلاح لدينا
وتفوق العدو التكنولوجي ؟
البلاد تفتقر الى دفعة العقيد
وتقوية الروابط ، وسلاح
المادي كاف لو اجتمعنا .. فلما
كان سلاحنا متكافئا وكافيا
لاحراز النصر عام ٦٧ ..
فلنبحت أولا عن حامله !!..

شباب في عمر الشيوخ

سؤال شخصي :

أراك جاوزت الستين ممر
العمر المديد باذن الله ..
ورغم هذه الاحداث العصبية
التي مرت بك .. ما زلت تتمتع
بشباب في سن الشيوخ .. في
ترى ما هو سر احتفاظك
بشبابك ؟

أولا : قليل النوم حتى انه
لتمر الاربع والعشرين ساعة
فما انام سوى ثلاث ساعات .
ثانيا : أترى في بستانى
بالعمل فيه كمزارع
ثالثا : احافظ على وردى
القرآني .

رابعا : ادرس ديني لتلاميذتي
بما يمنحني طاقة متجددة دائمة
ما هو افضل طريق للوعي
الاسلامى الصحيح ؟

الحلقات اقوى تأثرا ، وبلغ
اثرا ، وايسر طريقا ..

ما هو دورك في تربية اولادك ؟
الله هو الربى .. ولقد
دأبت على الاهتمام بتربية ابناء
المسلمين مؤمنا بان الله لا يضع
اولادى !!

□□ ولقد قطع سلسلة احديث
المتع مع الرجل المجاهد اصراره
على تقديم الموجود لنا من الطعام
حق الضيافة ، وارتباطه مع
تلاميذه .. لاستاذن منه بعد
ذلك داعيا الله العلى القدير ان
يبارك جهاده ويؤتى ثماره في
أرضنا الطيبة

يحفظ نساء اولاده القرآن كله

□□ وكان امرا مثيرا بلغاية ،
ان تخرج « ام هالة » من عند
النساء لتفاجئني قبل ان نهـم
بركوب السيارة :

هل تتصور ان هذا الشيخ
قد حفظ نساء اولاده القرآن
كله وهم يحفظونه الان عن ظهر
قلب ؟!

انها هم المجاهدين .. فمتى
تصادفنى ههنا ؟!

فضحكت قاتلا لها : ومتى
تفتح صدرها رغبتك ؟!



نحو مجتمع ..

الحرية والسعادة

بقلم: ابن الشرق

ففي سورة أخرى من كتاب الله جاء قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) (٢) فهو هنا يعمل الخلق بالعبادة ، وفي سورة الحديد يعمل العباد بالقسط فالعبادة غاية في سورة الذاريات ووسيلة في سورة الحديد .

فعدا عن ان سورة الذاريات مكية ، ولم يكن باستطاعة المخاطبين بها الا العبادة الفردية وسورة الحديد مدنية ، أي انه كان للمخاطبين بها دولة وقانون وكان باستطاعتهم ان يطبقوا على انفسهم كل ماأمرهم به الله عز وجل ، عدا عن هذا فان القسط جزء من العبادة لاينفصل عنها ، وهو غاية يسترضي بها المؤمنون ربهم ، وبها يعبدونه ، بل ان اقامة القسط في الارض هي قمة العبادة بكل مراحلها . ولهذا يشير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (لتنقض عرى الاسلام عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها ، فأولهن نقصا الحكم وآخرهن الصلاة) (٣) .

فقاعده الاسلام كما يشير الحديث ، الصلاة وهي عبادة فردية بين العبد وربّه ، وان كان لها بعض المظاهر الجماعية كصلاة الجمعة والجماعة ، وقمة هذا الدين حسب تمثيل الحديث النبوي الشريف الحكم ، وحكم الاسلام لا يكون الا قسطا ، بل انه اذا ما خالطه شيء من غير القسط صار غير الاسلام ، وهذا هو انتقاضه المقصود في الحديث الشريف . اذن مجتمع القسط غاية في ذاته ، وهو مجتمع يحصل فيه الانسان على اكبر قدر من الحرية والسعادة والاطمئنان ، مجتمع ليس خلوا من الذنوب والاطمئنان ، كما يتصوره البعض ، ولكنه مجتمع لايسكت على الذنوب والاطمئنان ولا يتهرب افراده من مسؤولية ما يصدر عنهم ، بل يتحملون نتائج اعمالهم بكل رضا واطمئنان حسنة كانت النتائج او سيئة ، مجتمع لايباح فيه الخطأ بقانون ولا تسري فيه الرذيلة بتشريع ، وانما قد يحدثان خطأ فيز الان بالقانون والتشريع ، والقسط لا يمكن ان يتفق مع الرذيلة ، ولا ان يعايشها ساعة واحدة ، فاما القسط واما الرذيلة وان اباحة عمل واحد من تلك

لن يكفي لاقامة القسط ، بل لابد من قوى أخرى تدخل المعركة ليكون النصر ويكون القسط في الارض .

انزلنا الحديد فيه بأس شديد ثم الناس المؤمنون بالغيب وبعد هذا لابد من ان تتدخل ارادة الله لتمنع النصر لمن يحملون السلاح طالبين الموت في سبيل الله او تكون كلمة الله هي العليا فيقوم القسط في الارض . واللام في (ليقوم) هي لام التعليل ، فكل ما ذكر علته القسط في الارض وبين الناس . ويسأل سائل : أية تناقضات هذه ؟

هذه نظرة في الافق البعيد ، بل تعالى في سورة الحديد قد ارسلنا رسلنا بالبينات وزلنا معهم الكتاب والميزان وم الناس بالقسط . وانزلنا عديد ، فيه بأس شديد ومنافع اس ، وليعلم الله من ينصره يسره بالغيب ، ان الله قوي يز) (١) صدق الله العظيم .

الربل ، والبينات ، والكتاب لميزان ، كل هذا ليقوم الناس قسط ، وليس هذا وحسب ، له القوي العزيز يعلم ان كل ذا الذي ذكر في مطلع الاية

الاعمال التي سماها الاسلام ذنوبا يكفي لهدم مجتمع القسط ولناخذ امثلة : مجتمع يطبق فيه كل شرع الله ، ويباح فيه الكذب ، كيف سيكون شكله ؟ والى أين سينتهي مطافه ؟ ولنتأمل : .. الكذب مباح ، والشهادة لقيمة لها والحق ؟ كيف يمكن الوصول اليه ؟ وصاحب الحق كيف يمكن ان يحصل على حقه ؟ بل كيف يمكن معرفته هو أولا ؟ بل ان مجتمعا يتقش في الكذب تقشيا وحسب اعني ان الكذب فيه غير مباح بالقانون ، في مثل هذا المجتمع ما الفرق بين الحق والباطل ؟ واين يمكن ان نجد الحق وان نميزه ؟

وخذ ذنبا اخر ، الزنى ، والعلاقات الجنسية المحرمة في الاسلام ، وتصور مجتمعا مثاليا في كل شيء ولكنه يبيح العلاقات الجنسية بلا ضابط ، كيف ستكون حياته ؟ المعروف ان الانسان لايشبع جنسيا ، بل كلما ازدادت ممارسته للاعمال الجنسية كلما ازداد اقبالا عليها ، هذه حقيقة يصدقها الواقع ويعرفها الممارسون ، ويجهلها الصغار من دعاة التقدمية ويتجاهلها الكبار منهم اباحة العلاقات الجنسية تؤدي الى شبق دائم ، وشهوة لا تنطفئ نارها . ولنفرض ان شخصا في سلك القضاء اشتهى امرأة معينة لجبالها ، وكان لتلك المرأة او لقريبها مصلحة عند ذلك القاضي ، الا يدفق شوقه لقضاء شهوته لخرق العدل ؟ وليس هذا فرضا يفرض ، بل هو بعض الواقع ، الم تتكرر مئات الحوادث من مثل هذا في عالمنا العربي ؟ وهي في سواء اكثر واخرى ، الا نسمع ان كثيرا من الموظفين الكبار في عالمنا الاسلامي لايملكون من المؤهلات الا الزوجات الجميلات او الشقيقات الحسانوات اوليس ذلك خرقا فاضحا لاسططبادي القسط ، وسؤال واقعي آخر اولم تكن العلاقات الجنسية الخبيثة واحدة من السدود الصعبة في طريق تكافؤ الفرص ؟ الفرص (١) في عالمنا العربي ؟ ثم اليس تكافؤ الفرص هو اول مقومات الحرية التي هي احدى اهم دعائم القسط ونتائجها في أن .



وما قيل عن الكذب والزنى
يمكن ان يقال عن كل ما اعتبره
الاسلام ذنباً ، ومن هنا نخرج
بنتيجة وهي ان القسط لا يمكن
ان يقوم الا على اعمدة راسخة
من الفضيلة الكاملة ، والانسان
المؤمن هو الذي ترجع الفضيلة
في نفسه كل نفع مادي عاجل ،
فليست الفضيلة فضيلة مالم
تكن على هذا المستوى . وهو
ليس بالصعب اذا ربي الانسان
تربية ربانية صحيحة ، وانطلق
في هذه الحياة من تصورات
صادقة ، وفي حياة العصبية
المؤمنة من اصحاب رسول الله
عليه الصلاة والسلام امثلة
وضاءة ، فما الذي دفع تلك
المرأة التي زلت يوماً فزنت
بتحركت فيها دوافع الايمان
الصادق فأتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تريد التكفير
عن نفسها وهي تعلم سلفاً انه
يكفر ذنبها الا قتلها رجلاً حتى
لموت . ومثل هذه المرأة كل
صحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم آمنوا بالله ، واحبوا
بيه ودينه وشرعه ، اكثر من
حبهم انفسهم واهليهم ولم يكونوا
تبرعين بهذا الحب بل كان شرطاً
ساسياً في اسلامهم ، علامة
عرف بها صدق ايمانهم ، يقول
عالى في سورة المجادلة (١)
ولا تجد قوماً يؤمنون بالله
اليوم الاخر ، يوادون من حاد
له ورسوله ولو كانوا اباؤهم
وابناءهم او اخوانهم او
شريعتهم اولئك كتب في قلوبهم
لايمان وايدهم بروح منه
يدخلهم جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها رضى الله
عنهم ورضوا عنه اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم
المفلحون (صدق الله العظيم .
هذه صفة بناء مجتمع القسط
الذين يرتبطون بالله وبما رضى
لهم من شرع اكثر من ارتباطهم
بانفسهم وكل وشائج الدنيا ،
فهم كما وصفهم الله العليم
بقلوبهم : لا يحبون ولا يصادقون
من حاد الله ولو كان الابن او
الاخ او الاب او العشير . بل
انهم هم الذين طلقوا ازواجهم
الكوافر بمجرد نزول قوله تعالى
(ولا تمسكوا بعصم الكوافر) (٢)

فعند نزول هذه الآية كان لعمر
بن الخطاب زوجة علي غير
الاسلام فطلقها طاعة لامر
الله ، وامثالاً راضياً لشرع
الله جل وعلا . (٣)

بمثل هؤلاء الرجال والنساء
يقوم مجتمع القسط ، ولئن
يقوم باقل منهم ، وهؤلاء الذين
تخلوا عن كل شيء في مقابل
الحصول على رضا الله لم
يوجدوا فجأة ، ولم يتربوا في
ساعة من نهار ، انما رباهم
القرآن في ثلاث وعشرين سنة ،
وكانت عين رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساهرة عليهم ،
وقلبه مملوء بحبهم والحرص
عليهم ، حتى وصلوا تلك القمة
السامية في فترة من الزمن لم
تعش البشرية مثلاً قبل ولا بعد
حتى غدت حياة تلك الفترة حلماً
يراد كل الذين عملوا على
درب التغيير .

اقام الاسلام مجتمع العدل

على هذه القواعد المتينة من
الرجال والنساء ، وما كان
ليقوم باقل منهم لاعددا بل ايماناً
وحباً لا مولدينه وهذا ما اثار
اليه تعالى في سورة النساء
(فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما
قضيت ، ويسلموا تسليماً)
صدق الله العظيم .

وفي هذه الآية الكريمة التي
بداها الله بقسم بنفسه ، في
موقف عظيم رهيب ، يضع فيه
جل وعلا امامنا الحد الأدنى
من الايمان ، لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ، فاذا
ماحكموك فقد اصبحوا في عداد
المؤمنين ، اما قبلها فلا ، وليس
هذا فحسب ، وليس من اجل
هذا ذكرت الآية في هذا المكان
وانما من اجل امر اجل واهم
نلك الذي اجدته في قوله تعالى :
(ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً
مما قضيت ويسلموا تسليماً)

فلا حرج النفس ولا ضيق في
الصدور ولكن تسليم مطلق لحكم
الله وحكم نبيه ، ولهذا اهميته
القصوى في بناء مجتمع القسط
فالتسليم المطلق النابع من القلب
المطمئن بالايمان هو الضمانة
الوحيدة لاقامة حكم الله ، وبغير
هذا الدافع الذاتي والاقبال
المطمئن على تنفيذ حكم الله
على النفس قبل الاخرين لا يقوم
في الارض قسط ، والانسان الذي
يتقبل الحكم وفي نفسه منهية
لايأبى ان يتهرب من هذا الحكم
ان استطاع الى ذلك سبيلاً ،

وما اكثر ما يستطيع الانه
التهرب من حكم لها يريده ،
قيل في هذه الايام : ان القا
لا يطبق الا على الاغبياء ، وب
معنى هذا انه في مجتمع عد
مليون انسان يجب ان يم
الايمان مليوناً من القلوب ،
يقوم القسط والا لا يقوم ، لا
يخفى ان تكون اقلية مؤمنة
مخلصه لاقامة حكم الله ، تع
في سبيل هذه الفكرة حتى ته
من خلال معاناتها قدوة ، وته
من خلال هذه المعاناة ان
لهذا الحكم يفوق كل حب ،
ان يكون حب صاحب الحكم
فان اثبتت ذلك عملياً نال
اعجاب قومها ، وان كانوا ع
غير عزمها وتصميمها ، ونا
رضى ربها واستحققت نصره
فتقوم هذه الفئة (بامر الله
بتسليم زمام الامر واقامة مجة
القسط الذي تكون هي حار
عليه ، كل فرد فيها يقف على
شفره من ثغرات ذلك المجتمع
باخلاص وتصميم ، حتى لا يؤا
مجتمع القسط من قبله
ولا تمضي فترة قصيرة حت
تطمئن الاكثية لحكم الله
وتجد فيه راحة وهناء فتصب
هي الاخرى حارسة لهذا الحد
فلا يؤتى من جهة ، اما اذا
تكن الاقلية موجودة بل كانت
الامة كلها قابلة للحكم وفي نفس
حرج فما اسرع ما ينفجر وم
اقرب ان يسقط لعدم وجوده
يضحي في سبيله ويقدمه على
نفسه وعاجل مصالحه .

من هنا كانت الاشارة الى
الرائعة ، (ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجاً مما قضيت
ويسلموا تسليماً) . ولا يغف
عن هذه الاشارة سواها م
القول في هذا الامر .
ابن الشرق

(١) الحديد ٢٥

(٢) الذاريات - ٥٦ -

(٣) مسند الامام احمد

(١) وصلني ان مسؤولاً كبيراً في قطر
عربي اعلن حاجته الى موظفات للدائرة
التي يديرها ، وفي الصباح جاءتته فتاة
تطلب عملاً ، فرض طلبها معتزلاً بعدم
وجود شواغر ، فذكره صديق له باعلانه
فقال بالحرف الواحد (الا ترى وجهها
يشبه كوشوك) - المسؤول الكبير
يحمل درجة الدكتوراه .

(١) المجادلة ٢٢

(٢) المتحنة ١٠ -

(٣) تفسير القرطبي ص ١٨

قضية الأخلاق

و

باعث اخلاقي حضاري .. فهل يمكن الحكم على الذي يصلي ويرتكب الموبقات بالتدين وبالتالي هل يمكن تسمية الحيوان الانجليزي والفرنسي في افريقيا كائنا متحضرا لا

ومن هنا فان الاخلاق الحقيقية هي التي تنبعث عن مشاعر داحيه ، وباحد صفة الثبات وليس اللون المخاخي او الزماني .. فحتى في الحروب المدمره نرى الاسلاف ادب احلميه ، ومع المحالين في العفيدة خان للاسلاف ادابا اني لم يبلعها ايه موامين في السلم حتى ان خيبرا من المؤرخين الحضاريين حويبي وعوساف لوبون يعتبرون ظاهرة التسامح الاسلامي نعمه شازا في تاريخ الاديان والمؤخب البشري حله .

.. وليست الاخلاق المنبثقة عن مشاعر داخلية . الا تلك الاخلاق الدينية التي لا تراقب البشر والقانون الاعلى الذي



وخلقا ونفسيا وسياسيا وحضاريا . ليس هذا هو التبسيط الشديد للقضايا .. انطلاقا من اغراض خاصة وارراء عائمة شائعة غير علمية !!؟

● ● ● في الحقيقة ثمة اختلاط شديد في قضية الاخلاق وتطورها التاريخي والباعث عليها ..

ان الانسان الامريكي اخلاقي في امريكا ... لكنه عندما يكون في الجيش الاسرائيلي او في بلاد اخرى خارج بلده يتحول الى حيوان متفطرس لا يعرف الاخلاق الحضارية . والانسان الانجليزي مثل اوضح من الانسان الامريكي على الازدواج الغريب في الاخلاقية .. فهو انسان منطلق بهيميا جنسيا منضبط كالالة في بلاده .. وهو اكثر من حيوان قذر في افريقية واسيا ...

والفرنسي الذي اذاق اخواننا المسلمين في الجزائر كؤوس الوطنية الهمجية .. هو كذلك انسان غير منضبط جنسيا في بلاده منضبط في علاقاته الاخرى الاجتماعية مع مجتمعه الفرنسي وحده .

هل يمكن ان نسمي هذه اخلاقية حضارية ؟ هل يمكن ان يكون الانسان اخلاقيا في مكان وغير اخلاقي في مكان اخر ؟ وفي تصوري .. انه ، كما ان بعض الناس قد تمسودوا الصلاة دون ان يفقهوا مشروعيتها شيئا ، هناك ناس يتحركون في مجتمعهم وفق نمط معين دون ان يكون لهذا السلوك ادنى

هل الانطلاقات الجنسية بهيمية سبيل خروج اسرائيل حقيق تقدمنا العلمي !!؟

ليس من حق العرب مسح خطائهم في اثواب الخلافة عثمانية النظيفة .

المبغضون للاتراك يكرهونهم حمايتهم اسلامية وعروبة هذه بلدان من الغزو الصليبي مئة قرون .

بقلم الأستاذ عبد الحليم عويس

الاخلاقية التي انهارت تحت مطارقها مجتمعاتنا المتخلفة اخلاقيا بفعل ابتعادها عن القيم الاسلامية الحضارية هل الطبيب والمهندس والمدرس والصحافي والتاجر سيتخلون جميعا عن الجرائم الاخلاقية التي يرتكبونها في مهنتهم عندما تعالج قضية الجنس ؟ هل يتحول الطبيب الى مثالي لا يبحث عن الدينار فقط ، ويتحول المهندس الى مخلص في عمله ، والمدرس الى انسان لا يبحث عن الخصوصيات والصحافي الى انسان لا يضل امته ولا يزور الحقائق ، والتاجر الى انسان صادق مع الناس غير نهم في البحث عن ذاته على حساب المجتمع ؟

هل ستصلح امورنا السياسية وستتقدم حضاريا بعد ان امرنا الجنس ووزعناه على «الطبيعة» دون عقد في كؤوس حمراء .. وتبادلناه على (الطبيعة) كذلك في امسياتنا الحاملة ، وفي الشوارع والنوادي .. وربما في اماكن التعليم .. وفي بيوتنا .

اذا تخلينا عن كل الضوابط الخلقية .. وانطلقنا نحو بوهيمية او بهيمية او حسب تعبير الكاتب (طبيعية) جنسية ... اذا فعلنا كل ذلك .. هل ستزول اسرائيل فورا وستصبح في قمة التحضر .. وستصلح كل امورنا المتدهورة اقتصاديا

« الاخلاق عندنا تساوي راة »

هل يمكن البدء عند مناقشتنا قضية الاخلاق والحضارة قديمة بسيطة كهذه ..؟ تعبير اخر : هل يمكن بهذه العمومية وضع قضايا الحضارة الذات على مائدة البحث العلمي تكامل الادوات ؟

ومن السهل بالتاكيد الاعتماد على مقولات موجزة .. او على وايا تاريخية جزئية .. او على كرة غير متكاملة .. لكي نصل الى تحقيق القضايا الموجودة في فوسنا ابتداء ... ان التبرير لا يؤمن به امر بسيط وعادي .. لكننا في هذه الحالة نكون قد ارتكبنا مخالفة علمية كبيرة .. نكون قد قدمنا المذهب على المنهج .. والراي على الحقيقة .. وهذه اكبر آفة تصيب العلم . وتصيب البحث العلمي لجاد .

ومرة اخرى : هل « الاخلاق عندنا تساوي المرأة » ؟ واذا جحنا في تمرير التيار القوي لجارف المسمى بالجنس دون حدود وضوابط .. اذا نجحنا في هذا هل نكون قد وصلنا الى ثمة التقدم الحضاري الاخلاقي؟ بمعنى اخر :

عندما ننجح في علاج قضية المرأة عن طريق الانطلاق الطبيعى وتمرير علاقات الجنس بآية صورة مهذبة او غير مهذبة .. نكون قد عالجتنا الازمات

ضارة

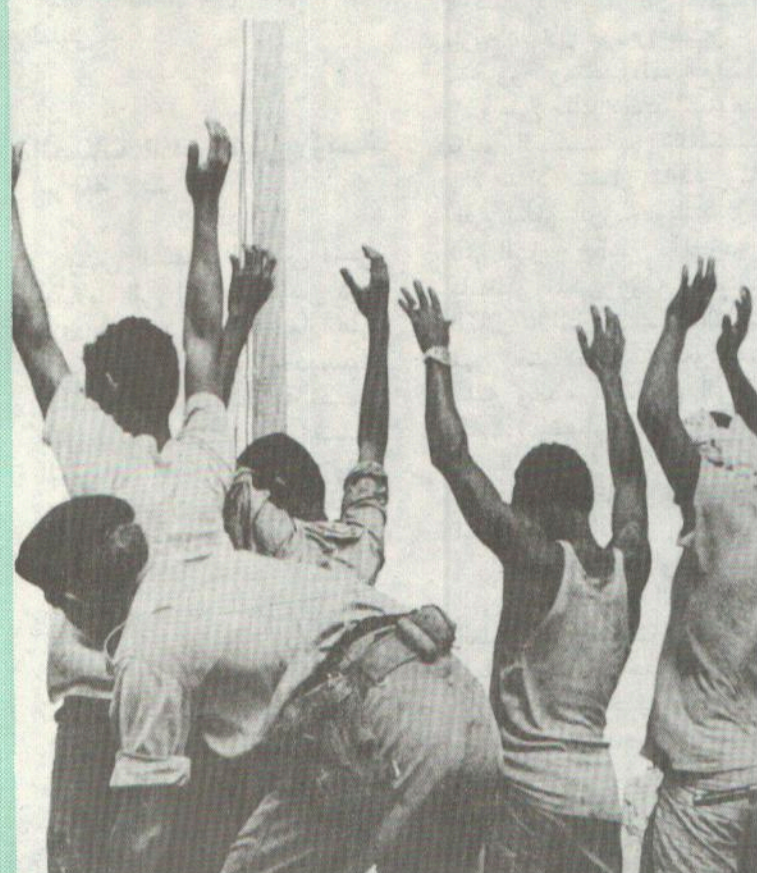
الامريكية او الانجليزية ...!!
وبالتأكيد : لو اتيح لهؤلاء
الوعاظ ان يلتحقوا بأعمال
الدعارة والافساد بأجر اكبر
لما ترددوا في اعلان هويتهم
الحقيقية .. وقد كشف متحمسون
في الدين في كثير من العالم
الاسلامي عن هويتهم الحقيقية
عندما اتحت لهم الفرصة ...
فهل يمكن ان نعيب اسلوب
الاخلاق الدينية من اجل هؤلاء؟
ليس هذا مغالطة كبرى !!؟

● ● ●
وعندما يفقد الناس حاسة
الاخلاق الدينية لا ينفعهم في
شيء ان يساقوا الى الاخلاقية
بسلح « ادراك علاقة الاخلاق
بقوة وصلاح البناء الاجتماعي »
لان عملية هذا الادراك تما
كعملية ، ادراك وجود قانون ..
لكن في حالة تصادم هذا الادراك
وهذا القانون مع المصلحة
الخاصة ، فليس هناك ما يمنع
من طردها من الضمير ...
والبحث عن مبرر للجريمة ...
أما الخلق الديني فليس هناك
أي مجال للخداع معه .. وليس
مجال تغير بتغير المكان والزمان

● ● ●
ان كثيرين من الاطباء المزييفين
يبحثون عن علاج للأمراض
بوصفة واحدة ... وغالبا ما
يعتمد هؤلاء على وصفات بدائية
نسائية قد تضر اكثر مما
تنفع .. وهم يصفون العلاج
دائما من عوامل خارجية ...
أما البحث في الجسم نفسه ..
فهم ليسوا على هذا المستوى
... وهكذا يفعل المزييفون في
طب الحضارة .. انهم بسدل

قد تفوته الرؤية في كثير من
الاحايين ... بل تراقب الها
محيطا بما تضرر الانفس وما
تخفى الصدور ولا يتوقف علمه
عن سلوك الانسان بل وبواعثه
الداخلية لحظة من الزمان .

● ● ●
ان الوعاظ الدينيين يأتون
المنكرات في الوقت الذي ينهون
الناس فيه عنها بكل شدة ...
هؤلاء الوعاظ ليسوا ضحايا
الاخلاق الدينية التي تعطى
الثواب وتخيف من عقاب الآخرة
وانما هؤلاء دخلاء مرتزقة
مشعوذون ، تماما كالدخلاء في
الصحافة والدخلاء في العلم
والدخلاء المرتزقة في السياسة
... وليس من عاقل يقول بأن
المبشرين الصليبيين في اثر بغيّة
الذين كانوا طليعة الاستعمار
الاوروبي كانوا وعاظ دين
بمبشرين بملوكوت الله .. لكنهم
كالمساة الذين يرفعون شعارات
... وينفذون اشياء اخرى ...
كالمتاجرين بالشعارات التقدمية
الثورية تحت ضغط السفارة



ان يتحسبوا اجسامهم من
باطنها .. بسدل ان يطبوا
لأنفسهم يتظاهرون بالصحة
ويحيلون امراضهم الى اسباب
وافدة من اناس آخرين وهكذا
يفعل العرب .. او هكذا يفعل
الاطباء المزييفون من العرب ...
انهم يحيلون كل عيوبهم السي
عامل خارجي .. ليكن هذا
العامل الاستعمار الاوربي ،
وليكن الامبريالية العالمية وليكن
الاتراك المظلومين .. كل
شيء جائز الا البحث في اعماق
الذات ، والاعتراف بالمرض
الداخلي . وذهب الاتراك ..
وذهب الاستعمار الاوربي ..
لكن ، وبعد الف سنة سيظل
المزييفون من العرب يحيلون
امراضهم لا الى انفسهم
وابتعادهم عن ذاتهم وعقيدتهم
وحقيقتهم وقيمهم وامتدادهم
التاريخي .. بل الى الانجليز
والاتراك ... والامبريالية
العالمية .

ومن الواضح ان ثمة اثارا
سيئة يتركها الاستعمار المخالف
في « الايديولوجية » .. وبالتالي
فلا ضير في تتبع اثاره بالازالة
والمحو في حدود عديد من
السنوات

لقد قلب الرسول عليه
الصلاة والسلام ميزان البشرية
من جاهلية الى اسلامية في
حدود عقدين من الزمان ...
وارتفعت قيم وتصورات أعلى
وصلت الى حدود « باريس »
وسيطرت على الجنوب الاوربي
في حدود نصف قرن ... لكن
الذين ينحسرون دائما وينتكسون
دائما ويتفككون اكثر ..
ويستعبدون الف مرة كل يوم
.. ويسيروا على العموم في
خط معاكس لسير الحضارة ..
هؤلاء الذاهبون الى اغوار
ما قبل الفترة التاريخية ليس
من حقهم مسح اخطائهم
وامراضهم واهيارهم وامتداد
عدوهم في فراغ في اثواب
الاتراك النظيفة — يوم ان كانوا
قادة العالم الاسلامي — ولئن
كان ذهابهم خداعا الى مسح
اخطائهم في الانجليز والفرنسيين
الذين يحملون — بالطبع —
حضارة اخلاقية وروحية معاكمة
امرا جائزا في حدود زمنية
محدودة . فليس من حقهم تعاطي
هذا المخدر المورفوني — مع
الاتراك الشرفاء قادة حضارتنا
وحمايتها لاكثر من خمسة قرون
لقد احتلت اسبانيا الساحل
المغربي كله « وهران وتنس
والجزائر وتونس » وكادت
ترحف على المشرق بعد انتهائها

من طرد المسلمين في الاندلس
ولولا ظهور الاتراك واستنجد
المغرب بهم .. وتسليمه امو
لهم دون اية معركة .. لو
هذا لكان المغرب العربي قد
ضاع عن الاسلام والعروب
منذ خمسة قرون .

و في المشرق العربي كما
الممالك قد فقدوا قدرتهم
الحضارية وانتهوا بعد امجادهم
في عين جالوت الى اقلية مسيطر
فاشلة في الوقوف امام الصحو
الاوربية البحرية ... وسرع
ما وقع « قانسوه الغوري » تحا
سنايك خيل السلطان سليم
موقعة مرج دابق .. وت
الاستيلاء على مصر والش
.. وقد ارسل سلطان مك
مفاتيح الكعبة للسلطان سلب
دون ان يرغمه احد على ذلك
الا شعوره بأن هؤلاء وحده
هم الحماة الحقيقيون الباقوا
للعالم الاسلامي .

وبالطبع فان هذه الحما
لاسلام وعروبة الارض الاسلام
العربية لاترضى المهاجم
للاتراك .. فهم يهاجمونهم لهذ
... لكن من حقنا باعتبارنا
الحريصين على عروبة واسلا
هذه البلدان ان نوقف دعاة الغز
الاستعماري الصليبي المبكر ع
حدودهم وان نكشفهم للجها
العربية والاسلامية .

● ● ●
وبقى ان نقول كلمة :
ان المجتمع الاسلامي كار
يطير بجناحين من الرجس
والنساء طيرانا دينيا ذ
اخلاقيات دينية تستوعب كل
انشطة الحياة وعلاقاتها المختلفة
ومن بينها الجنس ، ولم يكر
هذا المجتمع يطير طيرانا طبيع
فوضويا يترك لتيار الجنس ار
يمر بسلام في أي منزل او في
اي منتدى او في اي ملتقى
... فالتيار الجنسي كغيره من
التيارات الصانعة للحياة لا با
له من ان يصب في مجسرا
الطبيعي ، وليس مجراه الطبيعي
الا ذلك المجرى الذي شرع
الله .. الزواج بواحدة .. فار
كان التيار قويا جارفا ...
فالجمع بين اثنتين مع العدل ..
فان كان جارفا مدمرا فالجمع
بين ثلاث او اربع ...
هذا هو المجرى الطبيعي
الذي سنه الله ... ووسعا
لكنه حدده — في البدايات والنها
— بتحمل المسؤولية .. ويكونا
لبناء الحياة لا لهدمها ...
ويكونه لصنع الاخلاق
والمستقبل لا لتدمير الاخلاق ...
وانهيار المستقبل .

هلال رمضان .. وبدء الصوم

• الروية هي الأصل في
معرفة دخول الشهر العربي

بقلم سالم علي البرنساوي المحامي

لقد علمنا ان الارض تابعة
شمس فتدور في فلكها مع
سائر الكواكب السيارة التي
كون منها المجموعة الشمسية .
كما ان القمر امه الارض فهو
بع لها ويدور في فلكها ، وأثناء
ورانه في مساره حول الارض
د يحتجب في منطقة ما عن
سوء الشمس وذلك لتواجهه
لف الارض فيكون محاقا أي
يرى وقد يتعرض كله للشمس
يكون بدرا ، وبين المحاق
أبدر يتدرج الهلال في منازل
نرها الله تعالى اذ قال (هو
ذى جعل الشمس ضياء
القمر نورا ، وقدره منازل
نعلوا عدد السنين والحساب)
وقد جعل الله القمر هو
لعمل عليه في احتساب بداية
شهور وجعل الأشهر القمرية
س الأساس في حساب الزمن
ال تعالى (ان عدة الشهور
ند الله اثنا عشر شهرا ،
كتاب الله يوم خلق السموات
الارض ، منها أربعة حرم ،
لك الدين القيم) .

من اجل ذلك كانت وسيلة
حديد أوائل الأشهر العربية
برا بالغ الاهمية ، ولقد وضع
سول الله صلى الله عليه
سلم وسيلة ثابتة تصلح
جميع الامكن على مر
لعمور والازمنة وهي رؤية
لهلال في مطلع كل شهر عربي .
ومن ثم تحديد بداية شهر
مضان المبارك برؤية الهلال
في آخر يوم من شعبان وهو يوم
التاسع والعشرين . ولم يترك
لنبي صلى الله عليه وسلم الامر
لاجتهاذ فقال فيما رواه البخاري
« الشهر تسع وعشرون ليلة ،

فلا تصوموا حتى تروه ، فان
غم عليكم فأكملوا عدة ثلاثين»
ومعنى اكمال عدة ثلاثين
أي تكمل شهر شعبان إلى
ثلاثين يوما وذلك عند تعذر
رؤية الهلال ، وهذا ما رواه
البخاري ومسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم «صوموا
لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته فان
غم عليكم فأكملوا عدة شعبان
ثلاثين يوما » .

وامام اختلاف اماكن الشروق
والغروب التي عبر عنها الفقهاء
باختلاف المطامع ، فقد وضع
الفقهاء قواعد فبالنسبة للبلاد
التي لا تتحد مطالعها ، فمن
الفقهاء من قال الا .

عبرة باختلاف المطالع
ورؤية بعض الدول تصبح
ملزمة للدول الاخرى ، وبعضهم
فرق بين ابلدان المتحدة المطالع
فأجاز فيها المبدأ السابق امام
البلدان المختلفة المطالع أي التي
تفصل بينها مسافات شاسعة
فلكل بلد رؤيته الخاصة .

ويمكن توحيد الصوم في
البلاد التي تقع على خطوط
طول واحدة ، التي كان يقال
عنها في الماضي بلاد متحدة
المطالع . فتكون رؤية الهلال
في احداها رؤية صحيحة للباقي
أما البلاد التي لا تقع على
خطوط طول واحدة ، فلا يمكن
الزامها بذلك لأنها لا تشترك مع
بعضها في جزء من الليلة ،
ورؤية هذا الهلال فيها لا تتحقق
الا بعد طلوع الفجر وهذا يوم
آخر .

وقد بحث ذلك مجتمعا
البحوث الاسلامية في مؤتمر
عقده في رمضان سنة ١٣٨٨

— نوفمبر سنة ١٩٦٨ انتهى
فيه أن الرؤية هي الأصل في
معرفة دخول الشهر العربي
وان الاعتماد على الحساب
الفلكي خطأ والا عبثة
باختلاف المطالع متى كانت
البلاد مشتركة في جزء من
ليلة الرؤية ، وان اختلاف
المطالع معتبر ويجب الاخذ به
في البلاد التي لا تشترك في جزء
من الليلة .

ومع هذا فقد رأينا اختلافا
واضطرابا بين بعض العلماء
ففي سنتي ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ هـ
اختلفت بداية شهر رمضان في
الدول العربية بصورة تدعو
الى التساؤل والتحفظ ، ويرجع
السبب في ذلك الى عدة أمور
اهمها الاعتماد على الحساب
الفلكي .

الحساب الفلكي ليس رؤية شرعية : —

يكمن السبب الرئيسي في
اختلف الى أن بعض دور
الافتاء تعتمد طوال العام على
الحساب الفلكي في تحديد
بدايات الشهور العربية ثم
تأتي يوم ٢٩ شعبان وفقا
للحساب الفلكي وتحاول رؤية
هلال رمضان وقد يكون هذا
اليوم هو ٢٨ شعبان او اول
رمضان طبقا للقاعدة الشرعية
الرؤية البصرية للهلال في مطلع
كل شهر عربي لا في شهر
شعبان وحده .

ولقد انبهر البعض بالحساب
الفلكي وظنوا انه اثبت من
الرؤية وقالوا اما وقد اعتمد

الانسان عليه في حياته اليومية
فيلزم أن يعقل ذلك بالنسبة
لحياته المدنية لان العين تخطيء
أما الحساب الفلكي فلا يخطيء
والحساب الفلكي يعتمد على
جداول حسابية حددت بدء
الشهور القمرية للسنوات
المقبلة فلا تغنى عن الرؤية
الفعلية للهلال لأنها جداول
حسابية احتمالية أي عرضة
للخطأ بل لقد ثبت خطأها عمليا
ففي سنة ١٣٨٩ هـ سنة ١٩٦٩
م حدد الحساب الفلكي هلال
رمضان بأنه سيولد مساء
الاثنين ١٠ نوفمبر وسيكث
أربع دقائق في سماء القاهرة
ومكة والدول العربية المجاورة
ولذلك لم يستطلع مفتي
الجمهورية العربية المتحدة
الهلال يوم الأحد ٩ نوفمبر لأنه
يوافق يوم ٢٨ شعبان في الحساب
الفلكي بينما استطلعت بعض
الدول العربية الهلال في هذا
اليوم لأنه يوافق عندهم يوم ٢٩
شعبان طبقا لنظام الرؤية الذي
تتبعه طوال السنة وكانت
النتيجة ثبوت رؤية الهلال
في ذلك اليوم وأصبح هو اول
رمضان وبدأ الصوم في كل من
ليبيا والكويت والسعودية
— الاردن — سوريا والعراق
يوم الاثنين ١٠ نوفمبر الذي
يعد في الحساب الفلكي يوم
٢٩ شعبان في مصر ، أما مفتي
القاهرة فقد حدد
الصوم يوم الثلاثاء ولا خيار
في ذلك اذ لا يعقل ان تتأخر
رؤية الهلال يومين بين دول
متجاورة ومتحدة المطالع .

وعلى ذلك يجب استيعاب
نظام الحساب الفلكي
والاعتماد بشكل قاطع وثابت
على نظام الرؤية ويستوى أن
تتم الرؤية بالعين المجردة أو
بالمنظار المكبر رؤية فعلياً
لهلال ، أما الحساب الفلكي
فهو احتمالات مستقبلية والاعتماد
عليه وحده لمسنا في الواقع
العملي اضرارها .
فالى متى يظل المسلمون
على هذه الحال رغم زوا
اسباب الخلاف ؟
إذا كانت الجداول الحسابية
التي يعتمد عليها الحساب
الفلكي قد وضعت بعد استقرار
لهلال في عدة سنوات ماضية
أمكن بعدها تحديد مواعيد
ظهوره واختفائه في المستقبل
قياسا على الماضي ، ف

اعتماد على الرؤية الميدانية هربا وعلى مدار السنة أكثر من واحد ضبطا .

أما الإخذ بنظام الحساب لكي طوال العام ، ثم التحول إلى الرؤية الشرعية في بداية ضمان فقط ، فتخط واضح حكم ظاهر ، لا يستقيم مع صوص الشرعية ولا يتقر إمام المناقشات العملية إضافة إلى اضطرابنا إلى عيد عيد الاضحى طبقا للدولة بربية التي تلتزم فيه بنظام رؤية البصرية .

فهل آن لدور الافتاء ان تأخذ إارات مجمع البحوث سلامة ؟

يعيشها سكان المناطق المعتدلة . فكيف يصوم السكان في هذه المناطق ؟

قد يقول البعض بأن التكليف بالصوم والصلاة لا محل له ، لأن الله ربط ذلك بحركة شروق الشمس وغروبها بالنسبة للصلاة والصيام ، كما حدد الصوم بشهر لا يعرف إلا عن طريق القمر ، وذلك غير متحقق في هذه المناطق بالصورة التي نراها نحن سكان المناطق المعتدلة .

والحقيقة أن عدم استطاعة الرؤية في القطبين لا يعنى انعدام المسؤولية وزوال التكليف لأن الشرع الحكيم قد وضع قاعدة ذهبية في هذا الشأن فروى البخارى ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) والمستطاع

أثر تعذر رؤية الهلال في قطبين

القطب الشمالي والجنوبى ل فيهما ستة أشهر ، هار مثل ذلك فلا تعاقب والنهار بالصورة التى

في هذه المناطق هو أن يتبع أهل القطبين أقرب إقليم تنضبط فيه الاوقات صلاة وصوما ، فتصبح مواقيت هذا الاقليم هي مواقيتهم .

وأهل القطبين يعتبرون ممن شهدوا شهر الصوم رغم عدم رؤيتهم لهلال رمضان لأن شهود الشهر هو حضوره أى استطاعة الصوم ، وعدم شهود الشهر هو عدم استطاعة الصوم أى عدم حضوره ، وذلك يكون للمريض والمسافر وهذا هو معنى قول الله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر) .

فالشاهد للشهر هو الحاضر المستطاع ، والغائب عن الشهر هو المريض والمسافر فرغم رؤيتهما الهلال فهما لم يحضرا الشهر ولم يشهدها لأن الشهادة ليست هي الرؤية بل هي الحضور وهي للصوم بمعنى استطاعة ، ولقد رأينا أن الله تعالى قد وصف جانبنا من

جوانب قدرته فقال عن نفسه (عالم الغيب والشهادة) .

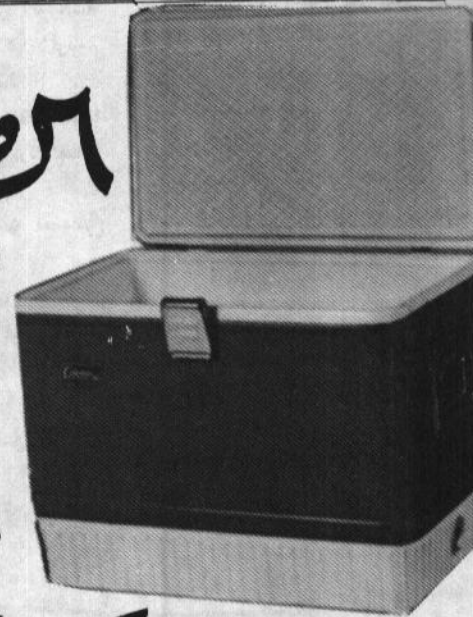
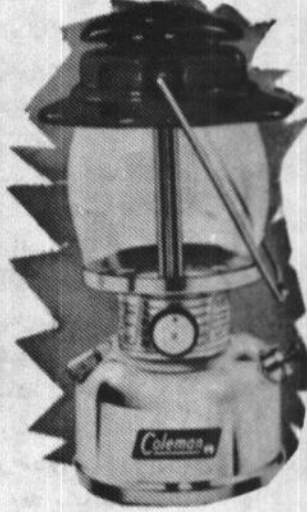
كما أن شهادة الزور اعم من قول الزور ، فالأخير نوع من الكذب أما شهادة الزور فمراد بها حضور الزور من قول للزور وفعل للمكرات .

ونخلص من ذلك أن الصلاة والصوم يحضرهما ويشهدهما أهل المناطق القطبية وعليهم إقامة الصلوات الخمس وصوم رمضان وفقا لمواقيت المناطق المعتدلة القريبة من كل إقليم ، فيصبح ليل هذه المنطقة المعتدلة ليلا للمنطقة القطبية القريبة ويصبح الأكل والشرب والجماع مباحا في هذا الوقت بالنسبة لهذه المنطقة ، وأيضا نهار المنطقة المعتدلة القريبة لهؤلاء ، هو نهار لهم يحرم نفسه الأكل والشرب والجماع ، وتجب فيه الصلوات وفقا لمواقيت هذه المنطقة ، ومن تجرأ فأفتن بانهدام التكليف في مثل هذه الحالات بعم أو بغير علم فقد جانبته الصواب .

في الصيف

وفي كل فصل

أجود ما تفتنيه



منتجات كولمان Coleman®

مطارات
صناديق شاي
مصابيح

تلفون ٤٢٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم



الاسرة والطفل .. تقدمه الأخت كاسيليا البخار

عليه الإرهاق

أتي لاتصلي ..

وقلت ان ترك الصلاة اذن
يوجب السلوك في سقر التي
لا تبقى ولا تذر - لواحدة
للشعر .

والنتيجة انني اليوم اجد
صعوبة في تغيير سلوك الام
لاحصل علن جيل افضل ينفذ
تعاليم دينه . ولو ادرك زوجها
اهمية ذلك لساعدني ونصحها
... وانني اطلب من الله
فاطلبوا معي لها الهداية .

وبذلك فانا قد بلغت . الا انها
لم تصل . فعدت فأوضحت
حكم تارك الصلاة في قول
رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

« أول ما يحاسب به
اربعه يوم القيامة الصلاة فان
صلحت صلح سائر عمله وان
فسدت فسدت سائر عمله » .
كما انه عليه السلام قال
« بين الرجل وبين الكفر ترك
الصلاة »

حان وقت الصلاة وقمنا
ادية الفريضة ، فسألت
صغيرة هل صليتي الظهر ؟
دهشتي وجدتها تجيب بان
ها لا تصلي . وكان من
مكن ان انصحها بما معناه ان
ن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .
لكن هذا الاسلوب نتاجه غير
إكدة .

لقد علمتها ان هناك وضوءا
م صلاة فيها ركوع وسجود
هي تؤديها معي ولكن فني
ركعات الية .

انها تسمع مني ان الصلاة
اجبة ولكن عند التطبيق
لعملي وجدت تضاربا . هنا
ن تصلي الفروض وهناك
اركة الصلاة ، لقد اختل امام
اظري البنت ميزان الاشياء
أينا تتبع .

من التي تركت الصلاة انها
لام اي المدرسة ان القدوة لا
قال عنها هنا قدوة حسنة .
بالقدوة لا تؤدي حقوق الله
هي الفريضة وما يتبعها .

وحتى يشب الانباء وقد
نعودوا تأدية الفريضة سواء
الصلاة او غيرها ، لا بد ان
يكون جو الاسرة وهو الجو
المؤثر في تصرفات الانباء مهيا
لاعدادهم لتقبل تعاليم الدين .

فالاطفال في بادىء الامر
يقلدون ويتبعون سبيل المحاكاة
في الحركات والكلام . وهنا
يمكننا ان مؤثر في سلوكهم دون
عناء .

وبذلك نجنبهم وهم رجال
مشقة التعود على الصلاة
وتذكر مواقيتها . فمن الملاحظ
ان بيننا رجالا ونساء لا ينكرون
وجوب تأدية الصلاة ويؤمنون
بقول الله « وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون »
ولكنهم يجدون عناء في تأديتها .
وقد قال الله تعالى عن
الصلاة :

« واستعينوا بالصبر والصلاة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين »
وكان على ان اعاد الام
وابصرها بمكانة الصلاة وبقوله
عز وجل :
« ان الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا »

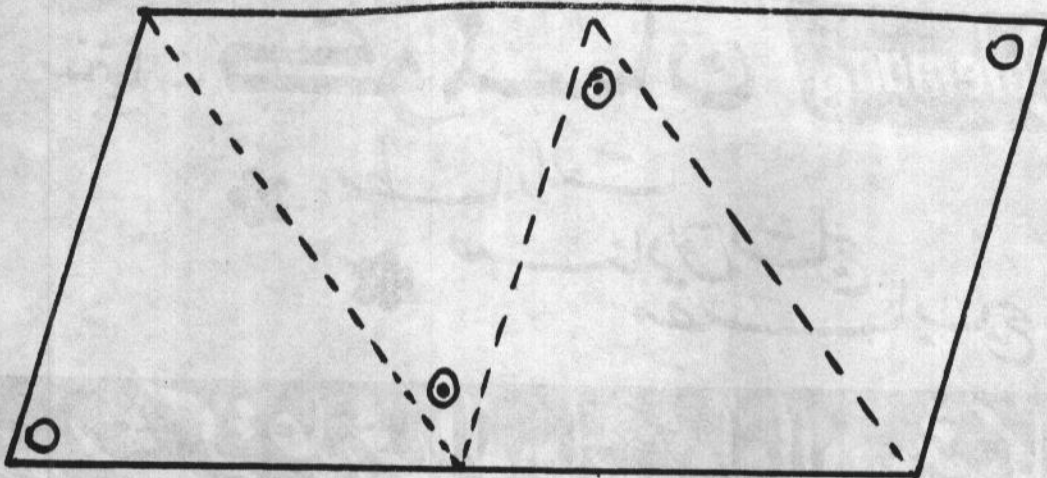
استفيري من بقايا الخامات

طريقة عمل الكيس :

- ١ - قصي قطعة القماش المزرکشة
مع قطعة بطانة على الشكل المرسوم
مع ترك نصف سنتيمتر للخياطة .
- ٢ - ادرزي القماشة وبطانتها
على طول الخط المرسوم مع ترك جانب
واحد بدون درز (خياطة) .
- ٣ - اقلبي الكيس بحيث تصبح
الخياطة للداخل .
- ٤ - قصي قطعة كرتون على
الشكل المرسوم وادخليها داخل
الكيس لتقويته . اقلبي الجانب
المفتوح باللفقة المسورة
- ٥ - دورى على طرف الكيس
بالنباتة (درز)
- ٦ - ركبتي ٢ كبسونة في الاماكن
الموضحة بالشكل .

مزايا الاستفادة من الخامات هي :

- ١ - احيانا تكون لديك قطعة
قمماش مزرکشة ذات لون زاه ويفضل
ان تكون لامعة . ويمكن استخدامها في
عمل كيس للنقود
- ٢ - باستخدام بقايا الخامات
تتعلم ابنتك ان تكون اقتصادية لان
القليل مع القليل كثير . والحوض من
قطرات الماء يمتلئ فتستغل موارد
بلادها احسن استغلال .
- ٣ - كما ان ابنتك بهذه الوسيلة
تتعلم الحياكة
- ٤ - وتتعلم ان تخدم نفسها بنفسها
فنتشأ على تحمل مسؤولياتها تجاه
نفسها ثم بعد ذلك تتحمل مسؤولياتها
تجاه مجتمعها .



قريباً في ظلّ الله الموفق

للمرحوم الأستاذ سيّد قطب

في شرعيّة قانونيّة كاملة

تحفظ للورثة حقوقهم المغتصبة طوال السنوات الماضية

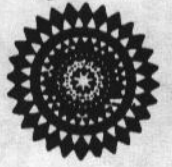
يصدّر عن : دار الشروق - بيروت

في إخراج متميّز . وتنسيق جديد . وطباعة فاخرة
بعد مراجعة علميّة دقيقة شاملة وإضافة كشافات تحليلية مفصّلة

وجميع كتب الأستاذين سيّد قطب ومحمّد قطب بحريّة طبعها
في ثوب جديد ، وسنعلن عن كلّ مجموعة منها أولاً بأول

دار الشروق - بيروت

ص.ب ٨٠٦٤ - تليفون ٢٢٨٥٣٢



يكتمها: محمد أحمد الراشد

مفهوم

التجمع الحركي

ومبرراته

عن

سيد قطب



«القسم الثاني»

يجيب سيد رحمه الله :

(ان هذا المجتمع لا يقوم حتى تنشأ جماعة من الناس تقرر ان عبوديتها الكاملة لله وحده ، وانها لا تدين بالعبودية لغير الله . لا تدين بالعبودية

لغير الله في الاعتقاد والتصور ، ولا تدين بالعبودية لغير الله في العبادات والشعائر ، ولا تدين بالعبودية لغير الله في النظام والشرائع ، ثم تأخذ بالفعل في تنظيم حياتها كلها على اساس هذه العبودية الخالصة ، تنقي ضمائرنا من الاعتقاد في الوهية احد غير الله - معه او من دونه - وتنقي ضمائرنا من التوجه بها لاحد غير الله - معه او دونه - وتنقي شرائعنا من التلقي عن احد غير الله - معه او من دونه .

عندئذ ، وعندئذ فقط ، تكون هذه الجماعة مسلمة ، ويكون هذا المجتمع الذي اقامته مسلما كذلك . فاما قبل ان يقرر ناس من الناس اخلاص عبوديتهم لله - على النحو الذي تقدم - فانهم لا يكونون مسلمين . واما قبل ان ينظموا حياتهم على هذا الاساس فلا يكون مجتمعهم مسلما ، ذلك ان القاعدة الاولى التي يقوم عليها الاسلام ، والتي يقوم عليها المجتمع المسلم - هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - لم تقم بشرطها .

والن ، فلا بد من تجمع حركي اسلامي يواجه جمع الجاهلي .

(لم يكن بد ان ينشأ تجمع عضوي حركي اخر غير جمع الجاهلي ، منفصل ومستقل عن التجمع العضوي الحركي الجاهلي الذي يستهدف الاسلام ساءه .) (١)

(ان التصور الاعتقادي يجب ان يتمثل من فوره تجمع حركي ، وان يكون التجمع الحركي في الوقت له تمثيلا صحيحا وترجمة حقيقية للتصور متقادي .) (٢)

(والحركة بهذا الدين حركة في واقع بشري ، لصراع بينه وبين الجاهلية ليس مجرد صراع نظري ابل بنظرية ، ان الجاهلية تتمثل في مجتمع ووضع سلطة ، ولا بد - كي يقابلها هذا الدين بوسائل افنة - ان يتمثل في مجتمع ووضع وسلطة ، ولا . بعد ذلك ان يجاهد ليكون الدين كله لله ، فلا ون هنالك دينونة لسواه .) (٣)

اخلاص وهجرة

ولكن كيف يتم بناء هذه الحركة الاسلامية المكونة مجتمع المسلم ؟

واذن فانه قبل التفكير في اقامة نظام اجتماعي اسلامي ، واقامة مجتمع مسلم على اساس هذا النظام ، ينبغي ان يتجه الاهتمام اولا الى تخلص ضمائر الافراد من العبودية لغير الله - في اية صورة من صورها التي اسلفنا - وان يتجمع الافراد الذين تخلص ضمائرهم من العبودية لغير الله في جماعة مسلمة ، وهذه الجماعة التي خلصت ضمائر افرادها من العبودية لغير الله ، اعتقادا وعبادة وشرعة ، هي التي ينشأ منها المجتمع المسلم ، وينضم اليها من يريد ان يعيش في هذا المجتمع بمقيدته وعبادته وشرعته التي تتمثل فيها العبودية لله وحده ، او بتعبير اخر : تتمثل فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

هكذا كانت نشأة الجماعة المسلمة الاولى التي اقامت المجتمع المسلم الاول . وهكذا تكون نشأة كل جماعة مسلمة ، وهكذا يقوم كل مجتمع مسلم . ان المجتمع المسلم انما ينشأ من انتقال افراد ومجموعات من الناس من العبودية لغير الله - معه او من دونه - الى العبودية لله وحده بلا شريك ، ثم من تقرير هذه المجموعات ان تقيم نظام حياتها على اساس هذه العبودية ، وعندئذ يتم ميلاد جديد لمجتمع جديد ، مشتق من المجتمع الجاهلي القديم ، ومواجه له بعقيدة جديدة ، ونظام للحياة جديد ، يقوم على اساس هذه العقيدة ، وتتمثل فيه قاعدة الاسلام الاولى بشرطه .. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . (٤)

ويرى سيد ان هذا الانتقال الذي تحدث عنه ، انتقال الافراد من المجتمع الجاهلي المعاصر الى المجتمع الاسلامي الناشئ ، هو الهجرة الثانية في التاريخ الاسلامي .

(لقد ظل شرط الهجرة قائما حتى فتح مكة ، حين دانت ارض العرب للإسلام ولقيادته ، وانتظم الناس في مجتمعه ، فلا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد وعمل ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . غير ان ذلك انما كان في جولة الاسلام الاولى التي حكم فيها الارض الفا ومائتي عام تقريبا ، لم ينقطع فيها حكم شريعة الاسلام ، وقيام القيادة المسلما على شريعة الله وسلطانه . فاما اليوم وقد عادت الارض الى الجاهلية ، وارتفع حكم الله سبحانه عز حياة الناس في الارض ، وعادت الحاكمية الى الطافوت في الارض كلها ، ودخل الناس في عباد المباد بعد اذ اخرجهم الاسلام منها ... الان تبد جولة جديدة اخرى للاسلام - كالجولة الاولى - تأخذ في التنظيم - كل احكامها الرحلية ، حتى تنتهم الى اقامة دار اسلام وهجرة ، ثم تمتد ظلال الاسلام مرة اخرى - بلان الله - فلا تعود هجرة ، ولكن جهاد وعمل ، كما حدث في الجولة الاولى .) (٥)

وفي استطرادات سيد في هذا المجال يبدو بوضوح تام خطأ قول من يتهمه بتكفير المسلم غير الحركي فانه يميز - اعتمادا على هذه الهجرة - بين مساهم في المجتمع الحركي ، وبين من يدعو بالمساهمة - بل المؤمن الذي ليس بعضو فني تمقيبه على الاكريمة : (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكان ولا ينهضوا

في يهاجروا . وان استنصروكم في الدين فليكم
حر ، الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق . (٤) ، يقول
بسم الله :

(وهذا الحكم منطقي ومفهوم مع طبيعة هذا
دين - التي اسلفنا - ومع منهجه الحركي الواقعي ،
ولاء الافراد ليسوا اعضاء في المجتمع المسلم ، ومن
لا تكون بينهم وبينه ولاية ، ولكن هناك رابطة
قيدة ، وهذه لا ترتب - وحدها - على المجتمع
سلم تبعات تجاه هؤلاء الافراد ، اللهم الا ان يعتدى
هم في دينهم ، فيفتنوا مثلا من عقيدتهم ، فاذا
تنصروا المسلمين - في دار الإسلام - في مثل هذا ،
على المسلمين ان ينصروهم في هذه وحدها ، على
ط الا يخل هذا بمهد من عهد المسلمين مع معسكر
ر ، ولو كان هذا المعسكر هو المعتدي على اولئك
راد في دينهم وعقيدتهم ، ذلك ان الاصل هو
لمحة المجتمع المسلم وخطته الحركية وما يترتب
ها من تعاملات وعقود ، فهذه لها الرعاية اولا ،
ب اتجاه الاعتداء على عقيدة اولئك الذين آمنوا
نهم لم ينضموا للوجود الفعلي لهذا الدين
مثل في التجمع الاسلامي .

وهذا يعطينا مدى الاهمية التي يلقها هذا
ين على التنظيم الحركي الذي يمثل وجوده
نقيقي . (٦)

لهذا نص صريح لم يجرد فيه سيد رحمته الله
الحركيين من الايمان .

وجوب الولاء لقيادة اسلامية

ثم ان هذا المجتمع الاسلامي الذي انشاه التجمع
ركي لا بد ان يقوم على ولايتين مزدوجين في آن
قد يتكاملان . ولواء لقيادة النبي صلى الله عليه
لم باتباعه ، ولواء للقيادة الذين يقودون التجمعات
ركية مهما تعاقبوا بالقدار الذي لا يعارض نص
ائد الاول صلى الله عليه وسلم .

ان هذا (الدين هو الاتباع والطاعة للقيادة
بانية التي لها وحدها حق الطاعة والاتباع ، ومنها
ها يكون النلقي ، ولها وحدها يكون الاستسلام ،
تجمع السلم مجتمع له قيادة خاصة - كما له
دة خاصة وتصور خاص - قيادة ربانية متمثلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما يبلغه
ربه مما هو باق بعده من شريعة الله ومنهجه .
ية هذا المجتمع لهذه القيادة هي التي تمنحه
ة الاسلام وتجعل منه مجتمعا مسلما ، وبغير هذه
مية المطلقة لا يكون مسلما بحال . وشرط هذه
مية هو التحاكم الى الله والرسول ، ورد الامر
الى الله ، والرضى بحكم رسوله وتنفيذه مع
ول والتسليم . (٧)

م (من بعده في كل قيادة اسلامية تستهدف رد
س الى الوهية الله وحده وربوبيته وقوامته
كميته وسلطانه وتشريعه ، وان يخلع كل من
بد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
، من التجمع العضوي الحركي الجاهلي - اي
بمع الذي جاء منه - ومن قيادة ذلك التجمع ،
ية صورة كانت ، سواء كانت في صورة قيادة
ة من الكهنة والسدنة والسحرة والعرافين ومن
م ، او في صورة قيادة سياسية واجتماعية
صادية كالتي كانت لقرشي ، وان يحصر ولاده

في التجمع العضوي الحركي الاسلامي الجديد وفي
قيادته المسلمة . (٨)

بالتجمع والولاء تتكون الامة الاسلامية

وبهذا التجمع الاسلامي ، والولاء لقيادته ، تتكون
الامة الاسلامية (بالمصطلح الاسلامي للامة ، وهي :
الجماعة تدن بعقيدة واحدة ، وتتجمع على
اصرتها ، وتدين لقيادة واحدة قائمة على تلك
العقيدة .

فهذه الامة الثابتة على الحق ، العاملة به في كل
حين ، هي الحارسة لامانة الله في الارض ،
الشاهدة بمعهده على الناس ، التي تقوم بها حجة
الله على الضالين المتكبرين لمعهده في كل
جيل . (٩)

التجمع بيئة ضرورية للمسلم

(ان قيام هذه الجماعة ضرورية من ضرورات المنهج
الالهي ذاته ، فهذه الجماعة هي الوسط الذي يتنفس
فيه هذا المنهج ويتحقق في صورته الواقعية . هو
الوسط الخير المتكافل المتعاون على دعوة الخير ،
المعروف فيه هو الخير والفضيلة والحق والعدل ،
والمترك فيه هو الشر والرذيلة والباطل والظلم .
عمل الخير فيه اسير من عمل الشر ، والفضيلة فيه
اقل تكاليف من الرذيلة ، والحق فيه اقوى من
الباطل ، والعدل فيه انفع من الظلم . فاعل الخير
فيه يجد على الخير اعوانا ، وصانع الشر فيه يجد
مقاومة وخذلانا . ومن هنا قيمة هذا التجمع . ان
البيئة التي ينمو فيها الخير والحق بلا كبير جهد ،
لان كل ما حوله وكل من حوله يعاونه ، والتي لا ينمو
فيها الشر والباطل الا بصر ومشقة ، لان كل
ما حوله يعارضه ويقاومه .

والتصور الاسلامي عن الوجود والحياة والقيم
والاعمال والاحداث والاشياء والاشخاص يختلف في
هذا كله عن التصورات الجاهلية اختلافا جوهريا
اصيلا . فلا بد ان من وسط خاص يعيش فيه
هذا التصور بكل قيمه الخاصة . لا بد له من
وسط غير الوسط الجاهلي ، ومن بيئة غير البيئة
الجاهلية .

هذا الوسط الخاص يعيش بالتصور الاسلامي
ويعيش له ، فيحيا فيه هذا التصور ، ويتنفس
انفاسه الطبيعية في طلاقة وحرية ، وينمو نموه
الذاتي . (١٠)

هذا ... او الفساد

(هذا هو المنهج الواقعي الحركي الايجابي لهذا
الدين ، لا ما يقوله المهزومون والمخدوعون ، ولو
كانوا من المخلصين الطيبين الذين يريدون ان يكونوا
من المسلمين . (١١)

(وهكذا وجد الاسلام . هكذا وجد متمشلا في
قاعدة نظرية مجمل - ولكنها شاملة - يقوم عليها
في نفس اللحظة تجمع عضوي حركي مستقل منفصل
عن المجتمع الجاهلي ومواجه لهذا المجتمع ، ولم
يوجد قط في صورة نظرية مجردة عن هذا الوجود
الفعلي .

وهكذا يمكن ان يوجد الاسلام مرة اخرى ، و
سبيل لاعادة نشأته في ظل المجتمع الجاهلي في أي
زمان وفي أي مكان بغير الفقه الضروري لطبيعة نشأتا
العضوية الحركية . (١٢)

(ان البشرية كلها في حاجة اليها ، في حاجة الى
عقيدتنا ، وفي حاجة الى مبادئنا ، وفي حاجة الى
شريعتنا ، وفي حاجة الى نظامنا الاجتماعي ، الذي
يكفل الكفاية لكل فرد ، ويكفل الكرامة لكل انسان ،
ويكفل سلام الضمير وسلام البيت وسلام المجتمع ،
كما يكفل السلام الدولي العام .

ومن هذه الحاجة الانسانية - بعد عقيدتنا في
الله - نحن نستمد قوتنا ونباتنا على الدعوة الى
عقيدة الاسلام وشريعته ونظامه الاجتماعي الخاص ،
وسنثبت بعون الله - ولو تخططنا الشر والظلم
من كل مكان .

ان البشرية كلها في حاجة اليها ، ومن ثم تبدو
جسامه الجريمة التي يرتكبها من يحاولون ان نلوث
في اية حركة او اية منظمة او أي اتجاه ، في داخل
الوطن الاسلامي او خارجه على السواء . (١٣)

وان الانحلال عن الفردية ، وعن الكبرياء ، وتطويع
النفس لطاعة قائد اسلامي وموالاة شرط ضروري
جدا للحفاظ على سلامة الدعوة ، والا (فستفقد
الفئة لافراد من المجتمع الجاهلي - لانهم لا يمكنون
مواجهة المجتمع الجاهلي المتكافل افرادا - وتقع
الفئة في الارض عامة بظلمة الجاهلية على الاسلام
بعد وجوده ، ويقع الفساد في الارض بظلمة
الجاهلية على الاسلام ، وطفيان الوهية العباد على
الوهية الله . (١٤)

(والمسلمون لا يقيمون وجودهم على اساس التجمع
العضوي الحركي ذي الولاء الواحد والقيادة
الواحدة ، يتحملون امام الله - فوق ما يتحملون في
حياتهم ذاتها - تبعه تلك الفئة في الارض ، وتبعه
هذا الفساد الكبير . (١٥)

بل اشد من هذا ان لم يكن التجمع ، (لان الافراد
المسلمين نظريا ، الداخلين في التركيب العضوي
للمجتمع الجاهلي سيظلون مضطرين حتما للاستجابة
لمطالب هذا المجتمع العضوية . سيتحركون طوعا او
كرها ، بوعي او بغير وعي ، لقضاء الحاجات الاساسية
لحياة هذا المجتمع الضرورية لوجوده ، وسيدافعون
عن كيانه ، وسيدفعون العوامل التي تهدد وجوده
وكيانه ، لان الكائن العضوي يقوم بهذه الوظائف
بكل اعضائه سواء ارادوا ام لم يريدوا . أي ان
الافراد المسلمين نظريا سيظلون يقومون فعلا بتقوية
المجتمع الجاهلي الذي يعملون نظريا لازالتهم ،
وسيظلون خلايا حية في كيانه تمدد بعناصر البقاء
والامتداد ، وسيعطونه كفاياتهم وخبراتهم ونشاطهم
ليحيا ويقوى ، وذلك بدلا من ان تكون حركتهم في
اتجاه تقويض هذا المجتمع الجاهلي ، لاقامة المجتمع
الاسلامي . (١٦)

(١) (٢) (٣) اللقائل ٧٠/١٠ ، ٩٢/٧ ، ٢٩١/٨

(٤) معالم في الطريق ٨٧/

(٥) (٦) (٧) اللقائل ٧٢/٧٤/١٠ ، ٢١٤/٤

(٨) (٩) اللقائل ٧٠/١٠ ، ١٢٠/٩

(١٠) (١١) (١٢) اللقائل ٢٧/٤ ، ٢٩١/٩ ، ٧٠/١٠

(١٣) نحو مجتمع اسلامي - ١٢

(١٤) (١٥) (١٦) اللقائل ٦٩/٧٤/٧٢/١٠

على المسؤولين تاركه هذا العبث

شرت احدى المجلات الاسبوعية بقا لفضيلة الشيخ عبدالله النوري فيه خطأ بان لعبة التنبولا حلال . وقد اثار هذا الامر التساؤلات ، هذا الرأي وخاصة ان الجميع ف رأي فضيلته في هذا الموضوع ثب كثيرا بايقاف هذا النوع من امرة في اندينا الرياضية . وقد استدركت الصحيفة التي ورد التحقيق حيث قالت في العدد نسي وفي اللقاء الذي تم مع فضيلة شيخ عبدالله النوري وقع التباس غير سود في الاجابة عن سؤال «التنبولا» نوال عن (مسابقات الخيل) . ننشر الاجابة الصحيحة . التنبولا ... حرام ؟

فضيلة الشيخ عبدالله النوري . — حرام لانها من نوع القمار وفيها ناسر والرايح .. فهي من الميسر ليس حرام بنص القرآن . جوائز مسابقات الخيل ... حرام؟ الجوائز التي ياخذها اصحاب فيول السابقة مباحة لانها تعطى قبل جماعة او من قبل افراد .. اذا كانت هناك رهانات او شروط بطاقات تعرض على الخيول فهي ام .

وبعد هذا التأكيد من فضيلة الشيخ عبدالله النوري على حرمة التنبولا حرمة قاطعة الا ان بعض انديتنا لا زالت تمارس هذا النوع من المقامرة غير عابئة بما يعود على الشباب من دمار بممارسة هذا النوع من اللعب المحرم ومناسية الهاوية التي تسوقهم اليها . فهل عمل المسؤولين بانديتنا على تدارك هذا الامر وهل تدخلت الجهات المسؤولة لايقاف مثل هذا العبث .

نادي

لقاد

جوائز كبرى

سيارة نوبوتا ٤٤ نداء

جائزة كبرى ٥٦ نداء

وجوائز اخرى قيمة . .

مع مشاهدة احداث الدورة الاولية بالتلفزيون المون .

تنسى حفلة التنبولا

اء الجمعة عدا بنادى الساعة الثامنة

معدكم الليلة

مع حفلة التنبولا

مساء كل يوم اثنين

مسابقات البحرية بالسك

النادي الكويتي

بمسيرة نورت بركي مائدة

وجوائز قيمة

مسابقات البحرية بالسك

النادي الكويتي

بمسيرة نورت بركي مائدة

وجوائز قيمة

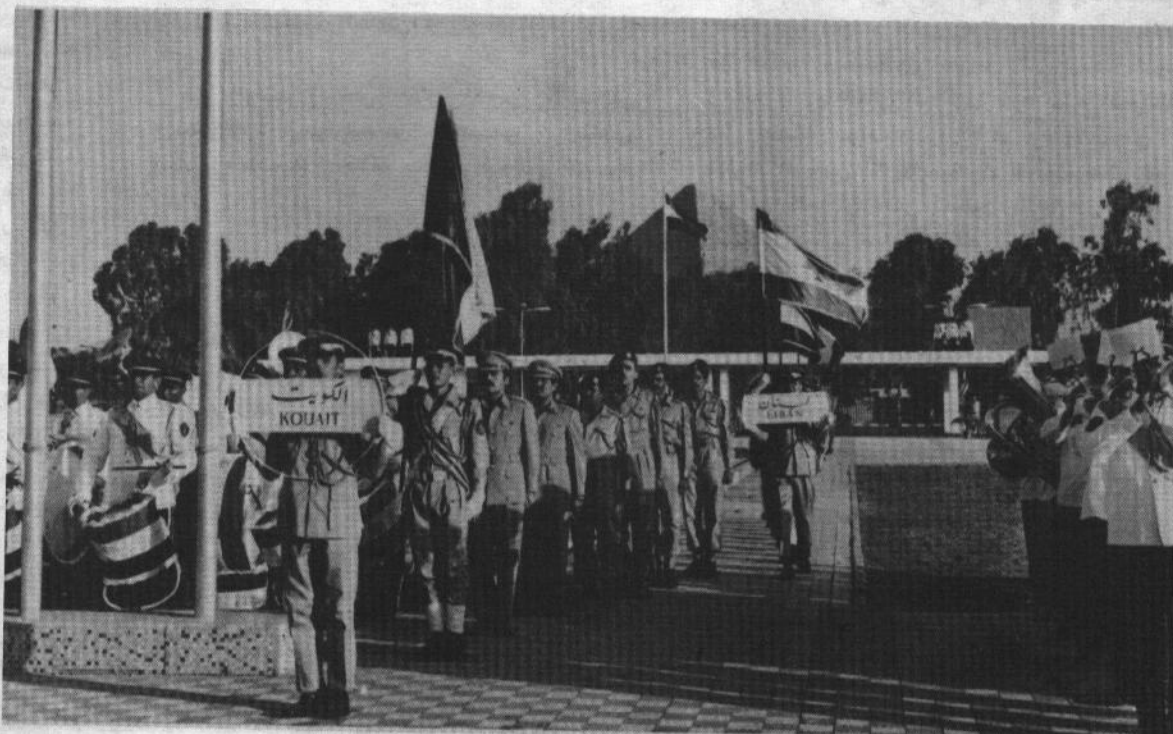
مسابقات البحرية بالسك

النادي الكويتي

بمسيرة نورت بركي مائدة

وجوائز قيمة

فريقنا للرمية المشترك في البطولة العسكرية الدولية بالقاهرة



حول اجتماع الأندية

كان للدعوة التي وجهها النادي العربي لانديتنا الرياضية مثار حديث المهتمين بالشباب عموما وقد كانت الفاي من هذا اللقاء كما ورد على لسان الشيخ سليمان الحمود رئيس النادي العربي في الكلمة التي القاها فم افتتاح المؤتمر . حيث رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة ... وتنى ان يتحقق الهدف — الاجتماع للنهوض بخدمة الشباب الذي يمثل أمل المستقبل ... وقال لا يخفى على احد ان الاتحادات الرياضية ه التي ستهض بالرياضة . والنادي العربي يقدر جمهور العامل في الاتحادات ان بعضها لم يقم ولم يتمكن من خدمة الشباب ونأمل ان ينما

لاخوة المجتمعون من العمل لما فيه
خير للشباب

اما الاستاذ فيصل مطر فقد
وضح سبب الاجتماع بقوله : ان سبب
عوثنا لهذا الاجتماع هو الوصول الى
هدف الذي نسعى اليه جميعا
هو المصلحة العامة واقترح ان تشكل
لجنة من المجتمعين لتقترح اسماء
بضياء اكفاء ومن بينهم من ابتعدوا
ن خدمة الرياضة والنادي العربي
للب مناقشة التزكية في الاتحادات
اختيار الكفاءات القادرة على ادارة
اتحادات .

وجاءت نتيجة هذا اللقاء عكس ما
ن يتوقع منه حيث صوت اخيرا على
م تشكيل اللجنة التي اقترحها العربي
بداية الاجتماع ... وكان بوندنا
يلقى هذا الاجتماع الاهتمام الاكبر
فيه مصلحة شبابنا وان يكون للنادية
ر في حل مشاكلها بدلا من تدخل
ارة الشؤون الاجتماعية والعمل .
الشيء عندما يصدر من الاندية
بن اكثر ايجابية والذي نرجوه ان
ود المجتمعون مرة اخرى للتباحث
لوصول الى ما فيه خير هذا البلد
بباب هذا البلد .

القادسية يفوز ببطولة السباحة

اختتم الاتحاد الكويتي للسباحة
بطولته العامة يوم الخميس الماضي
على حمام ثانوية الشويخ .. وفاز
بالبطولة نادي القادسية حيث احرز
٣٩٢ نقطة وجاء الثاني نادي الكويت
وحصل على ٣٢٢ نقطة اما المركز
الثالث فقد فاز به النادي العربي
وحصل على ٢٣٥ نقطة .

وقد اسفرت نتائج يوم الخميس من
تسجيل رقمين جديدين للكويت سجلهما
عبدالله عبد الرحمن من نادي الكويت
في ١٠٠ متر حرة عمومي وحمد السيد
من نادي القادسية في ١٠٠ متر صدر
تحت ١٦ سنة .

اشترك في هذه البطولة ١٢ ناديا هي
القادسية - الكويت - العربي -
الهرموك - كاظمه - التضامن - النصر
- خيطان - الاسامية - الشباب -
الشهداء - الفحيحيل .

الاشترار في دورتين

في اجتماع الاتحاد الكويتي لكرة القدم
قرر الاشتراك في دورتين لهذا الموسم .
● عرض كتاب الدعوة الموجه من
الاتحاد الايراني لكرة القدم ، للاشتراك
في الدورة الاسيوية الخامسة للاندية
الابطال ، التي ستنظمها ايران اعتبارا
من ٢ نوفمبر ١٩٧٢ ، بحيث تصل
اجابات الفرق المدعوة بالموافقة

على الاشتراك قبل يوم ٢٥ سبتمبر
١٩٧٢ ، كما احيط مجلس الادارة علما
بان الاتحاد قد قام فور تلقيه هذه الدعوة
بارسال برقية الى الاتحاد الايراني
يستفسر منه عما اذا كانت الدعوة قد
وجهت الى اسرائيل للاشتراك في
هذه الدورة ، فاجاب الاتحاد الايراني
برقيا وعزز ذلك بخطاب بان الدعوة
لم توجه الى اسرائيل بل وجهت الى
الدول الاسلامية الشقيقة والاسيوية
الصديقة حيث يتطلع الى تحقيق مزيد
من النجاح لهذه الدورة . فقرر مجلس

الادارة الموافقة مبدئيا على الاشتراك
في هذه الدورة بفريق نادي الكويت
الرياضي والكتابة الى الجهات المختصة
لاخذ موافقتها على ذلك .

● عرض كتاب الدعوة الموجه من
الاتحاد الماليزي لكرة القدم للاشتراك
في دورة - مارديكا - السابعة عشر
في الفترة من ٢٥ يوليو الى ١١ اغسطس
١٩٧٢ وفقا للشروط الواردة بكتاب
الدعوة ، وقد احيط مجلس الادارة
علما بان هذه هي الدورة التي تنظم
ماليزيا سنويا تعتبر من انجح الدورات
التي تنظم في المنطقة الاسيوية وقرر
مبدئيا الاشتراك في هذه الدورة .

تقرير جمعية الكشاف

ارسلت جمعية الكشاف الكويتية
نسخا من التقرير السنوي للحركة
الكشفية في الكويت للسنتين ١٩٧٠ -
١٩٧١ و١٩٧١ - ١٩٧٢ .
وقد اشتمل التقرير على صور
واحصاءات للانشطة المختلفة التي
اشتركت فيها الجمعية .

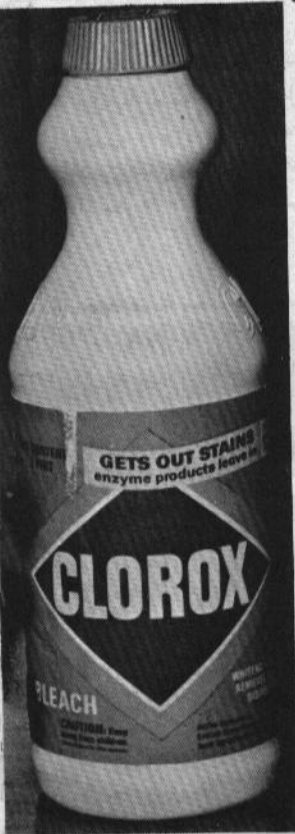
لتبسييض
وشنظيف
وتعقيم
الملابس



كلوروكس

ليس هذا فقط .. وإنما له أيضا استعمالات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات



تلفون
٤٣٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء
في الكويت

شكيتي من..

العقل



اليهود ، وليست للاستهلاك المحلي كالأميون الذي كانت تروجه بريطانيا في الصين ... فإذا أحب هؤلاء ممارسة لعبة الإلحاد معها .. فستقضي عليهم فوراً لأنها تعرف مصدره وحقيقتها .. وبالتالي سوف تقضي عليهم ، وسيخسرور الدنيا والآخرة .

ان امتهم أرفق بهم ، ودينهم احنى عليهم وأولى بهمهم والطريق امام التوبة الصادة مفتوح ولا يملك احد اغلاقه . لكن التوبة النصوح .. تحتا الى شجاعة والى جهاد والى عمل جاد يستمر وجود من كلمات الله ويهدف الى تحقيق مبادئ الله ..

وعندما يعود التائبون .. سيكسبون الدنيا والآخرة . فقط .. شيء من العقل

إذا وصلت اسرائيل الى منابع البترول فلا يظن هؤلاء المروجون لمبادئها الإلحادية انهم سيفوزون بالمكانة التي يطمحون اليها ... لا يظنون انها ستتركهم زعماء شعارات او رؤساء تحرير او جنود الكلمات الكافرة ... انهم سيكونون قد ادوا واجبههم بالنسبة لاسرائيل ، وستكون اسرائيل في حاجة الى اجيال جديدة لا تطالب بثمن . وترضى بأي شيء .

واسرائيل تقدس تلمودهاا المزيف وتوراتها المغلوطة التي تبدل فيها كل يوم بقرار « الكنيسة » وتقديس « السبت » وتعتقد انه حاميا .. كما انها تحارب ونسخة التوراة في دباباتها وطائراتها .. ان الإلحاد بضاعة للتصدير في نظر

كلمة للمستقبل

موضة الإلحاد الجردية !

واغلب الظن ان هؤلاء الاطفال الاغرار مدفوعون بهذا العامل فقط .. وهم في اعماقهم مؤمنون .. لان الإلحاد شيء غير مقنع لا سيما لمن عاش في المناخ الديني ... وهذا سر الفشل الغريب الذي منيت به الشيوعية في المنطقة الاسلامية العربية ، وفي العالم الاسلامي كله .

لكن ماذا نفعل لحماية المجتمع والشبيبة والاجيال الصاعدة من خطر هؤلاء الباحثين عن الشهرة ولو بالجريمة ، ولو على حساب مستقبل ابنائهم واحفادهم وامتهم التي يفرض انهم ينتمون اليها ؟

ان الحل الوحيد هو الضرب على ايدي هؤلاء العابثين بشدة فاذا اصروا على الحادهم فالقتل تنفيذا لحكم الله في المرتد .

هذا هو طريق المستقبل .

التظاهر بالإلحاد ... هو لوضة الجديدة في عالم صحافة ودنيا الباحثين عن شهرة ... فلكي تجد من يبرهم .. وبالتالي تحاورهم . وبالتالي تستر عورات افلاسك لفكري وضحالك وتفاهة نطقك .. عليك بالتظاهر بالإلحاد .

عندما اراد الشهرة العاجلة لمالب دراسات عليا بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة اسمه « انيس منصور » تظاهر بالإلحاد .. وما ان اشتهر حتى اصبح من المدافعين عن قضية الايمان في الصحافة .. لقد تحقق الغرض .

والسلوك نفسه سار عليه كثير من الناشئين الذين تظاهروا بالتقدمية والإلحاد .. حتى ان بعض من انتسبوا الى الدين كان طريق حصولهم على الشهرة الخروج على الدين .

الخطر من هنا !!

وازالة الفرع السامي العربي الذي انتقلت اليه الراية السماوية بعد ان كان الانبياء كلهم من بني اسرائيل ... بينما تتحرك هذا التحرك القوى المدمر ... يكتب علينا نحن العرب اليتامى المساكين ان يظهر فينا بين الحين والحين المارقون لصفوفنا .. المبعثرون لقوانا .. المبددون لامكاناتنا ... المبعدون لنا عن العدو الوحيد الذي يجب ان نتجه

بينما تتحرك اسرائيل - عدوة حضارتنا وديننا - بكل تراثها العربي الهزيل ، وبكل كتبها المقدسة المغلوطة ، وبكل طاقات الحياة فيها ... وبينما تتجه بهذا كله في اتجاه واحد يهدف الى غاية واحدة .. القضاء على العرب والمسلمين والوصول بالحدود الاسرائيلية الى الحجر الاسود وقبة الصخرة ، ومن المسجد الأقصى الى المسجد الحرام ..

اليه كل اهدافها وغاياتنا .. اسرائيل وفي كل يوم نسمع فقعة هنا .. او نسمع دوى قبلة كلامية هناك ..

فمن نديم البطار الى مرآة الامة يسير موكب الإلحاد حاملا معول الهدم كما حمله من قبل المنافقون في المدينة ...

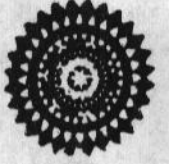
اننا لن نصل الى وضوح الهدف ووضوح الخطر الحضاري الذي يهدد حاضرنا ومستقبلنا الا من خلال تحية هؤلاء المنافقين عن طريقنا ..

ان الوقت ليس وقت اسراف في الطاقة ، فطائفتنا تحتاج الى مضاعفة وجمع كتي تقف في وجه العدو المجتمع الشمل الموحد

القوى الذي شحذ كل هم العالم ضدنا .

انه ما دام الاسلام ممتن في البلاد التي تزعم الانتساب اليه ، فمن حق اليهود يمتنونه في المسجد الأقصى والقدس وفي تحريف القرآن وليس من حقنا ان نلعن بالكلمات وان نهاجم اليه لاجراض سياسية او تجارية اذا ما حرفوا تراثنا او طمسوا قرآنا متعمدين الخطأ او ازاحوا الآثار الاسلامية من قدسنا .. لقد ازلناها نحن قبلو وتهمجنا على الله قبلهم ..

السخف ان نمنعهم من ان نفعلها نحن في بلادنا .. اننا فقط بساعدوتنا على تحط انفسنا ..



هكذا علمنا تاريخنا

ما منع من قتل الثلاثين لكى
صلح امر الثلاث ، ولكى تخرج
مجبرات نظيفة تتنفس في
ناخ نظيف فتعطى ثمارا
نظيفة جيدة تعطى الحياة
منها الجيد الطيب ... وفي
دورة من دورات تاريخنا
ندما تتعفن النفوس كان الله
سلط علينا كوارث تقتل
خبث لبقى الطيب ويثمر ..
ند استمرت حروبنا مع
صليبيين قرنين من الزمان
كن اقتلاع كثير من خبائث
مالم الاسلامي خلالها . ولقد
سحنا المغول .. وتركوا
اصمة الخلافة بلقما لا يمكن
حياة فيها لكثرة أنهار الدماء
فتبر حربنا مع اسرائيل
ذلك النوع ... انها لن
هى الا بعد عشرات السنوات
و يمكن خلالها تنقية
العنصر العربي الذي خان
لامه وحتى يمكن قتل
ثلاثين لكى يصلح امر الثلاث .

... وعندما كنت اقرا
يلدا مائير رئيسة وزراء
بود قولها : انها لن ترضى
لام مع العرب الاذلاء الا
ك السلام الذي يجعلها
ترى اغراضها من اسواق
هرة وتعود بسيارتها

مطمئنة .. كنت احس بان ذلك
ليس كلام امرأة هاذية .. وانما
هو سياسة يهودية ستصل
الى غاياتها في ظل البحث عن
السلام الذليل الذي يجري
وراءه العرب ، وفي ظل هذا
الجيل من الماديين والثوريين
والتقدميين والغربيين وغيرهم
من هؤلاء الذين عاونتهم
اليهودية على ان يتصدروا
الاعلام والرأي .. ويسيطروا
على ادوات التوجيه .
وعندما ستشتري جولدا
مائير اغراضها من القاهرة
وتعود بسلام .. سوف يكون
التقدميون يومذاك في السلطة
وسيقوم نوع من التعاون بين
الاحزاب الشيوعية العربية
والاحزاب الشيوعية (اسميا)
التابعة للصهيونية ، وسوف
يتحرك التقدميون العرب
كطابور خامس لليهودية ...
وبالتالي سوف تتضح الصورة
لدى العرب المساكين ...
وسيعرفون يومها ان الاحاد
بضاعة يهودية وافدة من
بروتوكولات حكماء صهيون
.. وسوف يكون العرب
المسلمون المخلصون ملزمين
بالحرب ضد هؤلاء واولئك ..
او بتعبير موجز .. ضد
التقدميين اليهود ..



حاول أن تقرأ ..

الاشتراكية الثورية
والاشتراكيون
في قفص الاتهام
تأليف : زهير الشلق

الجيد في هذه الدراسة انها
لا تتحدث من الجعبة الذاتية ،
ولا تخرج كلمات محفوظة
سلفا . انها تعتمد على الوثائق
والتحليل العلمي السليم ..
لطالما هتفت الجماهير بحل
ثوري للقضية الفلسطينية ..
فهل عرفت الجماهير الهاتفة
دوما ، معنى الحل الثوري
التقدمي للقضية الفلسطينية ؟
ان هذا الحل يقوم على
اساس وحدة العمل الاشتراكي
الثوري عن طريق الانقلابات
العسكرية التي تتولى فرض
الاشتراكية الثورية على البلاد
العربية ، وان الطوق الاشتراكي
الثوري (المراد الماركسية) من

مطلوب .. مؤلف لهذا الكتاب



الذين عادوا الى الله
كثيرون ... لقد عادوا عن
اقتناع وعن رضى وعن حب .
لقد شعروا بان باب الله هو
المرقا الضنون وهو الملجأ
الوحيد .. فلا ملجأ من الله الا
اليه .

وحقيقة : هناك كتب كثيرة
تتحدث عن « هؤلاء اسلموا »
لكن هذه الكتب مبتسرة ولا
تعكس الصورة المقارنة الواضحة
بين الكفر المظلم الحائر الاسود
وبين الايمان المضيء الصافي
المنسجم مع الكون والفطرة .
اننا بحاجة الى كتاب يتحدث
عن رحلات النقلة من الشك الى
الايمان .. كيف احس هؤلاء
بقائمة الاحاد وظلام الشك ..

وكيف احسوا رحابة الايمان
ونور اليقين ..
فقط : نرجو ان يختار
المؤلف فترة الزحف الماركسي ..
الاوربي بجناحيه الشرقي
والغربي .. سواء على يد
المبشر اليهودي ماركس او على
يد المبشر الصليبي زامباور .

الربا

حين شدد الاسلام في امر
يا واكد حرمة ، انما
مصلحة البشرية في
لائقها واجتماعها واقتصادها،
ند ذكر علماء الاسلام في
لعة تحريم الربا وجوها
قولة ، كشفت الدراسات
مديثة وجهتها ، واكدتها
ادت عليها .

ونكتفي بما ذكره الامام
ازي في تفسيره :
أولاً : ان الربا يقتضي اخذ
ل الانسان من غير عوض ،
ن من بيع الدرهم بالدرهمين
فصل له زيادة درهم من غير
ض . ومال الانسان متعلق
اجته ، وله حرمة عظيمة ،
ما في الحديث « حرمة مال
نسان كحرمة دمه » فوجب
ن يكون اخذ ماله من غير
رض محرماً .

ثانياً : ان الاعتماد على
ربا يمنع الناس عن الاشتغال
لكاسب وذلك لان صاحب
درهم اذا تمكن بواسطة عقد
ربا من تحصيل الدرهم
لزائد ، تقدا كان او نسيئة ،
ف عليه اكتساب وجه
لمعيشة ، فلا يكاد يتحمل
شقة الكسب والتجارة
الصناعات الشاقة وذلك
فضي الى انقطاع منافع
لخلق . ومن المعلوم ان مصالح
لعالم لا تنتظم الا بالتجارة
والحرف والصناعات والعمارات
(ولا شك ان هذه الحكمة
مقبولة من الوجهة الاقتصادية)
ثالثاً : انه يقضي الى انقطاع
المعروف بين الناس من
القرض ، لان الربا اذا حرم
طابت النفوس بقرض الدرهم
واسترجاع مثله ، ولو حل
الربا لكنت حاجة المحتاج
تحمله على اخذ الدرهم
بدرهمين ، فيفضي ذلك الى
انقطاع المواصلات والمعروف
والاحسان .

(وهذا تعليل مسلم من
الجانب الاخلاقي) .

رابعاً : ان الغالب ان
القرض يكون غنياً ،
والمستقرض يكون فقيراً فالقول
بتجوز عقد الربا تمكين للغني
من ان يأخذ من الفقير الضعيف
ملا زائداً وذلك غير جائز
برحمة الرحيم .

(وهذه نظرة الى الجانب
الاجتماعي) .

ومعنى هذا ان الربا فيه
اعتصار الضعيف لمصلحة
القوي ، ونتيجته ان يزداد
الغني غنى والفقير فقيراً .
مما يقضي الى تضخم طبقة
من المجتمع على حساب طبقة
او طبقات اخرى مما يخلق
الاحقاد والضغائن ، ويورث نار
الصراع بين المجتمع بعضه
وبعض ، ويؤدي الى الثورات
المتطرفة والمبادئ الهدامة .
كما اثبت التاريخ القريب خطر
الربا والمرايين على السياسة
والحكم والامن المحلي والدولي
جميعاً .

مؤكل الربا وكاتبه

أكل الربا هو الدائن صاحب
المال الذي يعطيه للمستدين
فيسترد بفائدة تزيد على
أصله ، وهذا ملعون عند الله
والناس بلا ريب ولكن الاسلام
- على سنته في التحريم -
لم يقصر الجريمة على أكل
الربا وحده بل اشرك معه في
الاثم مؤكل الربا أي المستدين
الذي يعطى الفائدة - وكاتب
عقد الربا وشاهديه .

وفي الحديث : « لعن الله
أكل الربا ومؤكله وشاهديه
وكاتبه » رواه احمد وأبو
داود ، والترمذي وصححه ،
والنسائي وابن ماجه .

واذا كانت هناك ضرورة او
حاجة ملحة اقتضت معطى
الفائدة ان يلجأ الى هذا الامر ،
فان الاثم في هذا الحال يكون
على أخذ الربا (الفائدة)
وحده .

١ - وهذا بشرط ان تكون
هناك ضرورة او حاجة حقة ،
لا مجرد توسع في الكماليات او
امور يستغنى عنها .

٢ - ثم يكون هذا الترخيص
بقدر يفي بالحاجة دون تزيد ،
فمتى كان يكفي تسعة جنيهات
مثلاً ، فلا يحل له ان يستقرض
عشوة .

٣ - ومن ناحية اخرى ،
عليه ان يستنفد كل طريقة
للخروج من مأزقه المادي ،

وعلى اخوانه المسلمين ان
يعينوه على ذلك ، فان لم يجد
وسيلة الا هذا ، فاقدم عليه
غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم .

الرسول يستعيز بالله من الدين :

ومما ينبغي للمسلم ان
يعرفه من احكام دينه ان يأمره
بالاعتدال في حياته والاقتصاد
في معيشته : (ولا تسرفوا انه
لا يحسب السرفين) ، (ولا
تبذر تبذيراً ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين) .

وحين طلب القرآن من
المؤمنين ان ينفقوا ، لم يطلب
اليهم الا اتفاق بعض ما رزقوا
لا كله ، ومن أنفق بعض ما
يكتسب قلما يفتقر ، ومن
شان هذا التوسط والاعتدال ،
الا يحوج المسلم الى الاستدانة
وخصوصاً ان النبي صلى الله
عليه وسلم كرهها للمسلم ،
فان الدين في نظر الرجل الحر
هم بالليل ومذلة بالنهار ،
وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يستعيز بالله منه
ويقول : « اللهم اني اعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال »
ابو داود .

وقال : « أعوذ بالله من الكفر
والدين . فقال رجل : أتعذل
الكفر بالدين يا رسول الله ؟
قال : نعم » رواه النسائي
والحاكم .

وكان يقول في صلاته
كثيراً : « اللهم اني أعوذ بك من
المأثم والمغرم (الدين) ف قيل
له : انك تستعيز من المغرم
كثيراً يا رسول الله . فقال :
ان الرجل اذا غرم (استدان)
حدث فكذب ووعد فأخلف »
رواه البخاره .

فبين ما في الاستدانة من
خطر على الاخلاق نفسها .
وكان لا يصلي على الميت اذا
عرف انه مات وعليه ديون لم
يترك وفاءها ، تخويفاً للناس

من هذه العاقبة ، حتى افاء
الله عليه من المغانم والانفال ،
فكان يقوم هو بسدادها .
وقال : « يغفر للشهيد كل
شيء الا الدين » رواه مسلم .
وفي ضوء هذه التوجيهات
لا يلجأ المسلم الى الدين الا
للحاجة الشديدة ، وهو حين
يلجأ اليه لا تفارقه نية الوفاء
أبداً .

وفي الحديث « من ادان
أموال الناس يريد ادائها ادى
الله عنه ، ومن أخذها يريد
اتلافها اتلفه الله » رواه
البخاري .

فاذا كان المسلم لا يلجأ الى
الدين المباح (اي بغير فائدة)
الا نزولاً على حكم الضرورة
وضغط الحاجة فكيف اذا كان
هذا الدين مشروطاً بالفوائد
الربوية ؟!

البيع لاجل مع زيادة الثمن

ومما يحسن ذكره هنا ان
يجوز للمسلم ان يشتري
ويدفع ثمن الشراء نقداً ، كما
يجوز له ان يؤخره الى اجل
بالتراضي . وقد اشترى النبي
صلى الله عليه وسلم طعاماً
من يهودي لنفقة اهله الى
اجل ، ورهنه درعاً من حديد
رواه البخاري . فاذا زاد البائ
في الثمن من اجل التأجيل
كما يفعله معظم التجار الذين
يبيعون بالتقسيط ، فم
الفقهاء من حرم هذا النوع م
البيع مستنداً الى انه زياد
في المال مقابل الزمن فأشبه
الربا .

واجازه جمهور العلماء
لان الاصل الاباحة ، ولم ير
نص بتحريم ، وليس مشابه
للربا من جميع الوجوه
وللبائع ان يزيد في الثم
لاعتبارات يراها ، ما لم تص
الى حد الاستغلال الفاحش
والظلم البين ، والا صار
حراماً .

قال الشوكاني : « قال
الشافعية والحنفية ، وزيد
بن علي والمؤيد بالله والجمهور
يجوز لعموم الادلة القاض
بجوازه . وهو الظاهر » نيب
الاوطار ح ٥ ص ١٥٣ .
الشوكاني : وقد جمعنا رس
في هذه المسألة « شفاء العل
في حكم زيادة الثمن لجب
الاجل » وقد حققناها تحق
لم نسبق اليه .

السؤال الأول:

« اول من كتب في علم الاجتماع وفلسفة التاريخ »
 • ما اسمه ؟
 • ابرز كتبه
 • موطنه الاصلي

السؤال الثاني:

« امين هذه الامة »
 • من هو ؟
 • ما ابرز معاركه
 • اذكر قولاً ماثوراً للرسول عليه الصلاة والسلام فيه

شروط المسابقة :

- ١ - ترد اسئلة هذه المسابقة في اربعة اعداد متتالية .
- ٢ - اسئلة هذه المسابقة اسبوعية .. لكن نتيجة المسابقة لاتعلن الا شهرياً .
- ٣ - تجمع الاسئلة واجوبتها مرقمة بالتسلسل الوارد وترسل الى ادارة المجلة « مجلة المجتمع - شارع المغرب - الكويت - المسابقة »
- ٤ - يرفق الكوبون الخاص بالمسابقة .. وسوف يرد في احد الاعداد الاربعة .
- ٥ - عدد الاسئلة ثمانية ترد متتابعة في اربعة اعداد والنتيجة بحسب الاجابة الصحيحة ، فاذا تعددت الاجابات اجريت القرعة بين افضل الردود .
- ٥ - اخر موعد لتسلم الاجابات هو ١٥-١٠-٧٢-

الفائز الاول :

اشترك سنة في جريدة « المجتمع »

الفائز الثاني :

اشترك نصف سنة في جريدة « المجتمع »

الفائز الثالث :

اشترك اربعة شهور في جريدة « المجتمع »

الفائز الرابع :

اشترك ثلاثة اشهر في جريدة « المجتمع »

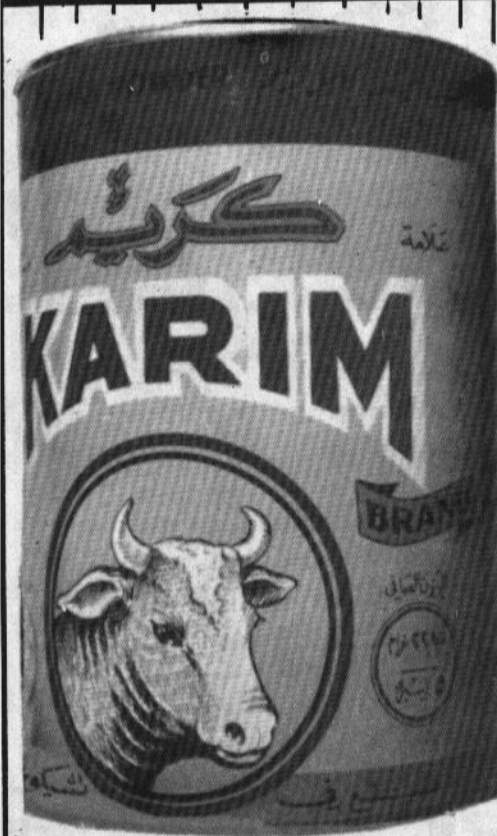
الفائز الخامس :

اشترك ثلاثة شهور في جريدة « المجتمع »

كوبون مسابقة المجتمع

الاسم:

العنوان:



كريم

حليب مجفف

كامل الدسم

نسبة الدسم ٢٨%

• ثلاث حليب

• وائل شاي

• وائل روي

• وائل لبن

غذاء كامل ثلاث فاني

شركة بايماه العبد الكريم واهوانه

سوفت السكوت / ٤٣٢٣٤٤

الوكلاء في الكويت

امساكية شهر رمضان المبارك للسنة ١٣٩٢ هجرية

وكل عام
وأنتم
بخير

اليوم الاسبوع	١٤٩٢ رمضان	١٩٧٢ ١٤٩٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي (افرنجي)					
			امساك	غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب
س	د	س	د	س	د	س	د	س
١	٨	٤	٧	١٧	٤٥	١١	٢٣	٥٧
٢	٩	٥	٨	١٧	٤٥	١١	٢٣	٥٧
٣	١٠	٦	٩	١٨	٤٦	١٢	٢٤	٥٨
٤	١١	٧	١٠	١٨	٤٦	١٢	٢٤	٥٨
٥	١٢	٨	١١	١٩	٤٧	١٣	٢٥	٥٩
٦	١٣	٩	١٢	١٩	٤٧	١٣	٢٥	٥٩
٧	١٤	١٠	١٣	٢٠	٤٨	١٤	٢٦	٦٠
٨	١٥	١١	١٤	٢٠	٤٨	١٤	٢٦	٦٠
٩	١٦	١٢	١٥	٢١	٤٩	١٥	٢٧	٦١
١٠	١٧	١٣	١٦	٢١	٤٩	١٥	٢٧	٦١
١١	١٨	١٤	١٧	٢٢	٥٠	١٦	٢٨	٦٢
١٢	١٩	١٥	١٨	٢٢	٥٠	١٦	٢٨	٦٢
١٣	٢٠	١٦	١٩	٢٣	٥١	١٧	٢٩	٦٣
١٤	٢١	١٧	٢٠	٢٣	٥١	١٧	٢٩	٦٣
١٥	٢٢	١٨	٢١	٢٤	٥٢	١٨	٣٠	٦٤
١٦	٢٣	١٩	٢٢	٢٤	٥٢	١٨	٣٠	٦٤
١٧	٢٤	٢٠	٢٣	٢٥	٥٣	١٩	٣١	٦٥
١٨	٢٥	٢١	٢٤	٢٥	٥٣	١٩	٣١	٦٥
١٩	٢٦	٢٢	٢٥	٢٦	٥٤	٢٠	٣٢	٦٦
٢٠	٢٧	٢٣	٢٦	٢٦	٥٤	٢٠	٣٢	٦٦
٢١	٢٨	٢٤	٢٧	٢٧	٥٥	٢١	٣٣	٦٧
٢٢	٢٩	٢٥	٢٨	٢٨	٥٥	٢١	٣٣	٦٧
٢٣	٣٠	٢٦	٢٩	٢٨	٥٦	٢٢	٣٤	٦٨
٢٤	٣١	٢٧	٣٠	٢٩	٥٦	٢٢	٣٤	٦٨
٢٥	٣٢	٢٨	٣١	٢٩	٥٧	٢٣	٣٥	٦٩
٢٦	٣٣	٢٩	٣٢	٣٠	٥٧	٢٣	٣٥	٦٩
٢٧	٣٤	٣٠	٣٣	٣١	٥٨	٢٤	٣٦	٧٠
٢٨	٣٥	٣١	٣٤	٣١	٥٨	٢٤	٣٦	٧٠
٢٩	٣٦	٣٢	٣٥	٣٢	٥٩	٢٥	٣٧	٧١
٣٠	٣٧	٣٣	٣٦	٣٢	٥٩	٢٥	٣٧	٧١
٣١	٣٨	٣٤	٣٧	٣٣	٦٠	٢٦	٣٨	٧٢
٣٢	٣٩	٣٥	٣٨	٣٣	٦٠	٢٦	٣٨	٧٢
٣٣	٤٠	٣٦	٣٩	٣٤	٦١	٢٧	٣٩	٧٣
٣٤	٤١	٣٧	٤٠	٣٤	٦١	٢٧	٣٩	٧٣
٣٥	٤٢	٣٨	٤١	٣٥	٦٢	٢٨	٤٠	٧٤
٣٦	٤٣	٣٩	٤٢	٣٥	٦٢	٢٨	٤٠	٧٤
٣٧	٤٤	٤٠	٤٣	٣٦	٦٣	٢٩	٤١	٧٥
٣٨	٤٥	٤١	٤٤	٣٦	٦٣	٢٩	٤١	٧٥
٣٩	٤٦	٤٢	٤٥	٣٧	٦٤	٣٠	٤٢	٧٦
٤٠	٤٧	٤٣	٤٦	٣٧	٦٤	٣٠	٤٢	٧٦
٤١	٤٨	٤٤	٤٧	٣٨	٦٥	٣١	٤٣	٧٧
٤٢	٤٩	٤٥	٤٨	٣٨	٦٥	٣١	٤٣	٧٧
٤٣	٥٠	٤٦	٤٩	٣٩	٦٦	٣٢	٤٤	٧٨
٤٤	٥١	٤٧	٥٠	٣٩	٦٦	٣٢	٤٤	٧٨
٤٥	٥٢	٤٨	٥١	٤٠	٦٧	٣٣	٤٥	٧٩
٤٦	٥٣	٤٩	٥٢	٤٠	٦٧	٣٣	٤٥	٧٩
٤٧	٥٤	٥٠	٥٣	٤١	٦٨	٣٤	٤٦	٨٠
٤٨	٥٥	٥١	٥٤	٤١	٦٨	٣٤	٤٦	٨٠
٤٩	٥٦	٥٢	٥٥	٤٢	٦٩	٣٥	٤٧	٨١
٥٠	٥٧	٥٣	٥٦	٤٢	٦٩	٣٥	٤٧	٨١
٥١	٥٨	٥٤	٥٧	٤٣	٧٠	٣٦	٤٨	٨٢
٥٢	٥٩	٥٥	٥٨	٤٣	٧٠	٣٦	٤٨	٨٢
٥٣	٦٠	٥٦	٥٩	٤٤	٧١	٣٧	٤٩	٨٣
٥٤	٦١	٥٧	٦٠	٤٤	٧١	٣٧	٤٩	٨٣
٥٥	٦٢	٥٨	٦١	٤٥	٧٢	٣٨	٥٠	٨٤
٥٦	٦٣	٥٩	٦٢	٤٥	٧٢	٣٨	٥٠	٨٤
٥٧	٦٤	٦٠	٦٣	٤٦	٧٣	٣٩	٥١	٨٥
٥٨	٦٥	٦١	٦٤	٤٦	٧٣	٣٩	٥١	٨٥
٥٩	٦٦	٦٢	٦٥	٤٧	٧٤	٤٠	٥٢	٨٦
٦٠	٦٧	٦٣	٦٦	٤٧	٧٤	٤٠	٥٢	٨٦
٦١	٦٨	٦٤	٦٧	٤٨	٧٥	٤١	٥٣	٨٧
٦٢	٦٩	٦٥	٦٨	٤٨	٧٥	٤١	٥٣	٨٧
٦٣	٧٠	٦٦	٦٩	٤٩	٧٦	٤٢	٥٤	٨٨
٦٤	٧١	٦٧	٧٠	٤٩	٧٦	٤٢	٥٤	٨٨
٦٥	٧٢	٦٨	٧١	٥٠	٧٧	٤٣	٥٥	٨٩
٦٦	٧٣	٦٩	٧٢	٥٠	٧٧	٤٣	٥٥	٨٩
٦٧	٧٤	٧٠	٧٣	٥١	٧٨	٤٤	٥٦	٩٠
٦٨	٧٥	٧١	٧٤	٥١	٧٨	٤٤	٥٦	٩٠
٦٩	٧٦	٧٢	٧٥	٥٢	٧٩	٤٥	٥٧	٩١
٧٠	٧٧	٧٣	٧٦	٥٢	٧٩	٤٥	٥٧	٩١
٧١	٧٨	٧٤	٧٧	٥٣	٨٠	٤٦	٥٨	٩٢
٧٢	٧٩	٧٥	٧٨	٥٣	٨٠	٤٦	٥٨	٩٢
٧٣	٨٠	٧٦	٧٩	٥٤	٨١	٤٧	٥٩	٩٣
٧٤	٨١	٧٧	٨٠	٥٤	٨١	٤٧	٥٩	٩٣
٧٥	٨٢	٧٨	٨١	٥٥	٨٢	٤٨	٦٠	٩٤
٧٦	٨٣	٧٩	٨٢	٥٥	٨٢	٤٨	٦٠	٩٤
٧٧	٨٤	٨٠	٨٣	٥٦	٨٣	٤٩	٦١	٩٥
٧٨	٨٥	٨١	٨٤	٥٦	٨٣	٤٩	٦١	٩٥
٧٩	٨٦	٨٢	٨٥	٥٧	٨٤	٥٠	٦٢	٩٦
٨٠	٨٧	٨٣	٨٦	٥٧	٨٤	٥٠	٦٢	٩٦
٨١	٨٨	٨٤	٨٧	٥٨	٨٥	٥١	٦٣	٩٧
٨٢	٨٩	٨٥	٨٨	٥٨	٨٥	٥١	٦٣	٩٧
٨٣	٩٠	٨٦	٨٩	٥٩	٨٦	٥٢	٦٤	٩٨
٨٤	٩١	٨٧	٩٠	٥٩	٨٦	٥٢	٦٤	٩٨
٨٥	٩٢	٨٨	٩١	٦٠	٨٧	٥٣	٦٥	٩٩
٨٦	٩٣	٨٩	٩٢	٦٠	٨٧	٥٣	٦٥	٩٩
٨٧	٩٤	٩٠	٩٣	٦١	٨٨	٥٤	٦٦	١٠٠
٨٨	٩٥	٩١	٩٤	٦١	٨٨	٥٤	٦٦	١٠٠
٨٩	٩٦	٩٢	٩٥	٦٢	٨٩	٥٥	٦٧	١٠١
٩٠	٩٧	٩٣	٩٦	٦٢	٨٩	٥٥	٦٧	١٠١
٩١	٩٨	٩٤	٩٧	٦٣	٩٠	٥٦	٦٨	١٠٢
٩٢	٩٩	٩٥	٩٨	٦٣	٩٠	٥٦	٦٨	١٠٢
٩٣	١٠٠	٩٦	٩٩	٦٤	٩١	٥٧	٦٩	١٠٣
٩٤	١٠١	٩٧	١٠٠	٦٤	٩١	٥٧	٦٩	١٠٣
٩٥	١٠٢	٩٨	١٠١	٦٥	٩٢	٥٨	٧٠	١٠٤
٩٦	١٠٣	٩٩	١٠٢	٦٥	٩٢	٥٨	٧٠	١٠٤
٩٧	١٠٤	١٠٠	١٠٣	٦٦	٩٣	٥٩	٧١	١٠٥
٩٨	١٠٥	١٠١	١٠٤	٦٦	٩٣	٥٩	٧١	١٠٥
٩٩	١٠٦	١٠٢	١٠٥	٦٧	٩٤	٦٠	٧٢	١٠٦
١٠٠	١٠٧	١٠٣	١٠٦	٦٧	٩٤	٦٠	٧٢	١٠٦
١٠١	١٠٨	١٠٤	١٠٧	٦٨	٩٥	٦١	٧٣	١٠٧
١٠٢	١٠٩	١٠٥	١٠٨	٦٨	٩٥	٦١	٧٣	١٠٧
١٠٣	١١٠	١٠٦	١٠٩	٦٩	٩٦	٦٢	٧٤	١٠٨
١٠٤	١١١	١٠٧	١١٠	٦٩	٩٦	٦٢	٧٤	١٠٨
١٠٥	١١٢	١٠٨	١١١	٧٠	٩٧	٦٣	٧٥	١٠٩
١٠٦	١١٣	١٠٩	١١٢	٧٠	٩٧	٦٣	٧٥	١٠٩
١٠٧	١١٤	١١٠	١١٣	٧١	٩٨	٦٤	٧٦	١١٠
١٠٨	١١٥	١١١	١١٤	٧١	٩٨	٦٤	٧٦	١١٠
١٠٩	١١٦	١١٢	١١٥	٧٢	٩٩	٦٥	٧٧	١١١
١١٠	١١٧	١١٣	١١٦	٧٢	٩٩	٦٥	٧٧	١١١
١١١	١١٨	١١٤	١١٧	٧٣	١٠٠	٦٦	٧٨	١١٢
١١٢	١١٩	١١٥	١١٨	٧٣	١٠٠	٦٦	٧٨	١١٢
١١٣	١٢٠	١١٦	١١٩	٧٤	١٠١	٦٧	٧٩	١١٣
١١٤	١٢١	١١٧	١٢٠	٧٤	١٠١	٦٧	٧٩	١١٣
١١٥	١٢٢	١١٨	١٢١	٧٥	١٠٢	٦٨	٨٠	١١٤
١١٦	١٢٣	١١٩	١٢٢	٧٥	١٠٢	٦٨	٨٠	١١٤
١١٧	١٢٤	١٢٠	١٢٣	٧٦	١٠٣	٦٩	٨١	١١٥
١١٨	١٢٥	١٢١	١٢٤	٧٦	١٠٣	٦٩	٨١	١١٥
١١٩	١٢٦	١٢٢	١٢٥	٧٧	١٠٤	٧٠	٨٢	١١٦
١٢٠	١٢٧	١٢٣	١٢٦	٧٧	١٠٤	٧٠	٨٢	١١٦
١٢١	١٢٨	١٢٤	١٢٧	٧٨	١٠٥	٧١	٨٣	١١٧
١٢٢	١٢٩	١٢٥	١٢٨	٧٨	١٠٥	٧١	٨٣	١١٧
١٢٣	١٣٠	١٢٦	١٢٩	٧٩	١٠٦	٧٢	٨٤	١١٨
١٢٤	١٣١	١٢٧	١٣٠	٧٩	١٠٦	٧٢	٨٤	١١٨
١٢٥	١٣٢	١٢٨	١٣١	٨٠	١٠٧	٧٣	٨٥	١١٩
١٢٦	١٣٣	١٢٩	١٣٢	٨٠	١٠٧	٧٣	٨٥	١١٩
١٢٧	١٣٤	١٣٠	١٣٣	٨١	١٠٨	٧٤	٨٦	١٢٠
١٢٨	١٣٥	١٣١	١٣٤	٨١	١٠٨	٧٤	٨٦	١٢٠
١٢٩	١٣٦	١٣٢	١٣٥	٨٢	١٠٩	٧٥	٨٧	١٢١
١٣٠	١٣٧	١٣٣	١٣٦	٨٢	١٠٩	٧٥	٨٧	١٢١
١٣١	١٣٨	١٣٤	١٣٧	٨٣	١١٠	٧٦	٨٨	١٢٢
١٣٢	١٣٩	١٣٥	١٣٨	٨٣	١١٠	٧٦	٨٨	١٢٢
١٣٣	١٤٠	١٣٦	١٣٩	٨٤	١١١	٧٧	٨٩	١٢٣
١٣٤	١٤١	١٣٧	١٤٠	٨٤	١١١	٧٧	٨٩	١٢٣
١٣٥</								

بروز الحركات القومية وسط .. حضارات جامعة كالحضارة الإسلامية .. انشقاق همجي عن روح الحضارة

الدولة السامانية ، كما ادها مع الطاهريين ومع الصفاريين ، ومع الطولونيين والافشين .. فلم تنج الدولة بالتالي من عناصر التهديم والفوضى التي قضت على سواها من الحركات الانقلابية في ذلك العصر . وبالإضافة الى المشاكل الخارجية التي كانت تسببها الخلافة للدولة كلها اتيج لها ذلك ، فضلا عن سرعة توالي الامراء على الحكم بتأثير الصراع الداخلي بين الاسرة الحاكمة ، وتأثير مطالب الكبراء العسكريين الذين يظنون انفسهم اولى بالحكم ، لانه لا يوجد من يفوقهم في حكم البلاد ... فكلهم اصحاب حق في غنم الانقلاب الانفصالي . بالإضافة الى هذا وذاك .. ظهر خطر جديد يهدد كيان السامانيين ويؤذن بأفول شمسهم ... ولقد بدا انهم يكادون يشربون من نفس ما اذاقوه للخلافة .. تماها كما شرب غيرهم من الانفصاليين .

وقد ظهرت القبائل التركية البدوية .. وارتفع نجمها في الدولة ، وسيطرت على الشؤون الداخلية للدولة ، وتحولت القوة تدريجيا من ايدي السامانيين الى ايدي الاتراك الموالي ... وحتى قصورهم كان الاتراك يتمتعون بنفوذ كبير فيها .

وقد نجح الغزنويون الذين كانوا من الموالي الاتراك في انتزاع الجنوب ، كما وقعت المنطقة الشمالية من نهر جيحون في ايدي خانقات تركستان « الايلاق » الذين قدر لهم ان يستولوا على عاصمة السامانيين « بخارى » . ثم لم يلبثوا - بعد تسع سنوات - ان يلتهموا الدولة السامانية !!

ولم تكن الدولة السامانية اكثر من حركة قومية غرقت في احياء تراثها الخاص ، كما انها لم تكن اكثر من حركة انقلابية قامت بأسلوب الطفرة غير الطبيعية وانتهت كذلك بأسلوب الطفرة غير الطبيعية سنة ٣٠٨ هـ بعد ان عاشت في ظل حماية « وضعف الخلافة » قرنا من الزمان !!

الرابع من ملوكهم وسعوا ملكهم الى اعظم حدود وصلوا اليها ... فاستولوا على سجستان وكرمان وجرجان وما وراء النهر وخراسان وتمتعوا بسلطة مستقلة ، وان كانوا لم يقطعوا الصلة الرسمية الاسمية بالخليفة العباسي في بغداد .

وقد قدمت هذه الدولة بعض مظاهر التقدم العلمي والادبي سواء من ناحية اللغة او الادب شعرا ونثرا .. وكانت النهضة الفارسية فيها ابرز من النهضة العربية من ناحية فكرها وطابعها العام باعتبارها دولة فارسية ، ففيها ظهر الرازي الشهير ، وقدم كتابه المنصوري في الطب الى احد ملوكها .. وكان ابن سينا احد المترددين على مكتبات بخارى عاصمة الدولة .. ووضع الفردوسي اشعاره بالفارسية لامرائها .

على ان اسلوب الطفرات غير الطبيعية التي لا بد لها ان تلد طفرات مضادة انفعالية ، لم يلبث ان ظهر كقانون حضاري لا بد له من ان يؤدي دوره مع

واصبحت لعبة في يد كل ناعق سواء كان ذا صوت طبيعي او مصطنع .

وهكذا شرب الطاهريون الانفصاليون من نفس الكأس التي اذاقوها العباسيين ، فقام الصفاريون عليهم ، واستولوا على حكم خراسان سنة ٢٦١ هـ بقيادة يعقوب بن الليث الصفاري .

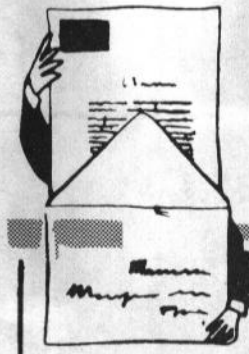
وكان بنو سامان الذين يرجع نسبهم الى سامان احد نبلاء بلخ قد نشأوا عمالا مسلمين لبنى طاهر .. ثم لم يلبثوا ان استأثروا بفارس وما وراء النهر من ٨٧٤ الى سنة ٩٩٩ م وكان ذلك على اشلء الانقلابيين الانفصاليين : الطاهريين والصفاريين ... وكان مؤسس دولتهم الاول هو نصر بن احمد ، الا ان موطن الدولة هو اسماعيل الذي قدر له ان يهزم يعقوب بن الليث الزعيم الصفاري وان يصيبه بجروح قاتلة .

وفي عهد ملكهم نصر الثاني بن احمد (٩١٣ - ٩٤٣) وهو

وكما لا تلد الطفرات غير بيعية الا طفرات مضادة ناعية - هكذا تحولت ارض اسان - منذ ان ابتدع سنة الانفصال عن باسسين بنو طاهر ، ولئن بنو طاهر قد افلتوا من تاب المضاد ، لانهم لم نوا حركة ثورية عنيفة ، ما كانت انفصالا هادئا في يد السلطة الرسمية مروعة .. سلطة الخلافة اساسية الام .. لئن كان قد تم لهم .. فان الامور قد تفحلت من بعدهم .. واصبح خوذ هو القاعدة .. وانقلب ض الخراسانية الى ارض رات المذهبية والجنسية . ولعل هذا كان من اكبر امل القضاء على الدور ريخي الذي كان يمكن ان به العنصر الخراساني في حضارة الاسلامية سانية .

حيثما حل العنصر لمشروعية ... وانسأقت ماهر دون تعقل خلف ات متعددة ، وخلف كلمات بة ... فقدت بالتالي تها على الرؤية .. وقدرتها ، العطاء الحضاري ...

بريد القراء



هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع بي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول سوغات المجتمع .. مايرتاحون اليه وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم بوض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا شكلا وموضوعا . الى الحد الذي تم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله ده لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في ع هذه الارض .
لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات ر .. أو نتاج قلم .. او نفحات روح .

أرجو أن تسمحوا لي أن أكتب بين الحين والآخر وفقكم الله وسدد خطاكم الى ما يحبه ويرضاه .
أختكم في الاسلام
أم خالد

ومرأة الأمة أيضا

— بسم الله الرحمن الرحيم —
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان ..
يؤسفني اشد الاسف ويحز في نفسي أن أقرأ في صفحات مجلة مرآة الأمة — هذه المجلة التي كان في نفوسنا أن تكون بحق مرآة للأمة الكويتية ولكن للأسف خاب ظننا وأقولها صريحة لمرآة الأمة ومحرريها لا للتشهير كما يزعمون ولكن لشيء في القلب لا بد أن يقال وثورة عارمة لا بد أن يعبر عنها باللسان والقلم .
تسألني نفسي هل يستك الكويت هذا البلد المسلم عن كلام فارغ كلام ملحد خارج عن الحق ومتسم بالباطل كيف تصل بنا عقولنا وأقلامنا وصحفنا أن ننشر الباطل وهي تعلم أنه باطل .
أهو العناد والتعنت والجأهرة بما تكنه الصدور أو لتري القراء شخصيتها الحقيقية على مرآتها . .

أريد أن أناقش الكلام الذي كان موضع تعليق من قبل مجلة مرآة الأمة بعد أن سمعت من على المنابر من « امام » مسلم يقول الحق ولا يخاف في الله لومة لائم يقولها صريحة مدوية على ملء الأشهاد والأسماع لينبه الغافلين والطيبين من المسلمين الذين أصبحوا في الكثير من البلدان الاسلامية فريسة للذئاب انه امام قام بدوره كامام يرشد الناس الى الطريق السوي كما عاهد الله عليه وكى يكون بالنصب الذي بايع الله نحوه من تبليغ الامانة بكل صدق انه قال الحق لانه يؤمن حق الايمان ان الاسلام ليس دينا في المسجد اما خارج المسجد فلا دين ولا اسلام الاسلام في السياسة والاجتماع والاقتصاد والحرب والدفاع وكل ناحية من نواحي الحياة .

وهل كان في حسابان مرآة الأمة أن سيسكت المسلمون الفيورون عن دينهم وهو يهان وكلمة الله وهي تذل والعقيدة الاسلامية حين تصبح شيئا ناهيا في تصور الناس . حتى ينتظروا اعتذار

التي ردت بها المرأة على من نصحتها وأخلص لها النصيح .
وفي بريد القراء عدد من الرسائل كلها تتحدث حول الموضوع .
ونحن نختار للقراء رسالتين من هذه الرسائل كنماذج للرسائل التي تصلنا :

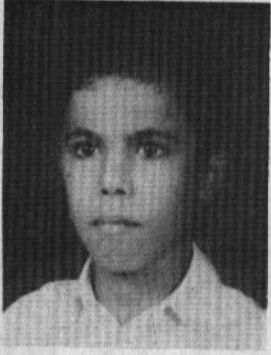
اتصل « بالمجتمع » أحد سئولين وحنها على ضرورة حزم والاخذ بالشددة في الرد لى تهجمات مرآة الأمة نفعلالاتها .
كما اتصل مواطنون آخرون اصبون بسبب حملة التشهير

الحمد .. ثم شتم

ولم تكتب المجتمع في هذا الصدد الا ما أملاه عليها واجبها الديني . ولكن كم اساهني وحز في نفسي أن أجد في العدد الاخير من مرآة الأمة وبقلم رئيس تحريرها المفروض منه أن يكون مسلما كلاما وشتما ما أنزل الله به من سلطان على كل ما تعرض لما كتب في مجلته من كفر والحاد وخص المجتمع بالاسم وفيما قاله أنها « أي المجتمع » مجهولة بالنسبة للقراء وأقولها بدون مجاملة أو محاباة أن جريدة المجتمع هي الجريدة الوحيدة التي تصدر هنا رافعة راية الاسلام ومنادية به مصلحا لما فسد من هذه الأمة بسبب دخول العادات الغربية وشعوذة المندسين والمرتدين . والمجتمع بحق هي الجريدة المفضلة لدى كل افراد العائلة المسلمة . وفي الختام أرجو أن اكون قد عبرت ولو بجزء بسيط مما يجيش في نفسي نحو جريدتنا المسلمة ومحرريها الافاضل كذلك

الاخ الفاضل رئيس تحرير جريدة جمع سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
لا أود أن أحييكم وأرجو من الله م التوفيق والسداد على ما تنشرونه جريدتكم من احاديث ومقالات بوضوعات هي بمثابة الشموع التي ير الطريق للشباب المسلم وتظهر له ا كان خافيا عليه من امور دينية ك الشكر منا وستال الجزاء أنت اخوانك المساهمين في الكتابة في ذه الجريدة أقول ستنالون الجزاء احسن من عند الله باذنه تعالى .
أخي منذ مدة وأنا أود أن أكتب لم لعلني اشارك ولو بجزء بسيط من اجباتي كمسلمة وشاء الله أن تكون ول سطوري لكم بعدما قرأت ما نشر مرآة الأمة من شتم والحاد في لخالق عز وجل وتدنيس لمقدساتنا ديننا مما أثار حفيظتي وحفيظة الكثير من المسلمين الفيورين على دينهم

الجريدة وبذل أن يكون اعتذارا اصبح همزا ولزا وتجربيا واذا كانت تعلم انها سوف تعتذر عن هذا الكلام اذن ما السبب في نشر هذه القصيدة ..
أظن الجواب واضحا ومعروفا .
عصام الدين عبدالله



● من الطالب رياض ناصر الحمدان ١٣ سنة — السعودية وصلت رسالة فيها يقول : « يسرني أن اشارك ببضع كلمات اخرجتها من بين شفتي على هيئة اشعار بسيطة لكي تنشرها مجلتكم العزيزة حتى ارى لي دافعا للمضي بالطريق الصالح .

ثم تأتي بعد ذلك اشعاره تحت عنوان « قصيدة الفدائي الفلسطيني » من مثل قوله : « لم لا أجاهد وأسترجع بلادي مجيدا .. لم لا اشارك فرحتي اخوتي ليكون عيدا »
وواضح ان المحاولة تحتاج الى مزيد من الجهد والعناية ونتمنى لرياض أن يصبح شاعرا اسلاميا في المستقبل .

ردود قصيرة

● الى الاخ « مسلم » الذي يعم في سفارة بلده في الخارج لا عليك يا أخي في مجاملة النام دون أن يكون ذلك على حساب عقيدتنا وكرامتك كمسلم وحضورك الحفلا التي تدار فيها الخير امر لا يجيز الاسلام

● الاخ م. ج. ع. في الولايات المتحدة .

المجتمع شاكرة لك تمنياتك وهي علم عهدا ان شاء الله .

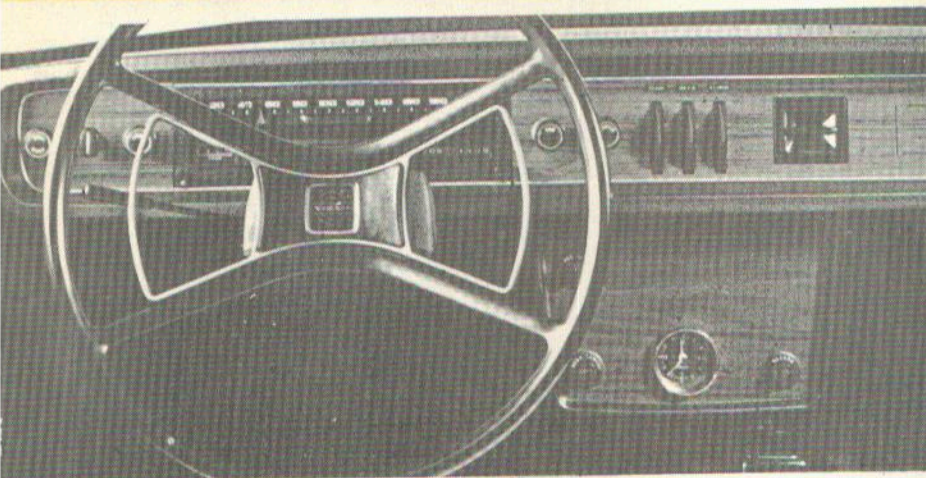
● الى الاخ عبدالرحمن فهـ ابراهيم — الرياض « المجتمع » تباع في مكتبات الرياض وبماكانكم الحصول عليها أسبوعيا .

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي



- قووية
- اقتصادية
- انيقة الشكل

فولفو ١٧٤

استأثرت بكل تكنولوجيا السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها الفائقة السرعة من عيار ٣٠٠٠ سي سي ومن مميزاتهما

- قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزود مع المزدوج السيرفو بالإضافة لقوة استيعاب العامل بالضغط الهوائي.
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والرأفة في موديلات:

- تقدم تصميم هذين الطرازين وبنائهما تمشىا مع جودة فولفو وامتيازها بامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

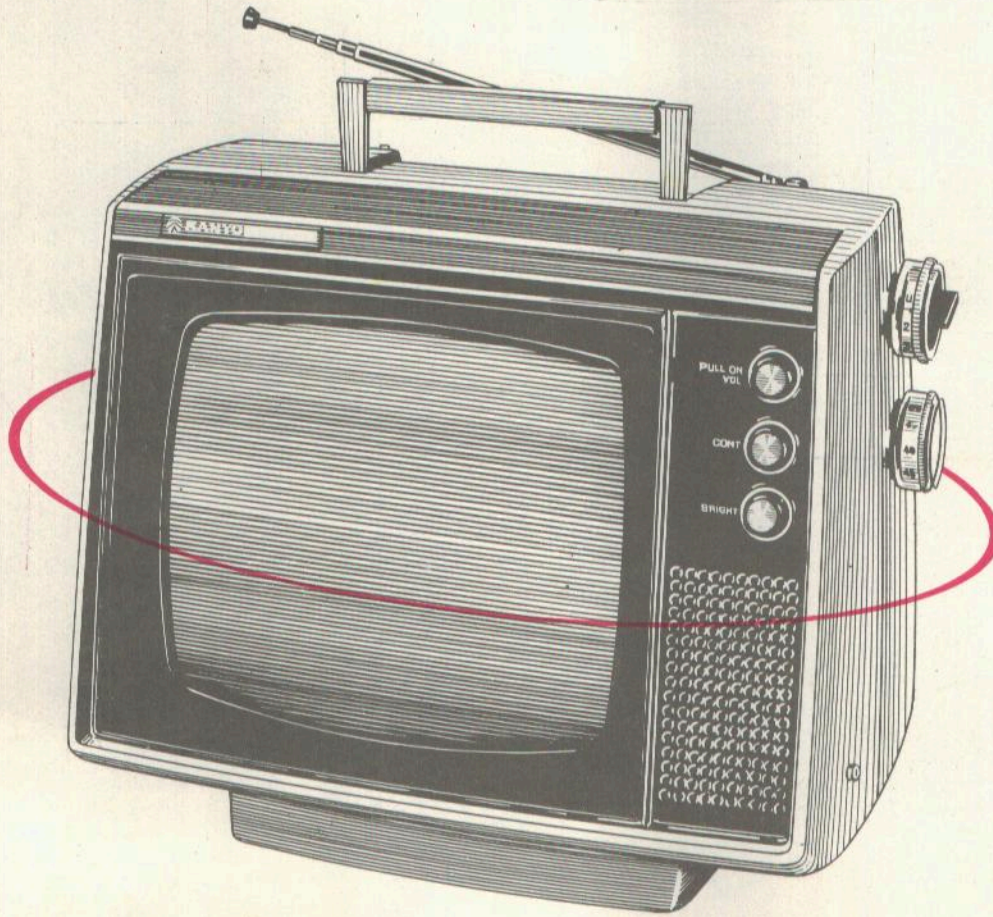
فولفو ١٤٤، ١٤٥

VOLVO

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٩٠٨١
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤
منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨

وكيل العام
بدا العزيز العلي المطوع

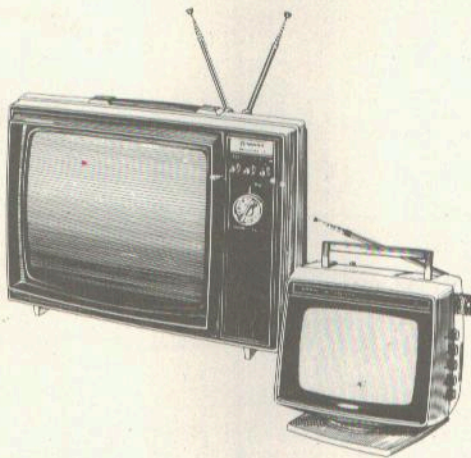
التلفزيون الدّوّار لتوفير التسلية في جميع الاتجاهات



اليوم هذا التلفزيون قياس
١٢ بوصة يدور على قاعدة
المحورية. إنه يتيح لكم الاحتفاظ
بجسائكم المفضلة، متين وفعال
أيضاً، إذ يقل وزن الموديل
12-T 208 عن ١٩ ليبراً. وبما أنكم
تشغيله في بيوتكم بالتيار الكهربائي
الاعتيادي أو بالبطارية في نزهاكم.
إنه مزود بالشاشة الشمسية
لوقاية العيون بإزالة التوهج.
لا يتأثر بالفبار وبغيره من
التلوثات المزعجة، وذلك بفضل
الجهاز المحسن للحكم الآلي في الكسب
AGC. أنكم ستعجبون بحجمه
وطرازه وألوانه المتقاة، فهو
مصنوع باللون الأبيض
أو الأحمر، إنه التلفزيون
الدّوّار اللذين ينشطون
في كل مكان.

تلفزيون قياس ١٧ بوصة
خفيف سهل الحمل.

يتيح مجالاً واسعاً للمشاهدة من
قبل جميع أفراد العائلة. إنه
الموديل 17-P55S خفيف
لدرجة تسمح بوضعه على أية
طاولة أو رف، مجهز بشاشة
روادية مصقولة، ودوائره متنوعة،
خفيف سهل حمله إلى أعلى
مكان يتجمع فيه الأصدقاء.



تلفزيون آخر من الطراز
الدّوّار قياس ١٠ بوصات

إن الموديل 10-T 120 أيضاً يدور
٣٦٠ درجة على قاعدته، يمتاز
«بالشاشة السوداء» لإزالة التوهج. يمكن
بالتيار المتناوب أو بالبطاريات حسب اختياركم.
يحتوي على ٢٦ ترانزستور، وجميع
دوائره في حالة الصلابة، يتوفر في
مجموعة من الألوان للالتقاء:
الأسود، الأحمر أو الأبيض.



SANYO

SANYO ELECTRIC TRADING CO., LTD. Japan

سانيو

سانيو للتجارة توريد بحرية كومباني، ليمتد. اليابان

الوكيل العام: **مخزن التجزئة** يزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت